

١٢ **الأنوار** ٢٥

بيروت الثلاثاء ١٧ آذار ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٣٦٨

AL-ANWAR - Beyrouth 17 Mars 1970 11e Année No. 3368

"فتح" تصد مظليين اسرائيليين عن الاراضي اللبنانية

اشتباك بالمدفعية بين لبنان والعدو

سقوط طائرة اسرائيلية بمعركة جوية فوق السويس

قام العدو الاسرائيلي بعد ظهر أمس ، بقصف بالمدفعية استهدف المرتفعات الشرقية لمنطقة « راشيا الفخار » اللبنانية . اعلنت « فتح » انها احبطت محاولة اسرائيلية لانزال مظليين في منطقة « راشيا الوادي » يوم أمس الاول .

ادلى ناطق عسكري لبناني مساء أمس بالمعلومات التالية :

« في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم (أمس) قام العدو بقصف بالمدافع على المرتفعات الشرقية المحيطة « براشيا الفخار » و « كفرحمام » . وقد ردت مدفعيتنا على مصدر نيران المدفعية بالمثل ، ونتج عن العدوان تصدع منزل واحد وبعض الخسائر في المزروعات » .

مزاعم العدو

وفي تل ابيب ، قال ناطق عسكري ، ان المدفعية الاسرائيلية قصفت ما زعم انه مواقع للفدائيين في لبنان ، اكثر من ساعة بعد ظهر امس .

وقال : ان القصف استهدف تجمعات للفدائيين الى الشرق من نهر الحاصباني على سفوح « جبل الشيخ » .

وزعم الناطق الاسرائيلي ، انه خلال القصف اطلقت اربع او خمس قذائف مورتر من الاراضي اللبنانية ، ولكنها لم تحدث اية اصابات او اضرار .

صد عملية انزال مظليين

ومن جهة ثانية ، اعلن الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، ان قوات « فتح » تصدت بوابل من النيران لعدد من طائرات العدو الهليكوبتر ، دخلت الاجواء اللبنانية في الساعة ٧،٢٠ من مساء امس الاول ، الاحد ، وتوغلت شمالا الى «راشيا الوادي » و « كفرقوق» و «ينطا» ، في محاولة لانزال مظليين .

وقال الناطق ، ان قوات «فتح» احبطت هذه المحاولة ، واجبرت طائرات العدو على الفرار .

اسقاط طائرة للعدو في السويس

وفي جبهة السويس ، اسقطت الطائرات المصرية بعد ظهر امس ، طائرة للعدو .

واعلن متحدث عسكري في القاهرة : في حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم (أمس) ، اخترقت طائرات العدو مجالنا الجوي في مناطق جنوب بورسعيد والقنطرة والاسماعيلية ، بثلاث مجموعات تقدر بحوالي ١٢ طائرة بهدف قصف مواقعنا وقواتنا .

فتصدت لها طائراتنا المقاتلة ودارت معركة جوية فوق منطقة القناة . وقد اسقطت للعدو احدى طائراته شوهدت تشتعل في الجو وتصطدم بالارض على الضفة الشرقية للقناة . وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة بعد أن طاردت طائرات العدو .

وكان المتحدث العسكري المصري قد اعلن في وقت سابق ، ان جنديا مصريا اصيب بجروح خلال غارة لطائرات العدو على بعض المواقع في القطاع الشمالي من قناة السويس .

وفي تل ابيب ، زعم ناطق عسكري اسرائيلي انه اسقطت طائرة « ميغ — ٢١ » مصرية واصيبت اخرى خلال المعركة الجوية فوق منطقة السويس .

سوريا تؤكد التصميم على القتال

وفي دمشق ، نفى متحدث عسكري سوري ليلة امس مزاعم اسرائيلية عن نسف جسر وقلعتين ، في غارة شنتها قوة من جنود العدو على منطقة « جاسم » التي تبعد ١٠ كيلومترات من مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

وقال الناطق السوري : ان ما حدث ، لم يتعد القاء ثلاث قنابل زمنية في ارض خاوية ، وبعيدا عن مواقعنا العسكرية . ولم ينجم عن انفجارها اية اضرار .

واضاف : أن الروايات الاسرائيلية عن هذا الحادث ليست الا محاولة فاشلة ، غرضها التأثير في معنويات شعبنا الذي صمم على السير قدما في طريق الكفاح حتى النصر .

وكان تعليق رسمي اذيع من راديو دمشق امس ، قد ندد بالكذب الاسرائيلي .

وقال التعليق : اذا كانت اسرائيل تعتقد في عدوانها الاخير وما لفقته من كذب وتهويل وتضخيم انه سيؤمن لها الهدوء والطمأنينة في المرتفعات السورية المحتلة ، او يؤدي الى وقف عمليات العبور والمقاومة المسلحة ، فهي واهمة جدا .

ومضى التعليق يقول : ان مرتفعات الجولان وجميع الاجزاء العربية المحتلة ، هي ارض عربية . وسنواصل قتالنا وتضحياتنا من اجل تحريرها . واننا لا نعتبر اقوال قادة الصهاينة في مجال تبرير عدوانهم الاخير على سوريا ، انه جاء ردا على تزايد العمليات العسكرية والفدائية في المرتفعات السورية اتهاما ، بل اعترافا نفخر به امام الجماهير العربية والرأي العام كله ، لان النضال والكفاح ضد الوجود الصهيوني مشروع وعادل .

[اع]تراف اميركي بوجود حشد غير عادي [للا]سطول السوفياتي في المتوسط

[ا]علن ناطق بلسان البحرية الاميركية في نابولي امس ، ان هناك حشدا غير عادي [للا]سطول السوفياتي في البحر الابيض المتوسط .

[ق]ال الناطق الاميركي ، ان هذا [...]د للاسطول السوفياتي وخاصة [...] عدد كبير من سفن الامداد ، [...]ر الى ان هذا الاسطول [...]ي مناورة بحرية في المنطقة [...]ا .

[...] قطعة [...]رية

[...]كر الناطق : ان البحرية [...]ميانية عززت اسطولها في [...] الابيض المتوسط الى ٥٠ [...] بحريه على الاقل ، أي بزيادة [...] من ٢٠ قطعة عن الفترة [...] من العام الماضي .

[...]اضاف : ان هناك ١٥ [...]ة حربية ، وما يتراوح بين ١١ غواصة و ١٢ غواصة ، و ٢٤ سفينة تموين وامداد ، وان هناك عدة وحدات بحرية اخرى يبدو انها تتجمع لدخول البحر الابيض المتوسط من البحر الاسود خلال حوالي اسبوع .

وتوقع الناطق الاميركي ان السوفيات قد يخططون لاجراء مناورات في الذكرى المئوية لمولد لينين في ٢٢ نيسان القادم .

وقال : ان حاملة طائرات الهليكوبتر الحديثة « موسكوفا » التي تزن ١٨ الف طن ، موجودة في البحر الابيض المتوسط منذ اواخر العام الماضي ، ما عدا فترة عدة ايام امضتها في المحيط الاطلسي لاجراء مناورات . ويبدو انها اصبحت الان جزءا دائما من الاسطول السوفياتي في المتوسط .

نابولي — ر

واشنطن : قرار نيكسون بشأن "الفانتوم" يعلن هذا الاسبوع

قال الناطق بلسان البيت الابيض في واشنطن امس ، ان قرار نيكسون بشأن تسليم مزيد من طائرات « الفانتوم » الى اسرائيل ، سيعلن خلال الاسبوع الجاري عن طريق وزارة الخارجية الاميركية .

ونقلت وكالة « انباء الشرق الاوسط » عن مصادر دبلوماسية موثوق بها في لندن ، قولها ان اسرائيل ستحصل على الكميات الاضافية من طائرات « الفانتوم » و « السكاي هوك » الاميركية ولكنه لن يصدر اي بيان في واشنطن عن هذه الصفقة في المستقبل القريب .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٥)

شروط القاهرة لقبول استئناف مهمة يارينغ

ذكر في القاهرة امس ، ان الدكتور عبدالله العريان رئيس وفد الجمهورية العربية بالنيابة في الامم المتحدة ، ابلغ المبعوث الدولي يارينغ رأي الجمهورية العربية المتحدة بالنسبة الى استئناف مهمته في الشرق الاوسط .

ويتلخص هذا الرأي في ان القاهرة ترى ان عودة يارينغ الى المنطقة مرتبطة بوجود برنامج تنفيذي لقرار مجلس الامن ، وانه لا بد من النظر الى قرار وقف اطلاق النار على انه مرتبط بتنفيذ قرار المجلس ، وان اي محاولة للفصل بين قرار مجلس الامن الخاص بازمة الشرق الاوسط ووقف اطلاق النار ، ليس الا محاولة لفرض الاستسلام على الجمهورية العربية المتحدة ، وهو الامر الذي ترفضه ويرفضه الشعب العربي .

القاهرة — ا.ش.ا

كتاب مفتوح الى الرئيس عبد الناصر ونيكسون من ٦٤ أميركيًا في مصر

AN OPEN LETTER
To President Gamal Abdel Nasser
And President Richard Nixon

Your excellencies:

As American citizens who have freely chosen to live, work, and study among the Arab people of Egypt, we wish to emphasize our support for their aim of peace with justice.

We believe that a U.S. government policy of supplying Israel with aggressive weapons is irreconcilable with the interests of peace in this area, and do not agree with such a policy.

We are sure that many Americans would wish to join us in stating our sympathy and our solidarity with the Arab peoples of the Middle East in their just struggle.

● صورة لرسالة الاميركيين المقيمين في مصر ●

وجهت ٦٤ شخصية اميركية تعيش في الجمهورية العربية المتحدة ، خطابا مفتوحا الى كل من الرئيس جمال عبدالناصر والرئيس الاميركي نيكسون ، اعلنت فيه مساندتها للقضية العربية ، ورفضها للسياسة الاميركية المساندة لاسرائيل .

وفيما يلي نص الرسالة :

« نحن المواطنين الاميركيين ، قد اخترنا بمحض ارادتنا ان نعيش ونعمل وندرس بين الشعب العربي في مصر ، ولذا فنحن نحب ان نؤكد مساندتنا للشعب العربي في قضيته من اجل السلام والعدل .

« ونحن لا نوافق على سياسة حكومة الولايات المتحدة التي تقوم على امداد اسرائيل بالاسلحة العدوانية مما يتنافى مع اقرار السلام في هذه المنطقة .

« وليس من شك في ان كثيرا من الاميركيين يرغبون في اظهار شعورهم بالتعاطف مع الشعب العربي في الشرق الاوسط والوقوف الى جانبه في نضاله الحق . »

« منظمة سيناء » تنسف الخط الحديدي في رفح

صرح متحدث باسم « منظمة سيناء العربية » ، بأن فدائيي المنظمة نسفوا ليلة ١٢ اذار الماضي ، خط السكك الحديدية في منطقة « الشيخ زايد » ، جنوب « رفح » ، مما ادى الى تعطيل الحركة عليه حتى الان . وعاد جميع الفدائيين الى قواعدهم سالمين .

القاهرة — ا.ش.ا

ضابط مصري كبير : طائراتنا تستطيع قصف تل ابيب

ذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من القاهرة مساء امس ، ان ضابطا مصريا كبيرا اعلن في اجتماع سياسي عقد بكلية الاداب في جامعة القاهرة : لدينا طائرات ذات مدى كاف لقصف تل ابيب ولكننا ، في الوقت الحاضر ، لن ندع انفسنا نجر الى قصف المدنيين . .

الحلقات الدائرة في فراغ .

اذا كانت الحرب هي الوسيلة الاخرى التي تلجأ اليها الدول عندما تفشل الدبلوماسية ، فان اسرائيل تحاول ، اليوم ، ان تكسب بالدبلوماسية ما عجزت من تحقيقه بواسطة الحرب . وتساعدها في ذلك الدبلوماسية الاميركية .

واللعبة الاسرائيلية — الاميركية ذكية من حيث انها تسعى الى هدفها عن طريق التظاهر بالابتعاد عنه . فالرئيس نيكسون ، في تأخره عن اعلان موافقته على صفقة «الفانتوم» يلعب اكثر من ورقة .

فهو يتيح استئناف المحادثات الرباعية وبالتالي يفتح بابا للمساومة مع موسكو على القضايا العالمية الاخرى ، ويساعد في بلبلة الموقف العربي وتأخير الاجماع العربي على استراتيجية معركة التحرير .

اما اسرائيل ، ففي اصرارها على الحصول على طائرات اضافية في الوقت الذي يعرف كل عالم انها متفوقة في الجو ، انما تسعى الى تكريس الموقف الاميركي المنحاز اليها وربما اقناع موسكو والعواصم العربية بأن اميركا لن تسمح للعرب ببلوغ المقدرة على استعادة حقهم بالقوة .

وهذه الحقيقة باتت اكثر من معروفة لكي تسعى اسرائيل لاثباتها أو تسعى واشنطن لاخفائها .

فالورقة الكبرى في يد اسرائيل كانت ولا تزال قناعة اميركا ، المصلحية او المبدئية أو المفتعلة ، بحماية الكيان الاسرائيلي

وورقة اميركا الكبرى في هذه اللعبة كانت ولا تزال حرص موسكو على السلام العالمي .

اما الورقة الضعيفة في يد العرب والتي ادت الى كل خسائرهم فلقد كانت عجزهم عن توحيد صفوفهم واستراتيجيتهم وبالتالي عجزهم عن استخدام كل طاقاتهم في سبيل المعركة .

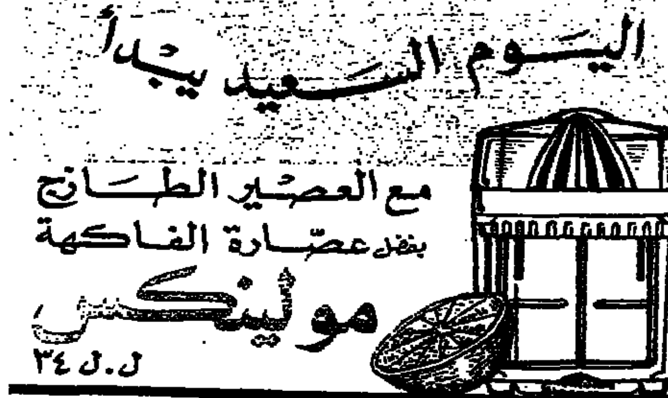
وحوار الطرشان لا يزال مستمرا طالما أن اميركا لا تزال تعالج المشكلة ، لا من منطلقاتها المبدئية ، بل من آخر حلقة في تطورها ، وطالما ان اسرائيل لا تزال مصرة على تبرير وفرض وجودها بالقوة ، وطالما ان الشعب الفلسطيني ما يزال محروما من حقه .

والمطلوب ، ربما ، هو أن تصبح قضية شعب فلسطين قضية مدنية في نظر واشنطن كما هي قضية الوجود الاسرائيلي . والمطلوب ، ربما ، هو أن تحل رغبة التعايش في عقول يهود فلسطين محل ارادة السيطرة . والمطلوب ، ايضا ، ان يتمكن العرب من تحرير قضيتهم من مضاعفات الصراع الدولي .

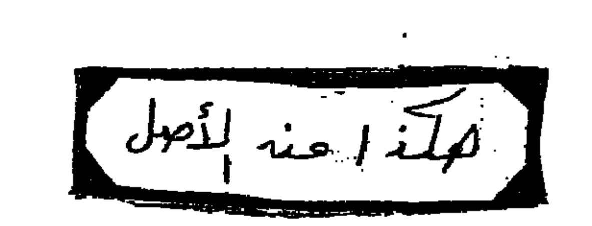
ولكن بين هذه الامنيات والواقع الراهن مسافات . والمأساة هي في أن واشنطن لا ترى قضية فلسطين ، وشعب فلسطين ، الا من خلال منظار يتطلع الى موسكو والى اصوات اليهود في نيويورك ، قبل أن يرى الحقيقة والمأساة ، وهي في أن المؤسسة العسكرية في تل ابيب ، لا شيء يقف دون تحقيق احلامها الجنونية كاملة .

ولسوف يظل يارينغ يطوف ، وواشنطن تناور واسرائيل تكابر ، حتى تتكسر هذه الحلقات الدائرة في فراغ ، أو على الاقل احداها .

باسم الجسر







الأنوار
جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه

المدير المسؤول:
عزت صافي

تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام:
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
تلفون: ٢٨١٠٩٦٠ - ٥ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صعدي - صالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و٢٦
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٨١ - ٢٥٥٠٨٢ - ٢٥٩٩٦١

الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

رغم وساطة كرامي.. وتدخل المعارضين لنسف الجسور بين جنبلاط والنهج

حماده يرفض التراجع عن محاسبة الحكومة على حوادث "المكلس"

مسعى جديد لاقناع رئيس المجلس بقبول الاعتذار ودفع التعويضات

رفض الرئيس صبري حماده التراجع عن موقفه من حوادث « المكلس » واكد اصراره على الاستمرار في تبني الاستجواب المقدم الى الحكومة وعرضه في جلسة مناقشة عامة ، او جلسة اسئلة واستجوابات . تنبه حماده الى ان بعض المعارضين الموقعين على الاستجواب يحاولون استغلال الفرصة لنسف الجسور نهائيا بين جنبلاط وكتل النهج ، ولكن حماده اعلن انه لا بد من محاسبة المسؤول عن وقوع الضحايا . بدأت مساع جديدة هدفها اقناع حماده بقبول اعتذار الحكومة ودفع التعويضات لذوي الضحايا .

وكان عدد من النواب قد زاروا الرئيس حماده امس لاستيضاحه عن موقفه بصدد حوادث « المكلس » بعد المساعي التي جرت لتهدئة الجو الحكومي . فاجاب انه ما زال على موقفه من وزير الداخلية كمال جنبلاط ، وانه بالتالي مصر على ان يأخذ الاستجواب الذي وقعه عشرة نواب طريقه الدستوري البرلماني الطبيعي .

لن يتراجع

واضاف الرئيس حماده : لم اتعود ان ارضخ لاي ضغط ، ما عدا ضغط اقتناعي الشخصي ، وانا ما زلت مقتنعا بان حادث المكلس قد عولج بطريقة ادت الى سفك دماء الابرياء .

واضاف : كان باستطاعة المسؤولين ، وعلى راسهم وزير الداخلية ، ان يتصرفوا « برواق » حقنا للدماء التي اريقت .

واعرب رئيس المجلس عن اقتناعه بضرورة طرح القضية على مجلس النواب في جلسة مناقشة عامة ، او جلسة اسئلة واستجوابات ، « ليقول المجلس كلمته النهائية في الحادث » .

ضد اللفلفة

وتبين من جهة اخرى ان ثلاثة نواب من موقعي الاستجواب وعريضة حجب الثقة عن وزير الداخلية وهم : محمود عمار (احرار) احمد اسبر (كتلوي) والدكتور سليم حيدر (مستقل) ، تبين ان هؤلاء النواب قد ابلغوا الرئيس حماده اصرارهم على الاستجواب ، ووقوفهم ضد لفلفة القضية ، خاصة بعد ان تبين ان هناك اتصالات من اجل « اللفلفة » .

وقال النواب الثلاثة لرئيس المجلس انهم قرروا فضح الاتصالات التي تستهدف لفلفة الحادث ، ولو ادى ذلك الى اصطدامهم بالرئيس صبري حماده شخصيا .

واكد حماده انه لا يقبل بان « تلفلف » هذه المجزرة ، مهما كانت النتائج .

والمعروف ان النائبين عمار واسبر ينتميان الى الكتل المعارضة التي تسعى الى اذكاء روح الخلافات بين كتل النهج ووزير الداخلية السيد كمال جنبلاط ، نظرا لتاثير ذلك على معركة رئاسة الجمهورية .

وقد اعرب اسبر عن اعتقاده بان « المشكلة ليست مع كمال جنبلاط شخصيا . وان جنبلاط لو كان خارج الحكم لتبنى هذه القضية ، وهاجم المسؤولين عنها » .

واضاف اسبر : « منذ اكثر من عشر سنوات وقع حادث مشابه نوعا ما ادى الى مقتل الطالب المرحوم حسان ابو اسماعيل ، ومن ذلك الحين والوزير جنبلاط يهاجم المسؤولين عن الحادث وينعش ذاكرتهم به . فكيف اذن بوقوع عدد من القتلى الابرياء في حادث المكلس » ؟

حتى النهاية

ويظهر ان النواب الشيعة الذين ينتمون سياسيا الى الكتل المعارضة قرروا المضي بالحملة ضد الوزير جنبلاط حتى نهايتها ، اعتقادا منهم بان ذلك سيؤدي بالنتيجة الى نسف الجسور بين جنبلاط والنهج .

وقد تنبه الرئيس حماده الى الخطة المعارضين هذه ، ولكنه يعتبر قضية « المكلس » منفصلة عن اي طابع سياسي ، ولذلك اعلن انه سيمضي في ملاحقتها دفاعا عن الابرياء .

مسعى جديد

من جهة اخرى بدأ مسعى جديد لاقناع الرئيس حماده باتباع طريق تؤدي الى غاية مزدوجة :

اولا : تسجيل اعتراف المسؤولين بانهم اخطأوا وذلك كيلا يتكرر الخطأ .

ثانيا : التعويض على ذوي الضحايا .

واذا تم ذلك فان حماده وموقعي الاستجواب وعريضة حجب الثقة يقبلون بسحب تواقيعهم واعتبار المشكلة منتهية .

تهديد بجلسة المناقشة

وعلى هذا الاساس ينتظر ان يهدد الرئيس حماده بعقد جلسة مناقشة عامة لطرح القضية على المجلس مستخدما ذلك كعنصر من عناصر الضغط على الحكومة للوصول الى الاعتراف بالخطأ تمهيدا لتلافيه في المستقبل ، وبالتالي دفع التعويضات .

وفد المجلس الشيعي الاعلى يقابل الرئيس

استقبل الرئيس شارل حلو قبيل ظهر امس ، وفدا يمثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى برئاسة سماحة الشيخ سليمان اليحفوفي نائب الرئيس . وقد استعرض سماحة الشيخ اليحفوفي امام الرئيس حلو المأساة الدامية المؤلمة التي جرت في « المكلس » ، وما نتج عنها من تشريد وقتل واتلاف . وقدم لذلك لائحة باسماء القتلى والمفقودين والجرحى ، والمجهضات من النساء ، حيث بلغ عدد المفقودين حتى الآن ١٢ شخصا .

وشدد على ضرورة التعويض على جميع المتضررين .

ورد الرئيس حلو ، بانه سيدرس بواقعية وجدية الاسباب التي دعت الى هذه المأساة المؤلمة ، وانه سيسعى جاهدا في بذل كل جهده لمعالجة الموضوع والتعويض على المتضررين .

وزير الدفاع اليوغوسلافي يبدأ زيارته الرسمية للبنان

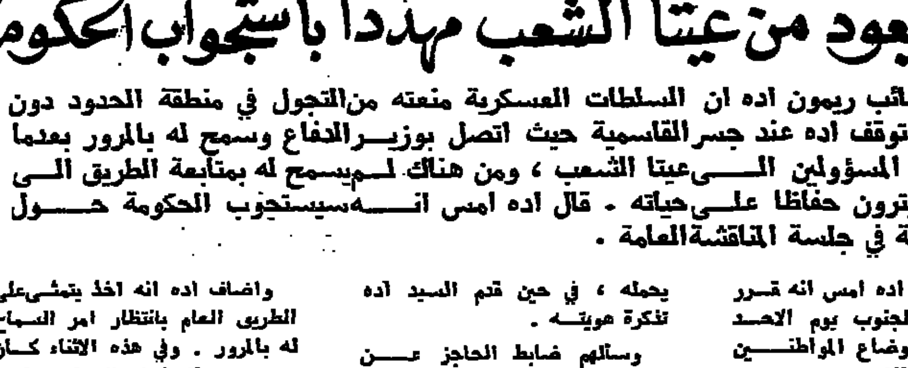
● وزير الدفاع اليوغوسلافي عند وصوله الى مطار بيروت ، والعماد جان نجيم القائد الاعلى للجيش يستعرضان حرس الشرف ● (تصوير دالاتي ونهرا)

وصل الى مطار بيروت في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس وزير الدفاع اليوغوسلافي الجنرال نيقولا ليوبيشيك مع وفد مرافق له ، في زيارة رسمية للبنان تستغرق اربعة ايام .

وكان في استقباله على المطار العماد نجيم القائد الاعلى للجيش اللبناني وسفير يوغوسلافيا في لبنان السيد شيدوميل سفرليسه وبعض الضباط واركان السفارة . وقد ادت له التحية الرسمية عند نزوله من الطائرة مفرزة من رجال الجيش .

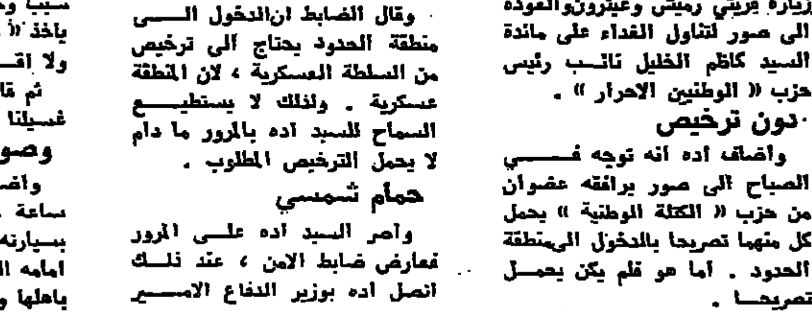
وعند الساعة الواحدة بعد الظهر قام الوزير الضيف بزيارة بروتوكولية لرئيس مجلس الوزراء في السراي . وعند وصوله الى السراي ادت له مفرزة من رجال الشرطة التحية الرسمية . وقد رحب الرئيس كرامي بالضيف ونوه بالعلاقات المتينة التي تربط لبنان والدول العربية بيوغوسلافيا ، واثنى على موقف بلاده من القضايا العربية ووقوفها الى جانب الحق العربي ، كما تمنى للوزير الضيف اقامة طيبة في لبنان .

وقد اقام عماد الجيش والسيدة عقيلته بعد ظهر امس حفلة استقبال في النادي العسكري على شرف الضيف اليوغوسلافي واعضاء الوفد المرافق له .



منع اده من دخول منطقة الحدود دون ترخيص

"العميد" يعود من عيتا الشعب مهددًا باستجواب الحكومة



اعلن النائب ريمون اده ان السلطات العسكرية منعته من التجول في منطقة الحدود دون ترخيص . توقف اده عند جسر القاسمية حيث اتصل بوزير الدفاع وسمح له بالمرور بعدما رافقه احد المسؤولين الى عيتا الشعب ، ومن هناك لم يسمح له بمتابعة الطريق الى رميش وعيترون حفاظا على حياته . قال اده امس انه سيستجوب الحكومة حول هذه القضية في جلسة المناقشة العامة .

وقال السيد اده امس انه قرر زيارة منطقة الجنوب يوم الاحد للاطلاع على اوضاع المواطنين في بلدة « عيتا الشعب » بعد الاعتداء الاسرائيلي الاخير ، ثم زيارة قريتي رميش وعيترون والعودة الى صور لتناول الغداء على مائدة السيد كاظم الخليل نائب رئيس حزب « الوطنيين الاحرار » .

دون ترخيص

واضاف اده انه توجه في الصباح الى صور يرافقه عضوان من حزب « الكتلة الوطنية » يحمل كل منهما تصريحا بالدخول الى منطقة الحدود . اما هو فلم يكن يحمل تصريحا .

وعند وصولهم الى جسر القاسمية قبل صور توقفوا عند حاجز امن فابرز كل منهما الترخيص الذي يحمله ، في حين قدم السيد اده تذكرة هويته .

وسألهم ضابط الحاجز عن وجهتهم فاجابوا : الى منطقة الحدود .

وقال الضابط ان الدخول الى منطقة الحدود يحتاج الى ترخيص من السلطة العسكرية ، لان المنطقة عسكرية . ولذلك لا يستطيع السماح للسيد اده بالمرور ما دام لا يحمل الترخيص المطلوب .

حمام شمسي

واصر السيد اده على المرور فعارض ضابط الامن ، عند ذلك اتصل اده بوزير الدفاع الامير مجيد ارسلان وابلغه انه منع من الدخول الى منطقة صور التي يسمح بدخولها لجميع اللبنانيين والاجانب .

واضاف اده انه اخذ يتمشى على الطريق العام بانتظار امر السماح له بالمرور . وفي هذه الاثناء كان يمر بعض السفراء الاجانب على الطريق فيتوقفون ويسألونه عن سبب وجوده هناك فيقول لهم انه يأخذ « حماما شمسيا » لا اكثر ولا اقل .

ثم قال : ما كان ينبغي ان ننشر غسيلنا امام الاجانب .

وصول مرافق

واضاف اده قائلا : انه بعد ساعة جاء مسؤول كبير ليرافقه بسيارته الرسمية . وقد سار امامه الى قرية عيتا الشعب فاجتمع باهلها واستمع الى شكاواهم .

حفاظا على حياته

ثم قال انه بعد ان انتهى من زيارة عيتا الشعب اراد التوجه الى بلدة رميش فالتقى بمسؤول اعلى رتبة من المسؤول الذي رافقه وابلغه هذا الموظف انه لا يستطيع السماح له باكمال طريقه الى رميش .

وقال اده : لما سألته عن السبب اجابني : ظروف المنطقة دقيقة كما تعلم ونحن نريد الحفاظ على حياتك .

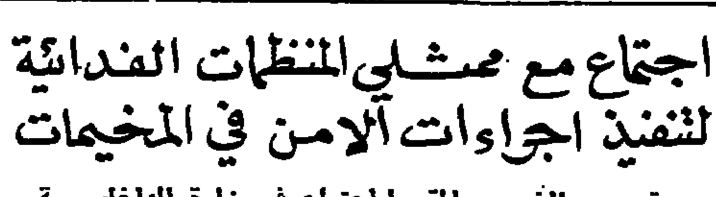
واصر اده على متابعة طريقه فعارض المسؤول . عند ذلك طلب اده ان يعلن المسؤول امام اهالي البلدة انه يمنعه من المرور ، فاعلن .

وعلى الاثر عاد السيد اده الى صور ليتغدى عند السيد كاظم الخليل الذي كان بانتظاره ، وقد كلف احد مرافقيه بالتوجه الى رميش للاعتذار .

استجواب

واعلن السيد اده انه سيقدم استجوابا بصدد هذه القضية الى الحكومة وسيوقعه نواب حزب « الكتلة الوطنية » ولا يعلم اذا كان نواب حزب « الاحرار » مستعدين لتوقيع هذا الاستجواب .

وقال : المهم انه توفرت لنا عناصر قوية لاثارة الموضوع في جلسة المناقشة العامة وسنروي امام المجلس التفاصيل بكاملها ، وسنعرض ايضا مطالب اهل المنطقة .



اجتماع مع ممثلي المنظمات الفدائية لتنفيذ اجراءات الامن في المخيمات

يعقد يوم الخميس المقبل اجتماع في وزارة الداخلية لدرس تنفيذ الاجراءات الرامية لاعادة السلطة الى مخيمات الفلسطينيين بالاتفاق والتعاون مع ممثلي المنظمات الفدائية .

وسيرئس الاجتماع وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط ويحضره المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد محمود البنا والمدير العام للامن العام السيد جوزف سلامه ومدير الشؤون العسكرية للفلسطينيين .

المجلس الاستشاري

وينتظر ان يتم في ذلك الاجتماع تشكيل المجلس الاستشاري الاجتماعي الذي سيتولى تنسيق التعاون بين الوزارات المختصة والمخيمات ، كما يتولى هذا المجلس الاشراف على اعمال اللجان الفرعية التي يتم تشكيلها على مستوى المحافظات .

ويرى وزير الداخلية ، ان تشكيل هذا المجلس برئاسته ، يوفر على الدولة والمنظمات الفدائية حل معظم المشكلات التي تنشأ لاسباب وظروف خاصة ، كما انه يعتبره الخطوة الاكثر اهمية لاعادة سلطة الدولة الى مخيمات اللاجئين .

وسيضم المجلس الاستشاري ممثلين عن قيادة الكفاح المسلح ، وممثلين عن وزارتي الداخلية والدفاع ، ومدير عام الشؤون العسكرية للاجئين الفلسطينيين .

اجازات العمل

ومن المقرر ان يسبق اجتماع الخميس اجتماع بين وزير الداخلية ومدير عام الشؤون العسكرية للاجئين ومدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للاتفاق على الاسس التي ستعتمد بالنسبة لاجازات العمل التي تتعلق باللاجئين الفلسطينيين ، باعتبار ان المنظمات الفدائية تطالب بان يعامل اللاجئون الفلسطينيون كما يعامل اللبنانيون — اي دون ان يكون هناك حاجة لاخضاعهم لاجازات العمل التي تمنح لغير اللبنانيين ، وقد تحفظت وزارة العمل حيال هذا الطلب وبينت الاسباب في تقرير رفع الى وزير الداخلية .

اللجنة الوزارية تقر مبدأ تخفيض الايجارات

اجتمعت مساء امس اللجنة الوزارية المكلفة بوضع مشروع قانون جديد للايجارات ، في مكتب وزير العدل بالوكالة السيد فؤاد غصن ، حيث اقرت المبادىء الاساسية التي سيستند اليها المشروع الجديد . وقد وافقت اللجنة على مبدأ تخفيض ايجارات المساكن العادية ، واعادة النظر بمواصفات الابنية الفخمة .

وستعود اللجنة الى الاجتماع يوم الخميس المقبل للاستماع الى وجهة نظر ممثلي الاتحادات العمالية والهيئات الاقتصادية .

تحريك موضوع جولة كرامي على الدول العربية

يشدد رئيس الجمهورية في الاحاديث التي يتبادلها مع بعض الوزراء والنواب على اهمية اللقاءات التي تتم بين بعض المسؤولين في لبنان وعدد من الدول العربية لتوضيح الموقف اللبناني من القضايا الراهنة . وقد ذكر الرئيس حلو بالقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في جلسة سابقة بشأن قيام رئيس الحكومة بجولة عربية .

وعلم ان رئيس الجمهورية يرى اسباب تأخر كرامي في القيام بجولته الى الظروف الداخلية التي تمر بها البلاد .

ويشير الرئيس حلو الى ان فكرة الجولة ما زالت قائمة ، ويجري التحضير لها عن طريق الاتصالات التي تقوم بها وزارة الخارجية بواسطة البعثات الدبلوماسية في العواصم العربية .

برقية وزير الانباء للرئيس العراقي

وجه وزير الانباء السيد عثمان الدنا الى رئيس الجمهورية العراقية اللواء احمد حسن البكر البرقية الاتي نصها : « الاتفاق الذي توصلتم اليه حقق الوحدة الوطنية لشعب العراق الشقيق وضاعف من قوته الفعالة في مواجهة العدو الاسرائيلي المشترك . واني اذ اتمنى للشعب الشقيق العزة والازدهار ارجو لكم دوام التوفيق » .

لدنا يتحدث في مؤتمر صحفي عن التضليل الاسرائيلي

ير الانباء : عروض اسرائيل "للصلح" محاولة اعلامية لتغطية مؤامراتها
ميركا تستطيع ، اذا شاءت ، منع اسرائيل من الاعتداء

اعلن وزير الانباء السيد عثمان الدنا في مؤتمر صحفي عقده امس أن اميركا تستطيع ، اذا ارادت ، منع اسرائيل من الاعتداء على لبنان كما تستطيع فرض السلام في المنطقة . . وزير الانباء صمود لبنان في وجه التهديدات الاسرائيلية . وقال : ان « التطمينات » التي يمكن الاعتماد عليها تاتي من الشعب اللبناني ومن الشعوب العربية . واضاف : لا سلام في ل استمرار الاحتلال الاسرائيلي وان الصمود العربي الان هو اقوى منه في اي وقت مضى .

. عقد الوزير الدنا مؤتمره
ي قبل ظهر امس في وزارة
بحضور عدد من المراسلين
ب ، واستهله ببيان قال

ب الصحافة الكريمة منذ
ت مهامي في وزارة الانباء ان
لنا لقاءات دورية نطرح فيها
ساط البحث قضايا الساعة ،
ن التطورات والاحداث
لية والخارجية . واليوم ،
عن مشاكلنا الداخلية التي
، الراي العام فترة من الزمن ،
من واجبي ان اعرض الاوضاع
نة مع العدو في ضوء
راب الاخرة وما رافقها من

تهديدات مستمرة وعدوان اثم .

تهديدات اسرائيل ومزاعمها

واضاف : كلكم يعلم سلسلة التحذيرات بل والانذارات التي اطلقتها اسرائيل منذ شهر ونيف ، على لسان زعمائها الواحد تلو الاخر ، وكلها يستهدف لبنان ويكيل له الاتهامات ، جزافا ، ويزعمبان لبنان هو الذي يسهل لاخواننا الفدائيين الفلسطينيين ضرب المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وخاصة في الجليل الاعلى ، وعلى ذلك فان عليه تحمل مسؤولية اعمال المقاومة العربية على حدوده الجنوبية . ولست هنا لاكرر ما سبق واعلنته من أن لبنان لا يمكن ، بحال من الاحوال ، أن يعتبر مسؤولا عن أعمال اللاجئين الفلسطينيين ضد اسرائيل من اجل استعادة أراضيهم المغتصبة ، لان لبنان في الاصل ليس مسؤولا عن تشريد ثلاثمائة الف لاجىء عربي من فلسطين قدموا الى لبنان ، الذي قام بواجبه وما تفرضه الاخوة الانسانية فاستقبلهم واحسن وفادتهم .

اتفاق الهدنة

وقال وزير الانباء : غير أن تصريحات المسؤولين الاسرائيليين وتصدي اجهزة الاعلام الاسرائيلية وفي مقدمتها اذاعة العدو لاتهام المسؤولين اللبنانيين ، وخاصة وزير الانباء ، بان كلامنا هذا بعيد عن الحقيقة ، وانه كان على السلطات اللبنانية أن تمنع تدهور الاوضاع على الحدود ، وتحول بالتالي دون خرق اتفاقية وقف النار ، هو الذي يدعونا مجددا الى التاكيد بان لبنان قد حافظ بالفعل على اتفاقية الهدنة ، في حين أن اسرائيل ما زالت تخرقها باعتداءاتها المتكررة على الاراضي اللبنانية . ولقد جاء العدوان الاخير على عيتا الشعب تتويجا للانذارات التي وجهها العدو الى لبنان والتي أراد منها تبرير عدوانه أمام الراي العام العالمي بحيث يظهر بمظهر المدافع عن سلامة حدوده وأمنه ، غير أن الحقيقة والواقع أن العدوان الاسرائيلي الجديد قد اسهم مجددا في زيادة التوتر على الحدود مع اسرائيل ، واكد للدول الكبرى وللراي العام العالمي أن اسرائيل باعمالها العدوانية هي التي تخرق اتفاقية الهدنة وتنتهك بذلك القانون الدولي وشرعة الامم المتحدة .

ولعل اشد ما يدعو الى السخرية ما رحنا نسمعه مجددا عن مقترحات اسرائيلية للصلح مع لبنان . وخلال اسبوع واحد صرح وزير خارجية العدو أبا ايبان ، كما أعلن وزير الاعلام الاسرائيلي غاليلي « ان اسرائيل مستعدة لتوقيع معاهدة صلح مع لبنان وفقا للحدود الحالية بين البلدين بغض النظر عن نظام الحكم القائم في لبنان » .

اقتراح مرفوض

واضاف الدنا يقول : وبالطبع ليس هذا الاقتراح جديدا على لبنان او الدول العربية الشقيقة ، كما انه لا يخفى على احد ما ترمي اليه اسرائيل من توجيه مثل هذه الدعوة الى لبنان . ولكن يكفينا القول بل والتاكيد أن مثل هذا الاقتراح لا يقبل به لبنان او أي دولة عربية اخرى ، لان اية اتفاقية سلام تعقد في ظل الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الدول العربية ستكون اتفاقية استسلام ، وطالما أن اسرائيل لا تنسحب من الاراضي العربية المحتلة ولا تعيد لشعب فلسطين حقوقه المسلوبة ، فان البحث عن السلام في الشرق الاوسط يبقى عقيما وبدون جدوى .

اما بالنسبة للبنان بشكل خاص فهذا الاقتراح لا يعنينا من قريب او بعيد ، لان لبنان ما يزال يتمسك باتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ وهو لم يشترك في حرب حزيران عام ١٩٦٧ ولذلك فانه ليس في حالة وقف اطلاق نار حتى يدخل في معاهدة او اتفاق مع اسرائيل .

وهنا لا بد من الاشارة ردا على اضاليل الدعاية الاسرائيلية التي تبثها الصحف والاذاعة العدوة من أن اتفاق الهدنة مع لبنان لم يعد قائما ، وبان كلام العدو لا يعني بالنسبة لنا شيئا لان نقض الاتفاق من جانب واحد لا يبدل من جوهر هذا الاتفاق اطلاقا .

وقال الوزير الدنا : لم يعد بمقدور الدعاية الصهيونية الاستمرار والتمادي في تضليل الراي العام العالمي ، خاصة بعد العدوان المتكرر على حدود لبنان الجنوبية وعلى المدن والقرى في الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا ، هذا العدوان الذي اصبح يستهدف من عهد المنشآت المدنية والسكان الامنين ، فمن حوادث نسف البيوت وهدمها وخطف المزارعين والمدنيين من بيوتهم ، عجائز واولادا في قرى لبنان الجنوبي ، الى الغارات المستمرة على القرى الامنة ومخيمات اللاجئين في الاردن ، الى العدوان الغاشم على المصانع في حلوان وابي زعبل ، وبالامس القريب فقط على المنصورة حيث سقط عشرات المدنيين الآمنين قتلى برصاص الغدر والعدوان ، وليس جديدا القول ، اذ سبق لي أن ذكرت مرارا ، فضلا عما اكدته العواصم العربية في القاهرة ودمشق ان الغاية من هذه الحوادث العدوانية المتكررة ليست الا شن حرب نفسية على معنويات الشعب العربي لاضعاف صموده ، وبعثرة صفوفه ، وتفتيت قواه . الا أن النتائج العملية التي اسفرت عنها هذه الحوادث كانت على النقيض من ذلك تماما ، حتى أن جريدة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » الاميركية اعترفت في مقال لها نشر قبل ايام بأن الغارات الاسرائيلية لم تعد تثير الاهتمام ، حتى في القاهرة . فالصمود العربي الان هو اقوى مما كان عليه في اي وقت ، والارادة العربية على مواجهة العدوان بكل الطاقات والامكانيات بلغت من القوة والمتانة ما لم يكن في حساب العدو نفسه .

اسلوب الارهاب

واستطرد الوزير الدنا قائلا : ان الاهداف التوسعية والاعمال العدوانية التي تخطط لها الصهيونية العالمية وتنفذها اسرائيل في فلسطين والدول العربية المجاورة لم تعد خافية على احد . ولا أراني بحاجة لاعود بالذاكرة الى مذابح دير ياسين وكفر قاسم وغيرها من المجازر التي فاقت في فظاعتها ووحشيتها جرائم النازية البشعة . ان الصهيونية العالمية التي تتخذ من الارهاب اداتها السياسية الفعالة ، لم تعد تقصر جهدها على الارض العربية المحتلة ، ولكنها تجاوزت ذلك الى ما هو اشد خطرا على دول العالم بل والانسانية جمعاء . وليست مظاهر العداء التي واجهها الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو اثناء زيارته للولايات المتحدة الاميركية من المنظمات الصهيونية ، سوى دليل على ما تمثله الصهيونية العالمية من خطر على السلام العالمي ، وعلى مفاهيم العلاقات الدولية والانسانية .

ان هذا العرض الاسرائيلي ليس في الواقع سوى عمل اعلامي يستهدف غايتين اساسيتين :

الاولى : تظاهر اسرائيل بمظهر الداعي الى السلام .

الثانية : اظهار لبنان بمظهر الرافض للسلام .

من هنا يتضح أن عرض السلام لتغطية الاعمال العدوانية ضد لبنان ، واكثر من ذلك ، لتبرير مثل هذه العمليات التي لقيت من الشعب اللبناني الصمود والمقاومة ، ومن الراي العام العالمي الشجب والاستنكار .

ان لبنان انطلاقا من معطيات كيانه ووجوده لا يمكن أبدا أن يتخذ موقفا ضد السلام . ولكن العرض الاسرائيلي شيء والسلام شيء اخر .

السلام المنشود

وقال وزير الانباء : ان ذلك كله لا يعني انه يمكن اعادة السلام مرة اخرى الى الشرق الاوسط . أن السلام القائم على العدل والكرامة هو غايتنا وأملنا المنشود .

ولكن لن تكون هناك طريق الى السلام دون اعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ، واهمها العودة الى الارض المغتصبة لاقامة وطن علماني تتعايش فيه جميع الطوائف المسيحية والاسلامية واليهودية جنبا الى جنب بمحبة وتاخ وسلام .

ان الخطوة الاولى للسلام الحقيقي في المنطقة ، هي ، كما قال الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو ، بأن تتوقف اسرائيل عن أن تكون دولة عنصرية دينية .

ونحن نفهم ذلك بوقف الهجرة اليهودية الى فلسطين ، وبالسماح للفلسطينيين بالعودة الى وطنهم السليب ، في ظل الدولة العلمانية الحديثة المقترحة .

ان السلام الذي تحاول اسرائيل أن تفرضه على العرب بقوة السلاح والارهاب والتهديد والاحتلال ، لن يؤدي الا الى المزيد من القتال ، والى المزيد من سقوط الضحايا ، وبالتالي ، الى المزيد من التوتر الدولي الذي قد يبلغ حدا لا تحمد عقباه ، وهذا ما حذر منه يو ثانت الامين العام للامم المتحدة مرارا كما اكدت خشيتها منه الدول الكبرى التي ما زالت تتوالى اجتماعاتها من اجل الوصول الى حل للازمة . وها نحن نسمع اليوم انباء عودة الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي لاستئناف مهمته من جديد .

بوادر امل

واخيرا قال الوزير الدنا : لا بد من التاكيد على أن لبنان والدول العربية تؤيد مباحثات السلام وترحب باستئناف المبعوث الدولي مهامه من جديد وقد سبق للعرب أن ايدوا قرار مجلس الامن ورحبوا بالسيد يارينغ ، ولكننا نخشى أن لا يفيد ذلك قضية السلام في الشرق الاوسط في شيء ، لان اسرائيل ما زالت ، دون خشية أو وجل ، تتحدى ارادة الامم المتحدة وتعرقل مساعي السلام ، كما انها تتمادى اليوم في عدوانها فتعلن عن مخطط جديد لتشريد ثلاثمائة الف عربي اخر من الاراضي المحتلة ، كما تسارع في بناء مستعمرات جديدة الواحدة تلو الاخرى في الاراضي التي اغتصبتها بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

ورغم ذلك فان البوادر في الافق تحمل على الامل ، فالصمود العربي اولا وقبل كل شيء ، ثم موقف الدول الصديقة ، والتحول الظاهر في الراي العام العالمي الذي بدأ يعي اسرائيل على حقيقتها العدوانية ، ثم تمادي اسرائيل في غطرستها وعدوانها وممارسة الصهيونية العالمية ضغطها ونفوذها وخاصة في الولايات المتحدة الاميركية كل ذلك يحفزنا على مواصلة الجهد وكسب الصداقات ، ولن يزيدنا العدوان الا صمودا واستبسالا لان معركتنا معركة حق وعدالة ومصير .

التطمينات

ثم رد وزير الانباء على عدد من الاسئلة طرحها الصحافيون ، ومنها سؤال عما نشر عن « تطمينات » قدمها السفير الامركي في بيروت الى كبار المسؤولين قبل العدوان الاسرائيلي الاخير على قرية عيتا الشعب . قال الوزير :

أولا — أحيل السائل فيما يتعلق بحصول التطمينات أو عدم حصولها على وزير الخارجية فهو المسؤول عن اعطاء الراي والجواب عن هذا السؤال . أما رأيي فيما يتعلق بالتطمينات فهذه يجب أن تاتي من الشعب اللبناني ومن الشعوب العربية على صحة موقفها من القضية الفلسطينية . فطالما نحن أصحاب حق وعدل فالراي العام العالمي يجب أن يكون معنا ، ما دمنا شعبا واحدا ومتكاملين ومتفاهمين حول هذه القضية . ان الشعب اللبناني بكل فئاته هو مع القضيه والقضية .

زيارة قرى الحدود

وردا على سؤال لاحد المراسلين الاجانب عن امكان زيارة قرى الحدود للاطلاع على الوضع كما فعلت اسرائيل وسمحت للصحافيين بزيارة حدودها ، قال الوزير الدنا : اذا طلب احد الصحافيين القيام بمثل هذه الزيارة فان وزارة الانباء تطلب من السلطات المختصة السماح له بالتوجه الى الحدود .

واضاف : ولكني لست على ثقة بان السلطات الاسرائيلية تعطي كل التسهيلات للمراسلين الصحافيين الاجانب لزيارة مناطق الحدود الا عندما تكون لها مصلحة بذلك .

ورد الوزير الدنا بشأن امكان اعادة العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الاتحادية ، قال :

ان قطع العلاقات مع المانيا الاتحادية كان بسبب موقفها العدائي من قضية فلسطين بالذات ، وعندما تعود السلطات الالمانية الغربية عن هذا الموقف يعاد البحث في موقف الدول العربية من اعادة العلاقات . وليس لدينا أية معلومات جديدة حول هذا الموضوع .

وفي موضوع تنمية العلاقات مع الدول الصديقة التي تناصر القضية العربية ، قال وزير الانباء :

ان موقف الدول العربية والموقف اللبناني من كل الدول سواء الصديقة أو غير الصديقة هو واضح بالنسبة لمن يساند القضية الفلسطينية أو لا يساندها .

وردا على سؤال اذا كانت اميركا تستطيع ممارسة ضغط على اسرائيل لمنعها من الاعتداء على لبنان ، قال الوزير الدنا :

رأيي الخاص ان باستطاعة اميركا أن تمارس ، ليس الضغط على اسرائيل فحسب ، بل أن تؤمن السلام في المنطقة ، اذا ارادت ذلك .

وسئل الوزير الدنا اذا كانت اميركا ستقف الى جانب لبنان اذا اعتدت عليه اسرائيل ، فقال :

لقد اجبت عن هذا السؤال ، واعتقد أن الجواب الاول يوضح هذه النقطة بالذات .

وردا على سؤال اذا كانت اميركا تتخذ من قضية صفقة الفانتوم الجديدة الى اسرائيل مناورة سياسية لخدعة الدول العربية ، قال :

لم يصدر قرار نهائي فيما يتعلق بقضية الصفقة لكي نستطيع أن نتأكد من هذا الاعتقاد .

واخيرا سأل احد المراسلين الاجانب عن عدد النازحين في الجنوب ، فقال الوزير الدنا : ليس هناك نزوح بالمعنى الذي توجبه الكلمة ، ووزارة الداخلية تستطيع أن تحدد عدد الذين جاءوا اخيرا من الجنوب .

● وزير الانباء السيد عثمان الدنا اثناء مؤتمره الصحفي امس ، يحيط به المدير العام للوزارة الدكتور شارل رزق ونقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم وعدد من الصحفيين ●

حديث الصباح

لتابالم ··

ت اسرائيل على نطاق
لمي واسع نبأ مناوراتها
ل النابالم .
اذا يعني ذلك ؟
عني أن اسرائيل تستعد
ب ، او لاعتداءات خاطفة
نعمل فيها القنابل المحرقة
رمه دوليا .
بالنسبة للبنان تأتي انباء
اورات الاسرائيلية في هذا
رف بالذات بمثابة انذار
كان قرى الحدود بالموت حرقا
والمقصود بهذا الانذار طبعا
اخلاء مناطق الحدود لتنفذ
رائيل مؤامرتها المبيتة
رامية الى جعل جنوب لبنان
لقة منه .
نجرى كل ذلك ، واللبنانيون
ؤولين وغير مسؤولين
معولون بامور مفتعلة ،
حرزون الى مناقشة خلافات
سياسيين .
والسياسيون يتحمسون
منا منهون الى الخطر .
ولكن ، من ينبه هؤلاء
سياسيون ؟
ل ينبهون المواطنين الى
طر الذي تمتلكه اسرائيل
يه ؟
وما هو المطلوب من هؤلاء
واطنين ؟
انتفاهم ؟.. التعاون ..
ضامن ؟.. الاستعداد
حرب ؟..
كل ذلك ضروري . وهذا
جب يدركه المواطن اللبناني
ل سواه .
فالذاسناء الذين ينتدبون
نسهم للمسؤولية أن يقوموا
اجب ما عليهم المطلوب منهم
ثر من السكوت . لان المواطن
عادي تتبع توجيهات ونصائح
امرها غيرة على الوطن ،
اطتها رغبة في الظهور أو
كاية بالخصوم .
في المؤتمر الصحفي الذي
قده امس وزير الانباء الاستاذ
ثمان الدنا سأل احد المراسلين
لاجانب : كم بلغ عدد اللاجئين
ن الجنوب ؟
لسنا هنا لنحلل نية صاحب
لسؤال وقصده . ولكن يجب
لوقوف عند كلمة « لاجىء » .
ترى ، هل يعتبر اللبنانيون
لذين ياتون من الجنوب
جئين ؟
وهل يعتبر انتقال اللبناني
ن منطقة لبنانية الى اخرى
جوءا ؟
اذا اخذنا بهذا الاعتبار
عتبر جميع ابناء الجنوب في
يروت وغيرها لاجئين .
طبعا ، ان الامر يختلف
النسبة لظروف الانتقال من
نطقة الى اخرى ، خصوصا
ن منطقة الجنوب ، وفي هذه
لظروف بالذات .
غير أن سؤال الصحافي
الاجنبي ، يدل على أن هناك
ن ينتظر نتائج التهديدات
الاسرائيلية الموجهة الى لبنان .
فاذا حدث نزوح من الجنوب
فهذا يعني أن التهديدات
الاسرائيلية تعطي نتائجها ،
وتساعد على تنفيذ المؤامرة
الجديدة .
فكيف نجعل اهل الجنوب
يصمدون أمام التهديدات ؟
كيف نجعلهم اقوى من قنابل
النابالم ؟
الواقع أن معنويات اهل
الجنوب اقوى مما يتصور البعض
ومما يتصور الاسرائيليون .
ولكن ، المعنويات لا تكفي
طبعا .
ولقد اقبل ابناء الجنوب على
جميع التدابير التي اتخذت
لتعزيز قدرتهم على الصمود ،
وأثبتوا في الاعتداءات الاخيرة
أنهم جناح اضافي للجيش .
والمطلوب تقوية هذا الجناح
حتى لا ينكسر مهما تكن الضربة
قاسية .

عزت صافي

ممثلو ٤ ديانات في العالم يبدأون حواراً في لبنان حول امكانيات التعاون

● رئيس المؤتمر الدكتور مارغول (المالي) يلقي كلمته ، وقد ظهر من اليسار المطران جورج خضر متروبوليت جبل لبنان للطائفة الارثوذكسية ، والدكتور سامرتا (هندي) سكرتير المؤتمر ، والابلوبيز غي (ايطالي) ، ولين أ. ديسيلفا (سيلاني) ●

افتتح أمس قرب بيروت مؤتمر يدور موضوعه حول الحوار بين الاديان الحية في العالم . ويستمر هذا المؤتمر حتى ٢٥ اذار الجاري .

● جانب من الاعضاء المشتركين في المؤتمر ويبدو في الوسط اثنان من زعماء الديانة البوذية ●
(تصوير جاك رزق)

وقد عقد المؤتمر في فندق « هوليداي بيتش » في نهر الكلب ، ويحضره حوالي اربعين مفكرا يمثلون الديانات المسيحية والاسلامية والبوذية والهندوسية قدموا من اسيا وافريقيا واوروبا واميركا لدراسة قيام حوار وتعاون في المستقبل بين الاديان الاربعة .

والقى رئيس المؤتمر السيد مارغل كلمة الافتتاح ، فاعرب فيها عن أسفه لتغيب ممثلي الديانة اليهودية وقال : « ان هذا هو اول اجتماع يعقد على مثل هذا المستوى بين ممثلي الاديان الاربعة » .

ويأتي هذا اللقاء في سياق المشاورات التي شارك فيها بسيلان سنة ١٩٦٧ ممثلو الكنائس المسيحية المختلفة الذين بحثوا في كيفية فتح حوار مع الديانات العالمية الاخرى ودرسوا المهام الاولية للكنيسة في عالم متعدد الاديان .



● الدكتور سامرتا سكرتير المؤتمر ●

الديانات الممثلة

وبين المشتركين في هذا المؤتمر الذي ينظمه مجلس الكنائس العالمي زعماء من الديانة البوذية وسيلان وسنغافورة . وقد تغيب عن الحضور الدكتور عبد الحكيم سرور مدير العلاقات العامة في جامعة الازهر الذي ينتظر ان ينضم الى المؤتمرين في وقت لاحق . ويمثل الفاتيكان في المؤتمر الاب فنسانت ميانو عضو سكرتارية الفاتيكان للاديان غير المسيحية .

ويعتبر هذا المؤتمر حدثا بارزا في تاريخ الاديان اذ يجمع اناسا من مختلف الاديان ينطلق كل منهم من اعتقاداته والتزاماته الدينية الخاصة ليواجهوا معا مشاكلهم المشتركة ويتحدثوا عن الايمان في عالم ينشغل اليوم بالعلم والتقنية والعلمنة .

دعوة الامام الحكيم لزيارة لبنان

عاد مساء أمس من لندن الوفد المكلف من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بزيارة سماحة الامام السيد محسن الحكيم المرجع الاعلى للطائفة الشيعية في العالم الذي يعالج في احد مستشفيات العاصمة البريطانية .

وصرح رئيس الوفد الشيخ محمد مهدي شمس الدين بان صحة سماحة الامام الحكيم حسنة ، ولكنها تتقدم ببطء ، ويتوقع ان يغادر المستشفى في غضون ٣ اسابيع .

وقد دعا الوفد اللبناني سماحة الامام الحكيم لقضاء فترة النقاهة في لبنان ، فوافق على تلبية الدعوة عندما يسمح له الاطباء بمغادرة المستشفى والسفر . وشكر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وعلماء الدين جميعا .

احتفال العاملية بذكرى عاشوراء

تحتفل الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية في بيروت بذكرى العاشر من محرم ، في الساعة الثامنة من صباح غد الاربعاء ، في نادي الثانوية العاملية — رأس النبع .

ويتضمن منهاج الاحتفال تلاوة آي الذكر الحكيم ، وسيرة استشهاد الامام الحسين ، وكلمة الدكتور ميشال سليمان ، والشيخ عبدالله العلايلي ، وكلمة الجمعية العاملية .

بيان من دار الفتوى حول قضية انتخابات المقاصد

لا تزال قضية انتخابات المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت ، بعد قرار مجلس الوزراء الاخير الذي ترك للقضاء ان يقول فيها القول الفصل ، تشغل رجال الحكم وكبار الشخصيات الاسلامية على السواء .

وقد اذاعت دار الفتوى تعليقا على ما آلت اليه هذه القضية البيان الاتي : « بعد أن وصلت قضية انتخابات مجلس الادارة في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت بين الفريقين المتنازعين الى ما وصلت اليه ، وحرصا من مقام الافتاء على ان يبقى ابناؤه المسلمون داخل الحدود التي حددها لنشاطه في هذا المجال ، يعلن انه كان في مناسبات كثيرة ولا يزال حريصا على ان يؤكد للمواطنين جميعا وللمتنازعين خصوصا ان مقام الافتاء ليس طرفا في هذا النزاع ، وان دخوله فيه انما كان بصفة الحكم الذي املته عليه مهماته كمرجع اعلى للطائفة ومشرف على شؤونها الدينية والاجتماعية ، وكرئيس فخري لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت والرئيس الفعلي لهيئتها العامة ، واستجابة موضوعية للمراجعات الملحة من قبل اصحاب العلاقة المتضررين بوجوب التدخل .

دور الحكم

« لقد اعلن مقام الافتاء كلمته كحكم في هذا النزاع على ضوء التقارير التي وضعتها شخصيات من كبار رجال القانون والسياسة والاجتماع والتزم بها تادية للرسالة وتبليغا للامانة ، وهو لا يبغي من وراء ذلك سوى احقاق الحق ومناصرته واعزازه بصرف النظر عمن سيكون الرابح او الخاسر من قول هذه الكلمة . ان مقام الافتاء حريص ايضا على التوجيه والعمل دائب كما كان في الماضي ، ولا يزال على توفير المتاعب عن كاهل ابنائه واخوانه المواطنين ، وتقصير مسافات الخلف بينهم ما امكن ، كما هو حريص على أن يراهم جميعا ملتفين على صعيد المحبة والاخاء والتعاون في سبيل المصلحة الاسلامية العليا » .

وزير الدولة العراقي يمر في بيروت

وصل ظهر أمس الى بيروت من القاهرة ، وزير الدولة العراقي السيد عبدالله سلوم ، في طريق عودته الى بغداد ، بعد أن امضى عدة ايام في مهمة رسمية في الجمهورية العربية المتحدة .

هكذا عن الأصل

مؤتمر الاتحاد الوطني لنقابات يواصل اعماله

مندوب فلسطين : الطبقة العاملة هي الدعامة الاساسية للثورة
الوفد السوفياتي يؤكد الصداقة بين عمال لبنان وروسيا

تابع المؤتمر الاول للاتحاد الوطني لنقابات العمال أمس اعماله ، فاستمع الى مزيد من كلمات رؤساء الوفود العربية والعالمية . كما ناقش المؤتمر التقرير الثاني المتعلق بمعالجة الاوضاع التنظيمية للاتحاد والحركة النقابية . هاجم الخطباء بعنف العدوان الصهيوني على فلسطين والبلاد العربية ، كما هاجموا الولايات المتحدة الاميركية التي تساند هذا العدوان .

ويختتم المؤتمر أعماله اليوم الثلاثاء ، باصدار مقرراته ، وباجراء انتخابات الهيئات القيادية للاتحاد .

وقد قدم أمس وفد جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية وثيقة اضافية تتعلق بالاسس والمضمون العام للحل الشامل لمشكلة فيتنام الجنوبية من اجل العمل على استعادة السلام في فيتنام .

كلمات الوفود

وقد القيت قبل ظهر امس كلمات عدة وفود عربية وعالمية . والقى السيد موسى أبو حطب كلمة اتحاد عمال فلسطين ، وقال فيها :

« باسم الاتحاد العام لعمال فلسطين ، وباسم عمالنا الصامدين المناضلين في أرضنا المحتلة ، احيي مؤتمركم هذا ، الذي جاء انعقاده في مرحلة من اخطر مراحل قضيتنا العربية .

واضاف : ان الطبقة العاملة العربية ، والتي تتحمل العبء الاكبر في دعم نضالنا ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية العالمية ، لهي الدعامة الاساسية لثورتنا الفلسطينية ، التي قامت تجسيدا لارادة هذه الطبقة الكادحة .

وقال : لقد شاركت الطبقة العاملة الفلسطينية في ثورتنا المسلحة سنة ١٩٣٦ ، ومنذ ذلك الوقت حتى الان وضعت نفسها مادة اساسية لدعم الثورة وتصعيدها .

كلمة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

ثم القى السيد عثمان عثمان عابو الامين المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب كلمة قال فيها : ينعقد مؤتمركم في اخطر مرحلة واكبر محنة تمر بها الامة العربية اليوم ، متجابه اقسى التحديات الاستعمارية الصهيونية ، وتتصدى لضراوة وشراسة الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية واداتها الصهيونية العالمية واسرائيل .

وقال : ان الولايات المتحدة الاميركية التي ترتكب ابشع الجرائم في فيتنام ، تمارس الان نفس الاجرام بتزويدها اسرائيل بأحدث الاسلحة الفتاكة والمحرمة دوليا ، وتمدها بالمال والعتاد والرجال لضرب المدنيين الآمنين . فترتكب الجرائم اليومية باعتداءاتها المتكررة على المصانع والمنازل والمستشفيات . فيذهب ضحية اجرامها يوميا العشرات من المدنيين الابرياء من عمال وفلاحين وشيوخ وأطفال .

واضاف : ان الاتحاد الدولي للعمال العرب الذي يمثل وحدة الطبقة العاملة العربية ، يؤكد تصميمه على صب كل طاقاته وامكانياته لخدمة المعركة المصيرية ، ضد القوى الامبريالية العالمية والاستعمار الاستيطاني العنصري .

٨٩ مليون صديق

والقى رئيس وفد النقابات السوفياتية الى المؤتمر كلمة اكد فيها على علاقات الصداقة بين المجلس المركزي للنقابات السوفياتية وبين الاتحاد العام لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان .

وقال : ان المظهر الحقيقي والدليل على صداقتنا ليسا فقط التبادل المنتظم للوفود النقابية ، بل وكذلك تأييد النقابات السوفياتية الثابت ، وتضامنها حيال جهود الاتحاد الوطني الموجهة نحو الدفاع عن الحقوق والمصالح الجانبه للعمال اللبنانيين ، وكذلك الاعمال المشتركة من جانب منظمتينا في الميدان الدولي ، في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

واضاف : ثمة حكمة عربية قديمة تقول : « الرفيق قبل الطريق ... والجار قبل الدار » . ان لكم بيننا كذلك أيها الرفاق الاعزاء أصدقاء أوفياء يعتمد عليهم ، هم ٨٩مليون عضو في النقابات السوفياتية .

التقرير الثاني

وفي جلسة المؤتمر بعد الظهر ، تلا أمين سر الاتحاد السيد الياس البواري ، نص التقرير الثاني ، حول معالجة الاوضاع التنظيمية للاتحاد والحركة النقابية باتجاه العمل الوحدوي المتكامل للحركة النقابية .

وقد جاء في التقرير : ينعقد المؤتمر الاول للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان ، في ظروف تلقي على الطبقة العاملة مسؤولية عالية ، تشمل الميادين الاقتصادية والاجتماعية والوطنية على السواء .

وقال التقرير : ولئن كان النضال الاقتصادي والتنظيم النقابي سلاحا للطبقة العاملة بوجه نظام الاستثمار فان هذا السلاح تزداد اهميته مع التغيرات الاقتصادية العامة التي يشهدها لبنان في السنوات الاخيرة ، ومع نمو الطبقة العاملة وازدياد وزنها في الحياة العامة كقوة اجتماعية تتمتع بكيان سائر نحو التكامل ، لمعارضة اتجاه نظام الاقتصاد الحر وسعيه لتحميل الطبقة العاملة والكادحين عموما اعباء ازماته ، سواء بزيادة شدة الاستثمار بشكل مباشر ، أو بصورة غير مباشرة من خلال ارهاقها بضرائب جديدة ، ورفع الاسعار وتجميد الاجور ، وبالتالي تفاقم مجمل ظروف الحياة المعيشية للجماهير الكادحة .

أول تنظيم نقابي في لبنان

ومضى التقرير قائلا : لقد ادركت طبقتنا العاملة اهمية السلاح النقابي ، واستخدمته منذ بدء تكوينها محققة في مجرى نضالها المستمر مكتسبات عديدة . ووعت أن النقابة منظمة جماهيرية مهمتها جمع صفوف العمال وتنظيمهم واستنهاض وعيهم الطبقي ، وتوجيههم مجتمعين للدفاع عن مصالحهم ضد مستثمريهم ، والبحث عن أفضل الشروط الملائمة لنضالهم بقيادة عناصر مجربة واعية .

واضاف : وتجلى ادراك الطبقة العاملة لضرورة ايجاد تنظيم نقابي مستقل لها ، بخروجها عن التنظيم التقليدي السابق للجمعيات التي تدمج بينها وبين اصحاب الحرف . ففي سنة ١٩٠٨ تأسست في لبنان النقابة الاولى تحت اسم « جمعية الاسعاف المتبادل لمستخدمي وعملة سكة حديد الشام وحماه وتمديداتها » .. وفي سنة ١٩١٢ تأسست « جمعية عمال المطبعة الامركية » وتبعتها « جمعية عمال المطابع في لبنان » سنة ١٩١٣ .

ثم تحدث التقرير عن تطور الحركة النقابية في لبنان ، وأشار الى أن قيام الاتحاد الوطني لنقابات العمال في لبنان سنة ١٩٦٦ قد أعطى الحركة النقابية التقدمية مرتكزا أصيلا ومنطلقا ودعامة .

٤ اقتراحات

ودعا التقرير الحركة النقابية الى :

■ مواصلة الاعمال المشتركة من اجل تحقيق مطالب العمال ، سواء على صعيد الحركة النقابية ككل ، ام على صعيد اتفاقات ثنائية مع بعض الاتحادات والنقابات .

■ العمل من أجل تنظيم مناقشات حول مشروع جديد للهيكلية النقابية يؤمن الديمقراطية ووحدة الطبقة العاملة ، والنضال ضد الجوانب السلبية من مشروع الحكومة الجديد .

■ العمل مع جميع المنظمات النقابية الاخرى من أجل الاتفاق على اساليب النضال لتحقيق مطالب العمال ، بما فيها الاضرابات العامة ، أم الاضرابات الجزئية على نطاق المهنة الواحدة .

■ العمل بصورة مشتركة ، أو افرادية من أجل ايجاد منظمات نقابية للعمال الذين ليس عندهم نقابات ، ومتابعة العمل من اجل اعطاء الحق للعمال الزراعيين ، وعمال ومستخدمي الدولة والبلديات ، بانشاء منظمات نقابية لهم للدفاع عن مصالحهم .


● السيدة الكسندرا سيركو نوما رئيسة الوفد النقابي السوفياتي الى المؤتمر ● (تصوير جاك رزق)


● جانب من الوفود التي اشتركت في المؤتمر العمالي أمس ●


● السيد « لي ان تي » ممثل ثوار « الفيتكونغ » في مؤتمر الاتحاد الوطني لنقابات العمال ●

الوفد اللبناني الى المؤتمر العمالي بالقاهرة يحمل تفويضًا بالموافقة على مقاطعة المصالح الاميركية

كشف النقاب أمس ، عن اتصالات جرت بين اتحاد نقابات عمال الجنوب ، ونقابات عمال قطاع البحر في بيروت ، لاتخاذ موقف موحد يصل الى حد مقاطعة المصالح الاميركية ، اذا استمرت الولايات المتحدة الاميركية في سياستها المعادية للعرب .

وقد جاءت هذه الاتصالات قبل سفر الوفد اللبناني لحضور المؤتمر العمالي الذي تعقده الاتحادات العمالية العربية في القاهرة حاليا .

وذكرت مصادر عمالية موثوقة ، ان اتحاد نقابات عمال الجنوب الذي يرئسه السيد حسيب عبد الجواد ، وبعض نقابات عمال البحر توصلت الى الاتفاق على تنفيذ مقاطعة المصالح الاميركية التي تدخل في نطاق هذه النقابات اذا اتخذ مؤتمر القاهرة قرارا بالمقاطعة .

الموقف الاميركي

وكانت قد عقدت سلسلة اجتماعات بين عدد من القادة النقابيين في لبنان ، جرى خلالها عرض موقف الولايات المتحدة الاميركية من النزاع العربي الاسرائيلي ، في ضوء عزم الحكومة الاميركية على مد اسرائيل بمزيد من طائرات « الفانتوم » و« السكاي هوك » بالاضافة الى غيرها من المساعدات العسكرية .

وعلم أن الوفد اللبناني الذي يشترك في المؤتمر العمالي العربي في القاهرة حاليا ، يحمل معه تفويضا بالموافقة على مقاطعة المصالح الاميركية ، اذا استمرت الولايات المتحدة في سياستها العدائية ضد العرب .

توقف مجلة "الاوتلوك" بالجامعة الاميركية عن الصدور

لم تصدر امس مجلة « الاوتلوك » الناطقة بلسان طلاب الجامعة الاميركية كعادتها صباح كل يوم اثنين .

وكان خلاف حاد قد نشأ بين مجلس الطلبة في الجامعة من جهة وبين رئيس تحرير المجلة ولجنة النشر من جهة ثانية ، بسبب قرار مجلس الطلبة القاضي بعزل رئيس التحرير بسام فواص ، ولجنة النشر .

مصادرة المجلة

الا ان هيئة تحرير المجلة تجاهلت القرار ، وتابعت اصدار المجلة دون اطلاع مجلس الطلبة على موادها ، مما حمل المجلس على مصادرة جميع نسخ العدد الاخير . ولكن الدكتور جورج حكيم نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب اصر على اعادة طبع المجلة وتوزيعها على صناديق الطلاب ، في حين اجتمع مجلس الطلبة واصر على قرار المصادرة ، مؤكدا حقه في الاشراف على المجلة .

هذا وقد انقسم طلاب الجامعة بين مؤيد لقرار مجلس الطلبة وبين معارض له ، كما اختلفوا حول تفسير نظام المجلة .

ومنعا لاي جدل حول هذه القضية وتلافيا لتطوراتها ، طلب الدكتور جورج حكيم من هيئة التحرير التوقف عن اصدار المجلة الى حين عودة رئيس الجامعة الدكتور صموئيل كيركوود من الخارج لعرض الامر عليه ووضع حد للنزاع .

تصريح للجميل عن الاعتداء على ريمون ضو

ادلى وزير الاشغال الشيخ بيار الجميل امس بتصريح حول الاعتداء الذي تعرض له الزميل ريمون ضو في ٨ اذار الجاري ، فدعا الى ضرورة الكشف عن المعتدين .

وقال : ان هذا الاعتداء موجه ضد حرية القول ، وهذا ما لا يجوز في لبنان .

واضاف : الحمدالله على ان لبنان ما زال فيه قضاء يجب ان تنخذ العدالة في ظله مجراها الطبيعي ، والا اصبحت شريعة الغاب هي السائدة .

كوريا الديمقراطية تؤيد لبنان ضد العدوان الاسرائيلي

تسلم أمس وزير الخارجية والمغتربين رسالة من وزير خارجية كوريا الديمقراطية يبلغه فيها تاييد بلاده للبنان والدول العربية . وشجبها لسياسة اسرائيل ومطالبتها بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتله واعادة الحق الى الشعب الفلسطيني .

وكان وزير الخارجيه قد استقبل ظهر امس السيد كيم دونغ سول رئيس المكتب التجاري لكوريا الديمقراطية في لبنان الذي سلمه الرسالة من وزير خارجية كوريا الديمقراطية . وقد جرى البحث بهذه المناسبة في العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

ثلاثة شبان يطاردون سائقا وثلاث فتيات

ابلغ السائق شكيب رفيق العياش ، رجال الشرطة أمس ، ان ثلاثة شبان قطعوا طريقه بسيارتهم في شارع الحمراء ، حيث كان معه ثلاث فتيات ، وانهالوا عليه بالضرب ثم تواروا بسيارتهم ، وقدم لرجال الشرطة رقم هذه السيارة .

فنجان قهوة يثير الاعصاب

اوقف سمير ع. بتهمة التغرير بمربية مصرية تدعى عطيات ن. وتعمل في منزل احد القضاة بالشياح ، وذلك بعد دس مواد خاصة في فنجان قهوة قدمه لها ، الامر الذي سبب لها عوارض عصبية مثيرة .

وقد استمرت علاقة عطيات بسمير مدة سنة تقريبا دون ان يشعر مخدومها بذلك ، وكان في اعتقاده انها ترسل راتبها الى زوجها في القاهرة ، الى ان بدات تظهر عليها الاعراض العصبية ، فكشفت علاقتها بالمعتقل ، مما ادى الى توقيفه رهن التحقيق .

حريق يلتهم ١٥ كوخًا قرب المدينة الرياضية

شب بعد ظهر امس الاثنين ، حريق في مخيم يقع شرقي المدينة الرياضية في بيروت . التهمت النيران حوالى ١٥ كوخا مبنية من الصفيح والخشب .

وينتمي ساكنو هذه الاكواخ الى جنسيات مختلفة وبينهم لبنانيون .

وقد سارع رجال الاطفاء الى اخماد النيران ، فيما كان ساكنو الاكواخ المجاورة لمكان الحريق يخلونها من الامتعة والحوائج .

« صحن فول » سبب الكارثة

وذكر ان بابور كاز تركته صاحبته العجوز مشتعلا في كوخها ، وذهبت لتشتري « صحن فول » وعندما عادت كان الكوخ قد اصبح اثرا بعد عين ، والنار تمتد باتجاه الاكواخ الاخرى .

وقد ساعد انفجار قوارير الغاز في امتداد النيران ، ولكن لم يسجل وقوع اصابات في الارواح .


● انقاض الاكواخ التي التهمتها النيران قرب المدينة الرياضية أمس ●

اعتقال مشبوه بقتل الصمد

اعتقل في بيروت شخص من طرابلس يدعى نزيه يوسف عيد ، بناء لاستنابة صادرة عن قاضي تحقيق طرابلس ، للاشتباه بعلاقته في جريمة قتل عبد الصمد محمد مصطفى الصمد في خراج بلدة بخعون منذ ثلاثة اشهر .

والجدير بالذكر ان المغدور الصمد وجد مقتولا يوم وصوله من الخليج العربي حيث كان يحمل مبلغا من المال وقد اتهم بقتله ايضا شخص يدعى سعيد حمدان .

أستأجر لها شقة فدشنها غيره

اعتقل مصطفى خالد ح. بتهمة تهديد يسرى و. (٢١ سنة) بمسدس حربي في شقتها بالشياح .

وفي التحقيق قال مصطفى انه تعرف بيسرى ، وهي متزوجة من اثنين قبله ، فوافقت على مساكنته شرط ان يستاجر لها شقة خاصة ولما نفذ رغبتها فوجيء بضيفين يستقبلانها على الباب عندما حضر لزيارتها في الشقة .

واحيل مصطفى مع المسدس الى النيابة العامة في جبل لبنان .

شكر على تعزية

انيس وصلاح وفضل الله ومصطفى عرفة شعبان ، وعموم آل شعبان في شحيم والمهجر ، يشكرون من واساهم بفقد والدهم المرحوم احمد عرفة شعبان ، ويسألون المولى ان لا ينالهم مكروه .

اعتقال "ملك الموت" في بيروت بتهمة سرقة مصرف في السويد

اعتقل في بيروت شخص لبناني مطلوب من قبل حكومة السويد بتهمة السطو على مصرف في مدينة ستوكهولم وسرقة ٤٧ الف كراون .

واللبناني المعتقل يدعى انطوان يوسف ض. المعروف باسم « ملك الموت » وهو يملك مكتبا لبيع الدراجات النارية وتصليحها في بيروت .

وكانت السلطات السويدية قد ابلغت المراجع اللبنانية ، بواسطة البوليس الجنائي الدولي (انتربول) أن اللبناني انطوان سطا على مصرف في ستوكهولم بعدما هدد حارس المصرف بالسكين ، وذلك بالاشتراك مع لبناني آخر معتقل حاليا في السويد واسمه محمود ملفي .

وقالت السلطات السويدية ان محمود هو الذي افشى باسم انطوان كشريك له في عملية السطو .

محاولة ايقاع

واحيل انطوان الى النيابة العامة في بيروت لاستجوابه فتنكر ما نسب اليه وقال ان محمود يريد الايقاع به بسبب خلافات مالية بينهما ، كونه مدينا له بمبلغ من المال .

واستطرد انطوان ان محمود كان يعمل مستخدما في محل للحلاقة في ستوكهولم في حين كان هو اي انطوان يعمل في تصليحات الدراجات النارية ، وقد كان محمود يدعوه للسهر ويصرف عليه أيضا .

وعندما لفت المحقق نظر انطوان الى تناقض اقواله بالنسبة لعلاقته المالية بمحمود حيث قال أولا ان محمود مدين له ويقول الان ان محمود كان يصرف عليه ، أصر على قوله لجهة الانكار التام للاشتراك بحادث السطو ، لكن النيابة العامة أشارت بتوقيفه رهن التحقيق ، وارسلت تبلغ السلطات السويدية بنبأ القاء القبض عليه .

شبكة لتعاطي الحشيشة في صور

صيدا ـ من مراسل « الانوار » :

اعتقل رجال الدرك في مدينة صور ، رجلا وزوجته يتاجران بحشيشة الكيف المخدرة في اوساط المدمنين على هذه المادة . وقد تم اعتقالهما بالجرم المشهود بينما كانا يحاولان بيع ١٠٧ غرامات من هذه المادة الى احد المخبرين .

ويدعى المعتقل علي مهدي م وزوجته مريم ابراهيم ح. وقد اعتقل عدد من المدمنين على الحشيشة ممن كانوا يشترون حاجتهم من علي . وقد احيل هؤلاء الى النيابة العامة في صيدا .

توقيف متهم بسرقة ملف دعوى

القي القبض على انطوان الياس القاموع وهو لبناني من مواليد كوناكري ، عاصمة غينيا ، المطلوب بموجب مذكرة توقيف غيابية صادرة عن قاضي التحقيق العسكري بتهمة سرقة ملف دعوى من احدى دوائر المحكمة العسكرية . وقد شرع باعادة التحقيق معه .

ماذا تقول واشنطن وتل ابيب عن قضية "الفانتوم"؟

معلومات اميركية
نيكسون قد يوافق على تسليم اسرائيل بعض الطائرات وهو منهمك الآن بصياغة بيان بلهجة لا تسيء الى غولدا مايير

المعلومات الاسرائيلية
صفقة سياسية وراء الاتجاه الاميركي الجديد

لا تزال الاوساط الرسمية والسياسية في واشنطن وتل ابيب تفتعل اثارة التكهنات حول قرار الرئيس الاميركي نيكسون المرتقب بشأن تزويد اسرائيل بمزيد من طائرات « الفانتوم » ففي الوقت الذي ذكر فيه في واشنطن امس ان نيكسون قد يوافق على بيع اسرائيل بعض الطائرات ولكن ليس العدد الكامل الذي طلبته تل ابيب ، حاول المسؤولون في اسرائيل اعطاء انطباع بان موقف اميركا يتعارض مع التاكيدات التي اعطيت لغولدا مايير اثناء زيارتها الاخيرة للعاصمة الاميركية بشأن تزويدها بالطائرات ، وبان حكومة واشنطن تحاول اتمام صفقة سياسية مع الصفقة العسكرية .

فقد قال المعلقان رولاند ايفانز وروبرت نوفاك في صحيفة الواشنطن بوست » امس : ان الرئيس الاميركي لن يزود اسرائيل بجميع الطائرات الفانتوم التي طلبت الحصول عليها ، لانه يشعر ان مل اسب تمنح فعلا بالتفوق الجوي على العرب .

وقالا ان نيكسون توصل الى قرار قبل عدة ايام بعدم بيع اسرائيل طائرات « الفانتوم ف ـ ٤ » وعددها ٢٥ طائرة وطائرات «سكاي هوك » وعددها يتراوح بين ٨٠ طائرة و ١٠٠ طائرة التي طلبتها .

وقال المعلقان ان اسرائيل خفضت طلبها بالنسبة الى طائرات«الفانتوم» الى ٢٥ طائرة بدلا من ٥٠ طائرة . واضافا الى ذلك قولهما ان قرار ادارة نيكسون لم يعلن بعد لان صياغة الاعلان لا تزال قيد الاعداد .

وقال المعلقان : ان التاخير هو نتيجة مباشرة للصعوبة التي تواجه البيت الابيض ووزارة الخارجية بشأن كيفية صياغة البيان بلهجة لا تسيء الى حكومة غولدا مايير .

تسليم اسرائيل بعض الطائرات

وذكر المعلقان ان الرئيس نيكسون قد يوافق على بيع اسرائيل بعض الطائرات ، لكن ليس العدد الكامل منها الذي طلبته مايير في السنة الماضية . وقالا ان نيكسون سيتمسك بسياسته وهي تزويد اسرائيل بالاسلحة اذا دعت الحاجة للاحتفاظ بقوتها في وجه العرب ، لكن الدراسات اظهرت انه ليست هناك حاجة لقاذفات مقاتلة جديدة .

هذا ، وقال اسحق رابين سفير اسرائيل في واشنطن قبل مغادرته تل ابيب امس عائدا الى العاصمة الاميركية ، انه سيكون مضطرا دون شك للكفاح لدى عودته الى واشنطن . وقال ردا على سؤال : لا ياتي شيء بسهولة .

وكان رابين قد اجرى محادثات مع غولدا مايير رئيسة الوزراء وابا ايبان وزير الخارجية وموشيه دايان وزير الدفاع تركزت حول صفقة « الفانتوم » .

وقال رابين ان العلاقات الاسرائيلية ـ الاميركية وثيقة ، لكنها تغطي عددا كبيرا من المواضيع وهذا يجعل المشاورات بين الحين والاخر امرا ضروريا . واضاف انه لا ينقل اية رسالة خاصة الى الرئيس نيكسون .

انباء اسرائيلية عن صفقة سياسية

وقالت صحيفة « جيروزاليم بوست » الاسرائيلية امس : ان الحكومة الاسرائيلية كانت قد استدعت رابين للتشاور لان التفكير الحالي في اوساط الحكومة الاميركية يتعارض مع التاكيدات التي حصلت عليها غولدا مايير رئيسة الوزراء اثناء زيارتها لواشنطن في شهر ايلول الماضي .

واضافت الصحيفة تقول : ان الدلائل الاخيرة على ان ادارة نيكسون تعتزم ربط تزويد اسرائيل بمزيد من الطائرات والمعدات الحربية الاخرى ببعض التساهلات السياسية ، هي السبب الرئيسي كما يبدو لقلق اسرائيل الحالي .

وقالت : ان التفكير الاميركي الجديد يشتمل كما يقال على صفقة كاملة تربط بين تزويد اسرائيل بمزيد من طائرات « الفانتوم » و « سكاي هوك » في المستقبل وبين موافقة اسرائيل من حيث المبدأ على اجراء تعديلات بعيدة المدى في الحدود ، وتساهلات في مشكلة اللاجئين . وستنص الصفقة السياسية ايضا على توقيع اسرائيل معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية .

وقالت الصحيفة الاسرائيلية : انه يبدو ان ثمة شكا ضئيلا في ان هذا الاتجاه الاميركي الجديد قد تطور في اعقاب مناورات سياسية سوفياتية وفرنسية وعربية كانت تهدف الى اظهار السوفيات والعرب اكثر اعتدالا الى درجة استعدادهم حتى لقبول بعض نقاط مشروع روجرز .

واضافت تقول : وفي الوقت الذي يواصل فيه كبار المسؤولين الاميركيين التاكيد على ان ادارة نيكسون مهتمة بتوفير ضرورات الامن الحيوية لاسرائيل ، فان واشنطن هي التي تقرر متى ستنشأ هذه الضرورات وما هو مداها . وعلى ذلك فان بيان الرئيس نيكسون المتوقع حول تزويد اسرائيل بمزيد من طائرات « الفانتوم » و « السكاي هوك » سيصاغ في عبارات عامة لا تلزم الادارة الاميركية باية تواريخ محددة للشحن او باية ارقام .

وقالت : ويبدو ان واشنطن غير سعيدة ايضا بالدعاية الواسعة التي رافقت قضية تقديم مزيد من المعدات الحربية الى اسرائيل . وتفضل بعض الدوائر في واشنطن ذلك النوع من الشحن السري كصفقات الاسلحة الفرنسية ـ الاسرائيلية عندما كانت العلاقات بين فرنسا واسرائيل حسنة .

وكان رابين قد قدم تقريرا عن الموقف الاميركي بشأن « الفانتوم » في اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي امس الاول .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان تقرير رابين يشير الى ان الولايات المتحدة ستظل متيقظة لحاجة الامن الاسرائيلي ، وتوفر لاسرائيل العناصر التي تضمن المحافظة على توازن القوى في الشرق الاوسط .

واشار التقرير الى ان الطلب الاسرائيلي بالحصول على مزيد من الطائرات يتوقف على نيكسون وحده . وقال انه ينبغي على الحكومة الاسرائيلية الا تنتظر اي جواب واضح في البيان الاميركي المرتقب .

مايير : اسرائيل تعرف حاجاتها

ومن ناحية اخرى ، قالت غولدا مايير امس الاول في اشارة الى الموقف الاميركي ، ان اسرائيل تعرف حاجاتها اكثر من اي كان .

واضافت : اننا دولة صغيرة تحتاج الى الاصدقاء ، ولكننا نستطيع قبول النصيحة حتى من احسن اصدقائنا ، اذا كانت تهدد وجودنا . اننا نعرف حاجاتنا اكثر من اي كان . واعتقد بان اصدقاءنا الحقيقيين سيؤمنون بنا ، اذا كانوا لا يقبلون وجهة نظرنا .

واشنطن ، تل ابيب ـ ر، ا.ب، ي.ب،وصف

كاريكاتور في "الاهرام" عن قضية "الفانتوم"

القطة جولدا ـ ناووو (يعني .. دلوقت)
القط نيكسون ـ نوت ناوو (يعني .. مش دلوقت)
(والحديث يدور حول اعلان صفقة الفانتوم الاميركية لاسرائيل)

● رسم كاريكاتوري عن قضية « الفانتوم » بين اميركا واسرائيل ، نشرته «الاهرام» يوم امس الاول ●

صورة لعرفات تنشر لاول مرة



● السيد ياسر عرفات « ابو عمار » يخرج من كهف يستخدم كمركز قيادة « لفتح » في مكان ما من الاردن . وهذه الصورة التي تنشر لاول مرة ظهرت في مجلة « نوفيل اوبزرفاتور » الفرنسية امس ●

رسالة من الضفة الغربية المحتلة تكشف عن مخططات جديدة للعدو

عمان ـ من مراسل « الانوار » سمير الشامي:

كشفت رسالة خاصة تلقتها « الانوار » من الضفة الغربية المحتلة ، مخططات اسرائيلية جديدة لتهويد مدينة القدس وبعض المدن المحتلة الاخرى . وتشمل هذه المخططات الاستيلاء على الاراضي في الضفة الغربية المحتلة وخاصة في منطقة الخليل استنادا الى اسباب تاريخية مزعومة . واكدت الرسالة ان العدو بدأ تنفيذ خطة لاقامة المصانع في القدس . وتوسيع نطاق المدينة بحيث تصل الى رام الله وبيت لحم .

وقالت الرسالة الخاصة ان تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الاسرائيلي وضع مشروعا عما اسماه بتطوير مدينة القدس حتى عام ٢٠١٠ بحيث يبلغ مساحتها ٥٤٠ الف دونم وتمتد الى رام الله شمالا وبيت لحم جنوبا .

ويزعم كوليك في مشروعه ان حدود القدس التي عينت بهذا البرنامج لا علاقة لها بحدود اسرائيل وانها وضعت لايجاد اتصال اقتصادي حر بين القدس وضواحيها .

وتقول الرسالة انه تقرر ان تبدأ مرحلة البناء وفقا للبرنامج في عام ١٩٨٥ ، كما انه يتكهن بان يصبح عدد سكان القدس في تلك السنة ٦٠٠ الف نسمة ، وان يرتفع في عام ٢٠١٠ الى حوالي ٨٩٠ الفا .

وقد بحث كوليك مع اليعازار وايزمان وزير النقل الاسرائيلي في خطة خمسية لتطوير المواصلات داخل القدس عن طريق تحسين الطرق القائمة وشق طرق جديدة وانشاء ممرات .

مخطط لانشاء المصانع بالقدس

وتضيف الرسالة ان رئاسة مستثمري الاموال في اسرائيل ، خصصت مبلغ ١٠٠ الف دولار لانشاء مصانع في القدس ، وان معظم هذه الاموال جاءت من مستثمرين اجانب وتقوم وزارة الاقتصاد الاسرائيلية حاليا باعداد المخططات اللازمة لاستثمار مبلغ اخر في القدس يقدر بحوالي ٥٠ مليون ليرة اسرائيلية .

وتؤكد الرسالة انه تم البدء ببناء مصنع للملابس النسائية الداخلية يخصص انتاجه للتصدير الى الخارج . وتقدر كلفة هذا المصنع بحوالي ٨ ملايين و ٥٠٠ الف ليرة اسرائيلية سيدفعها متمولون المان .

وفي الاسبوع الماضي تحدث وايزمان وزير المواصلات الاسرائيلي في اجتماع طلابي ، وقال ان على المواطنين العرب في الاراضي المحتلة ان يكونوا مواطنين اسرائيليين . وقال : انني ساعمل كل ما في استطاعتي حتى تكون حدود اسرائيل الى نهر الاردن وان تضم جميع المواطنين العرب ... فانا افضل مليون عربي في الجيب على مليون عربي ضدي .

وتابع وايزمان يقول وهو يكشف مخططات اسرائيل : انني اعتقد بان على الصندوق القومي اليهودي البدء بشراء الاراضي في الضفة الغربية قبل تعبيد الطرق . كما انني ارى انه من الضروري التحدث عن حدود تاريخية .. فمن الافضل ان تتصلب اسرائيل اليوم كي لا تضطر الى بيع مستقبل الاجيال القادمة .

ومضى يقول : انني لا ادعو الى البقاء في الاراضي المحتلة بسبب ناحية الامن فقط .. فهناك فقط ناحية تاريخية . وانا اعتقد انه من المنطق الاستيطان في نابلس وليس في القنيطرة ، اذ انني لا اؤمن بالاستيطان في المناطق التي هرب منها العرب ! واجد انه من غير المنطق ان يمنع الاستيطان قرب قبر ابائنا في الخليل لان العرب لم يهربوا من هناك !

ومضت الرسالة تقول ان وايزمان اشار في حديثه ايضا الى ان اسرائيل تضخ الان ٣ ملايين طن من النفط سنويا من المناطق المحتلة في سيناء ، وهناك امكانية لزيادة ذلك الى خمسة ملايين طن .

وقال ان الروس لا يريدون ان يصبح الوضع في الشرق الاوسط شبيها بالوضع في فيتنام حيث تورطت اميركا بقوة . وادعى ان الطيارين الروس لن يتمكنوا من العمل ضد اسرائيل بسبب مشاكل فنية ، وانهم لو ارسلوا مئات من الطيارين الى مصر فانهم لن يتمكنوا من هزيمة اسرائيل ، الا اذا ارسلوا ايضا الوفا من قوات المساندة .. ان اسرائيل ليست تشيكوسلوفاكيا واذا ارادوا المجيء بجيشهم ، فعليهم ان ياتوا بقوات كبيرة .

دايان مهتم بسيطرة الجيش

اما موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي ، فانه يدعو الى البقاء في جميع الاراضي المحتلة شرط ان يكون الجيش الاسرائيلي القوة الوحيدة في هذه الاراضي ، والا فان منظمات المقاومة ستعمل بقوة الامر الذي يهدد امن اسرائيل .

ويدعي دايان انه لا يؤيد تهويد الاراضي المحتلة ، انما يؤيد تمكين العرب من العيش في مناطقهم دون اي تدخل الا في ما يتعلق بشؤون الامن التي يرى ان تكون تحت الاشراف المطلق للجيش الاسرائيلي . كما انه يؤيد منح اليهود حرية الاستيطان في اي مكان يرغبون فيه .

وتقول الرسالة الخاصة ان ١٧٠ مهاجرا جديدا وصلوا الى المنطقة المحتلة حتى نهاية شباط الماضي وان ١٨ شابا منهم التحقوا بالكيبوتزات . وقال رئيس قسم الهجرة الخاصة بالاطفال امام اجتماع لجنة الموازنة ، انه سيتم استيعاب عشرة آلاف طفل هذا العام بينهم ١٢٠٠ طفل دون موافقة والديهم .

ويأمل بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل السابق بان يهجر الى اسرائيل بين خمسة ملايين او ستة ملايين من يهود الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وكان قد وصل الى ميناء حيفا في اواخر شباط الماضي ٢٥٠ مهاجرا جديدا من بينهم البروفسور ليون بريتس استاذ علم النفس في جامعة بيونس ايرس .

ويقول يحيئيل ادموني مدير قسم الاستيطان بالوكالة اليهودية ، ان القسم خصص مبلغا يزيد على ٢٠ مليون ليرة اسرائيلية لهذا العام لتطوير مراكز الاستيطان في جبال الجليل والقدس . ويشمل هذا التطوير الاراضي الزراعية ومزارع الدواجن . وقد تم استصلاح ٦٦٠٠ دونم من الاراضي التي تعتمد على مياه الامطار ، وتم تشجير ٢٧٠٠ دونم ـ واقيمت ٥٠٠ مزرعة لتربية الدواجن .

وتشير الرسالة الى ان مجموع المهاجرين الذين وصلوا الى المنطقة المحتلة خلال عام ١٩٦٩ بلغ ٤٠ الفا ، وان ٧٢ بالمئة منهم دون الاربعين من العمر ومن ذوي المؤهلات العليا .

ويقول شمعون بيرز وزير الهجرة الاسرائيلي انه ستنشأ حركة لاستيعاب المهاجرين الجدد مهمتها ايجاد اتصال بين العائلات الراغبة في الهجرة الى اسرائيل والعائلات الاسرائيلية وذلك لتقديم النصائح للعائلات الاتية الى اسرائيل .

وقال ان مخططه هو تركيز معظم المهاجرين الجدد في القدس خلال الاعوام القادمة ، وكذلك انشاء جامعة خاصة في المدينة للطلاب اليهود الجدد الراغبين في الدراسة بلغتهم الاصلية وبموجب البرامج المتبعة في جامعات الدول التي جاءوا منها .

تعليق من القاهرة : بون قد تعود الى سياستها ذات الوجهين في الشرق الاوسط

ذكر في القاهرة امس ، انه من المحتمل ان تكون المانيا الغربية راغبة في استئناف سياستها ذات الوجهين في الشرق الاوسط ، ولكن غياب قدامى النازيين بين المسؤولين في بون سيفقد اسرائيل المقدرة على ممارسة الضغط والقيام بالمساومة التي تمارسها منذ سنين .

وقالت « الاهرام » في نبأ لمراسلها في بون ان حكومة المانيا الغربية ظلت حتى عام ١٩٦٥ تتبع سياسة ذات وجهين تقوم على تقديم اكبر قدر من المساعدات لاسرائيل مع مغازلة العالم العربي بالكلمات الجوفاء .

واضافت انه على الرغم من كافة التاكيدات الرسمية ، فان محادثات ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الاخيرة في بون لم تتناول مواضيع اقتصادية ، وان ايبان استغل التردد الالماني كاداة لتنفيذ سياسته .

وتابعت الصحيفة تقول : ان المستشار الالماني الغربي ويلي براندت اتبع حيال الشرق الاوسط سياسة منسقة تمكن من تقديم العديد من التسهيلات لاسرائيل وخاصة في حقل التعويضات ، مع العلم ان الاتفاقية الخاصة بالتعويضات تنص بوضوح ان طلبات التعويض لا يمكن ان تقبل بعد ٢١ كانون الاول ١٩٦٩ .

واكدت « الاهرام » ان هناك دلائل تكشف قبول بون لطلبات التعويض الاسرائيلية التي قدمت بعد ذلك التاريخ . وهذا يعني ان تل ابيب ستتلقى سنويا مبلغ ٢٠٠ مليون مارك كتعويضات بالاضافة الى ١٤٠ مليون مارك تقدم كمساعدات تنمية .

وقالت : ولكن بالنظر لغياب قدامى النازيين بين المسؤولين وظهور تيار قوي في المانيا يطالب بالتقرب من دول اوروبا الشرقية ، فان اسرائيل ستفقد المقدرة على ممارسة الضغط والقيام بالمساومة التي تمارسها منذ سنين .

وتابعت الصحيفة تقول ان ايبان كان قد شدد اثناء محادثاته في بون على « العلاقات الخاصة » بين المانيا الغربية واسرائيل ، ولكن الوزير الالماني للشؤون الخارجية فالتر شيل رفض الرضوخ لهذا النوع من المساومات والضغوط الاسرائيلية ، مع انه في نفس الوقت وجد نفسه عاجزا عن تطبيق سياسة الحياد حيال ازمة الشرق الاوسط التي اعلنها براندت في بيانه .

طبق الاصل

صور عن اضخم مناورات عسكرية في الاتحاد السوفياتي

● ناقلة صواريخ سوفياتية تهبط من طائرة نقل عسكرية ضخمة ، في طريقها الى مكان المناورات التي اطلق عليها اسم « دفينا » ● (صورة من تاس)

تميزت المناورات العسكرية الضخمة التي اجرتها القوات السوفياتية في الاسبوع الماضي وختمتها يوم أمس الاول بعرض عسكري في مدينة منسك ، بانها كانت تشبه ظروف الحرب الحديثة الى حد بعيد جدا . وتعتبر هذه المناورات من اضخم المناورات العسكرية التي جرت في الاتحاد السوفياتي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وجرت خلالها هجمات « نووية » ، وعمليات انزال للجنود المنقولين جوا ، وهبوط رجال الكوماندوس المحمولين بطائرات الهليكوبتر ، فضلا عن معركة كبيرة بين الدبابات.

وقد بدأت هذه المناورات يوم الثلاثاء الماضي وانتهت يوم الجمعة ، واطلق عليها اسم « دفينا » وهو إسم نهر في روسيا البيضاء حيث جرت المناورات وشهد المرحلة الاخيرة منها بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، الذي حضر عرضا عسكريا كبيرا تحدث فيه المارشال غريشكو وزير الدفاع السوفياتي . وندد المارشال غريشكو بالمعتدين الاسرائيليين وشجب تصرفات الامبرياليين الاميركيين .

وقد وصفت هذه المناورات بانها من اكبر المناورات التي أجرتها القوات السوفياتية حتى الان ، وكان الهدف الرئيسي منها تدريب اكبر عدد ممكن من القوات في جميع انحاء الاتحاد السوفياتي للقتال في ظروف الشتاء القاسي .

● احدى الدبابات السوفياتية اثناء المناورات العسكرية في روسيا البيضاء ● (صورة من تاس)

بدأت الاجتماعات العمالية في القاهرة لاتخاذ موقف موحد ضد اميركا

بدأت في القاهرة أمس ، الاجتماعات العمالية الطارئة لبحث دور العمال العرب ازاء التصعيد المستمر في العدوان الاسرائيلي المؤيد بدعم من الولايات المتحدة ، ولاتخاذ موقف موحد للرد على الانحياز الاميركي ضد العرب .

ويشترك في هذه الاجتماعات ، بالاضافة الى اعضاء الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، الامناء العامون للاتحادات العمالية العربية المهنية الستة ، ورؤساء اتحادات العمال في الدول العربية الاعضاء في الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

والقى الدكتور فوزي السيد ، الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب كلمة في بداية هذه الاجتماعات قال فيها : ان امتنا العربية تعيش الان ظروف معركة قاسية شرسة لا تقل وطأتها واثرها عن حرب المواجهة العسكرية ، ويمارس اعداؤها الامبرياليون والصهاينة في هذه الحرب كل الاساليب لقهرنا .

التصدي بقوة وعنف للتحدي

وأكد ان هذا الوضع المؤلم والتحدي السافر لامتنا يتطلب من جميع القوى العربية والتقدمية والحكومات الثورية ان تتصدى لمواجهته بقوة وعنف . وطالب بتعبئة الجماهير العمالية والمنظمات الشعبية في المنطقة العربية كلها .

واتفق المجتمعون في جلسة سرية عقدوها بعد الافتتاح ، على نظام وجدول أعمال لهذه الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام على ان تنعقد الجلسات مرتين يوميا في الصباح والمساء بمقر الامانة العامة للاتحاد .

وكلف المجتمعون الامين العام للاتحاد العربي لعمال النقل ان يقدم لهم الدراسات والتقارير التي اعدتها الامانة العامة حول موضوع حوادث الطائرات وتحركات الصهيونية العالمية في الاوساط الدولية للنقل الجوي .

القاهرة — ا.ش.ا

العدو يحاول الاستيلاء على امتياز كهرباء الاردن بالقدس

اعلن السيد روحي الخطيب رئيس بلدية القدس المبعد في عمان ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تحاول الاستيلاء على امتياز شركة كهرباء الاردن في القدس .

واستشهد السيد الخطيب بالمعلومات التي وصلته من الضفة الغربية المحتلة ليؤكد ان السلطات الاسرائيلية اجبرت الشركة على تخفيض ثمن الكيلو من الاستهلاك الكهربائي من ٢٥ فلسا الى ٨ وذلك اعتبارا من اول اذار الحالي .

وقال ان هذه المحاولة تأتي في نطاق الحملة الرامية لتهويد القدس .

٤٩ سوفياتيًا يهوديًا يعلنون : "ارض الميعاد" الصهيونية هي جهنم حقيقية

طالب بيان رسمي اصدره ٤٩ شخصا من كبار الشخصيات اليهودية في جمهورية اوكرانيا السوفياتية ، بوضع حد للسياسة العدوانية الطائشة التي تنتهجها اسرائيل في الشرق الاوسط . وقال البيان ان الحياة على « أرض الميعاد » في أسرائيل ليست جنة وانما هي جهنم حقيقية . وقد نشرت هذا البيان وكالة (نوفوستي) السوفياتية ، وهذا نصه :

« لقد تعرفنا ، نحن عمال فروع الاقتصاد الوطني والعلم والثقافة من القومية اليهودية في جمهورية اوكرانيا السوفياتية بالتفصيل الى مواد المؤتمر الصحفي الذي عقد في موسكو في ٤ اذار الجاري ، والى بيان فريق من الشخصيات الاجتماعية والشخصيات المسؤولة ، والعاملين في الفن والادب والعلم من مواطني الاتحاد السوفياتي اليهود ، هذا البيان الذي شجب بحزم السياسة المعادية للشعب والنشاط الاجرامي لحكام اسرائيل والصهيونية العالمية الذين تشجعهم وتساندهم الامبريالية الاميركية .

« اننا نؤيد بشدة هذا البيان الذي يعكس افكارنا ومشاعرنا وسخطنا العميق على المؤامرة الامبريالية الصهيونية ضد شعوب العالم .

ادانة استفزازات اسرائيل الوقحة

« اننا نحتج بغضب على استفزازات تل ابيب الوقحة ، ولا نستطيع ان نصمت حين نرى كيف يعيث الاوباش الاسرائيليون في الشرق الاوسط ويقتلون الناس الامنين من كهول ونساء واطفال . ويلجأ الحكام الاسرائيليون الى تخريب سياسي سافر : يفترون على وطننا السوفياتي وعلى السياسة الوطنية اللينينية وعلى الصداقة الاخوية لشعوب وطننا .

« ان موقعي هذه الرسالة قد ولدوا وترعرعوا ويعملون الان في اوكرانيا السوفياتية . نحن نعرف جيدا الدور المشين الذي لعبه زعماء الصهاينة في سنوات الحرب الاهلية حين تواطأوا مع دنيكين وبتليوري ، وبيلسود وفرانغل ، ومع منظمي المذابح اليهودية الدموية ، وفي سنوات الاحتلال الفاشيستي حين تعاونوا مع الهتلريين وعرضوا مواطنيهم للتعذيب والموت .

« ان ماساة بابيفويار ستبقى الى الابد تجسيدا لاكلة لحوم البشر الهتلريين وحسب ، بل وللعار الذي لا يمحى لشركائهم ومكمليهم ، الصهاينة .

« اننا نعتز بتلك الصلة الراسخة التي وحدت شولوم عليخوم الكبير بالارض الاوكرانية .. انه لم يعترف ولم يفكر بغير روتبيا وطنا اخر له . ونحن نعتز لان اوكرانيا اصبحت وطنا لكتاب بارزين امثال منلي مويهر سفوريم ، وبرغلسن وبيرتسن الذين كانوا يحلمون بان يشعر اليهودي بانه انسان . ولاول مرة في التاريخ شعر العمال اليهود بعد اوكتوبر انهم حقا اناس . ونحن نعتز بانه تحت قيادة البلاشفة وفي سبيل القضاء على النير الاجتماعي والقومي ، ناضل العمال اليهود بتفان جنبا الى جنب مع الروس والاوكرانيين وممثلي شعوب وطننا الاخرى .

« وبنتيجه انتصار ثورة اوكتوبر وبناء الاشتراكية ، اخذت جميع امم وقوميات وطننا تتمتع بالحرية الحقيقية وبالسعادة وصار لها وطن ام واحد ، ولم نعد نجد هناك ما يسمى بـ « المسألة اليهودية » التي لا يزال ينفخ في بوقها حتى اليوم الغلاة الصهاينة . وانه ليصعب علينا ان نتصور ، كيف تكون حياتنا بائسة مرهقة لولا حزب الشيوعيين والسلطة السوفياتية وصداقة الشعوب !

« ان التواقيع على هذه الرسالة تشهد افضل من اي كلام اخر ، على انه لا يوجد في اوكرانيا وفي الاتحاد السوفياتي كله على حد سواء ، اي مجال في الاقتصاد والعلم والثقافة لا يعمل فيه عمال القومية اليهودية المتساوون في الحقوق ، لا يتمتعون فيه بالاحترام والتقدير ، وبخيرات المجتمع الاشتراكي ، على قدم المساواة . ان زعماء الصهيونية يدعون اليهود السوفياتيين للتخلي عن كل ذلك لكي يخدموا اعداءنا الالداء « الجبابرة » الاسرائيليين ، ولكي يصبحوا بالنسبة لهم يدا عاملة رخيصة وطعاما للمدافع .

« ايها السادة الصهاينة ، لكم تعرفون السوفياتيين معرفة سيئة! لكم انتم بعيدون عن تفهم مشاعرنا وافكارنا ، وعالمنا الروحي ونمط حياتنا ، وحبنا للوطن السوفياتي ! اننا نجيبكم : عبثا تحاولون أيها السادة ! اما فيما يتعلق بالحياة على « ارض الميعاد » اي في اسرائيل الرأسمالية ، فلقد سمعنا عنها ونعرفها جيدا من رسائل اولئك القلة الذين دفعهم سوء الحظ لتصديقكم : ان الحياة الرهيبة ليست جنة ، بل جهنما حقيقية بالنسبة لاناس العمل .

« وها انتم تضطرون « حبا » ازاء اليهود السوفياتيين .. فمن فوضك ايتها السيدة غولدا مايير ان تهتمي بنا نحن المواطنين السوفياتيين من القومية اليهودية ؟ اننا نرد بسخط واحتقار على « دعواتك » الاستفزازية لخيانة وطننا الحقيقي ، لليهود السوفيات كان وسيكون وطن احد هو بلاد السوفياتات التي يعتزون بها ويهبونها قلوبهم ، ونحن لا نعتزم على المساومة عليها . انكم لا تفهمون هذا لانكم ماجورون . كنتم دائما اعداء حقودين للعرب واليهود ولاناس العمل من جميع القوميات ، وانتم اليوم تخدمون بحماس اكبر القوى السوداء للامبريالية .

« اننا نطالب بوضع حد للسياسة العدوانية الطائشة لحكام اسرائيل في الشرق الاوسط ، ونؤيد كليا الشعوب العربية في نضالها التحرري العادل من اجل تصفية اثار العدوان الاسرائيلي .

أسماء موقعي البيان

وحمل البيان تواقيع الشخصيات التالية :

بارنبويم — مدير مؤسسة بناء الجسور رقم ١ ، وبطل العمل الاشتراكي .

مياسلينوفسكي — اكاديمي في اكاديمية العلوم السوفياتية .

رودي — اكاديمي في اكاديمية العلوم السوفياتية .

استراخان — مدير مؤسسة « سيليدونوغول » ونائب في سوفيات منطقة دونتسك .

غابين — مدير مصنع « اوكركابل » في كييف .

اوبالوفا — فنانة شعب جمهورية اوكرانيا السوفياتية .

غراندو — دكتور في العلوم الطبية وبروفسور .

غرابسكي — بطل الاتحاد السوفياتي .

تيلمان — كاتب .

فريدبرغ — صاهر فولاذ في المصنع التعديني في دنيبروبتروفسك .

روزين — الفنان الفذ لجمهورية اوكرانيا .

دافيدسون — مصور صحفي في جريدة « راديانسكا اوكرانيا » .

هيرمان — عقيد ، كبير مدرسي مدرسة المدفعية العليا في كييف ، ومرشح في الفلسفة .

سفتسكي — دكتور في العلوم التقنية ، وبروفسور .

زفياغليسكي — مدير المنجم رقم ١٢ في منطقة دونتسك .

شتايمن — فنان الاتحاد السوفياتي وقائد اوركسترا مسرح ليسنكو للاوبرا والباليه في خاركوف .

سيمونوفا — مديرة مصنع قفازات .

سوروكين — رئيس كولخوز المؤتمر العشرين في منطقة دونتسك ، وبطل العمل الاشتراكي .

غوبنك — مدير سينما في مدينة لغوف ، وبطل الاتحاد السوفياتي .

كاتسنلسن — معلم افران عالية في المصنع التعديني كيروف .

ايفبرغ — عضو مراسل لاكاديمية العلوم السوفياتية .

غلوبرمان — مدير معهد الفيزياء للابحاث العلمية في جامعة اوديسا ودكتور في الرياضيات والفيزياء .

فاكتوروفيتش — بناء سفن في مصنع « لينينسكايا كوزنتسا » في كييف .

فريول — صحفي .

ميتوس — مؤلف موسيقي وشخصية فذة في الفن في اوكرانيا .

بلايفاتش — قبطان سفينة الاميرال اوشاكوف .

فاليكمان — كاتب

راتنر — مدير اعمال قسم الجسور رقم ٢ ، والحائز على جائزة الدولة .

سنيتكوفسكي — كبير مهندسي بناء جسر عبر الدنيبر والحائز على جائزة الدولة .

زلدوفيتش — رئيس ادارة ستوديو دوفجنكو في كييف .

التخطيط الالي للجنة الصناعة لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي .

— البقية على الصفحة ١٢ —

التوتر يسود قبرص بعد اغتيال وزير الداخلية السابق



● رجال البوليس القبارصة يحملون جثة وزير الداخلية السابق القتيل ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

● وزير الداخلية القبرصي السابق الذي اغتيل مساء امس الاول ، مع زوجته وطفليهما ● (صوره بالراديو من ا.ب.)

ساد قبرص أمس ، جو من القلق في اعقاب مقتل وزير الداخلية القبرصي السابق بوليكاربوس جورجيادس امس الاول ، وسرت شائعات اذا صح بعضها فقد يؤدي الى اضطرابات سياسية تشمل مباشرة عناصر من الفئات العسكرية الحاكمة في اليونان. ويخشى القبارصة ان يثير مقتل جورجيادس حربا بين انصاره الذين يعتقد انهم مسؤولون عن مقتله .

وحاول رجال التحقيق امس معرفة ... ف عمليه اغتيال جورجيادس ... ي وجد مقتولا بالرصاص في ... ارة مساء امس الاول .

وقالت انباء غير مؤكدة ان ... جيادس الذي ترك حكومة ... نس مكاريوس قبل ١٥ شهرا ، ... درج في سيارة مع احد رجال ... ليس الى موعد مع رجل ... ول اتصل به هاتفيا وعرض عليه ... ده بمعلومات مهمة حول المحاولة ... جرت لاغتيال الرئيس مكاريوس ... ثمانيه ايام .

وتذكر هذه الانباء ان السيارة ... ت في كمين ، لكن رجل ... ليس تمكن من النجاة تحت جنح ... لام وقام بابلاغ مقر البوليس .

وكانت احدى المحاكم قد حكمت ... جورجيادس بغرامه مالية ... ارها ١٦٠ جنيها استرلينيا يوم ... مس الماضي بتهمة حيازة ... سدس وذخيرة دون ... ص . وقد عثر رجال البوليس ... الاسلحة عندما قاموا بتفتيش ... له اثناء التحقيق في محاولة ... يال الرئيس مكاريوس .

وفي اليوم التالي انزله رجال ... ن من طائرة ركاب كانت متوجهة ... نيقوسيا الى بيروت . وقال ... رسمي انه كان بين عدد من ... شخاص الممنوعين من مغادرة ... ر .

وتولى رجال البوليس منذ ذلك ... ين حراسة منزل جورجيادس ... مصادر يوثق بها قالت ان الوزير ... سابق الذي كان في يوم من الايام ... ساعد الامن للرئيس مكاريوس ، ... بوضع قيد الاقامة الجبرية .

وجورجيادس في التاسعة والثلاثين ... العمر وهو متزوج واب لطفلين ... كرت بعض الانباء ان زوجته ... رت قبرص الى باريس يوم ... خميس الماضي .

وشغل جورجيادس المنصب ... زاري طوال ثماني سنوات . ... استقال بعد ضغط من حكومة ... نا التي اتهمته بالتواطؤ في ... اولة لاغتيال جورج بابادوبولس ... س وزراء اليونان .

... صمت رسمي في قبرص

والتزمت الحكومة القبرصية ... اضافة اي شيء الى بيان ... نشر صدر حوالي منتصف ... امس الاول ، واكتفى بالقول ... عثر على جورجيادس مقتولا رميا بالرصاص في سيارته على طريق ترابية في الحقول على بعد حوالي عشرة كيلومترات من نيقوسيا .

واضاف البيان ان الظروف التي جعلت جورجيادس يذهب الى هناك مجهولة ، وان البوليس يحقق في الجريمة .

وعقد مكاريوس جلسة طارئة لمجلس الوزراء حضرها بالاضافة الى الوزراء ميليوس الكساندراكيس السفير اليوناني في قبرص ، والجنرال الياس غيكاكيس قائد القوات اليونانية الموجودة في قبرص

ويسود الاعتقاد بان لحضور الكساندراكيس وغيكاكيس جلسة مجلس الوزراء الطارئة علاقة باحدى الشائعات التي انتشرت في قبرص وافادت ان الذي اغتال جورجيادس هو ضابط يوناني . ولكن هذه الاشاعة نفاها ناطق باسم الحكومة القبرصية ومصادر السفارة اليونانية .

شاهد يتهم ضابطا يونانيا

وذكرت مصادر البوليس ان هذه الشائعة قامت على اساس ان احد شهود العيان قال ان شخصا كان يجلس داخل السيارة الى جانب جورجيادس هو الذي اطلق النار عليه . وقالت الشائعة ان شاهد العيان يدعى باتاتاكوس وهو صديق لجورجيادس وحارس قديم له .

وكانت مصادر مطلعة قد ذكرت ان رجال البوليس الذين وصلوا الى مكان الجريمة وجدوا جورجيادس خلف مقود السيارة وفي صدره ست رصاصات . وتركت الجثة حيث عثر عليها نحو عشر ساعات حتى صباح أمس ، ولم ينقل الى المشرحة الا بعد ان زار كبار ضباط البوليس مسرح الجريمة بعد طلوع النهار .

وتقول معلومات لم تتاكد بعد أن الشاهد باتاتاكوس تعرف على واحد من المهاجمين على الاقل ، وان هذا الاخير هو ضابط في الجيش اليوناني ، يخدم في الجزيرة . وقال الناطق بلسان الحكومة ، انه ليس لديه ما يقوله عن هذه الشائعات.

ومعروف ان جورجيادس كان من اركان منظمة « ابوكا » القبرصية اليونانية التي تنادي باتحاد قبرص واليونان ، كما ان القوات البريطانية قبل استقلال الجزيرة ، كانت قد خصصت جائزة قدرها خمسة الاف جنيه مكافأة لكل من يعتقله حيا او ميتا .

نيقوسيا — ر ، ا ف ، ي ب

كوسيغين يدعو نيكسون لوقف تصعيد الحرب في لاوس

رفض كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي اقتراح الرئيس الاميركي نيكسون لاجراء مشاورات جديدة بين الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف لعام ١٩٦٢ التي ضمنت حياد لاوس . وقال الزعيم السوفياتي في رسالة وجهها الى نيكسون : ينبغي على الولايات المتحدة اولا ان تعمل بسرعة على وقف تصعيد الحرب في لاوس وايقاف الغارات الجوية عليها دون قيد أو شرط . وقد اذيعت رسالة كوسيغين في الوقت الذي كشف فيه الاميركيون عن مزيد من تورطهم العسكري في لاوس ، واعترفوا بانهم فقدوا ثلاث طائرات فوقها خلال نهاية الاسبوع .

وجاء في رسالة كوسيغين الى نيكسون التي نشرت وكالة «تاس» السوفياتية نصها أمس . ان الحكومة السوفياتية ستواصل جهودها الرامية الى انهاء العمليات العسكرية في لاوس ، وخلق الظروف التي تسمح لهذا البلد بان يتطور على طريق السلام والاستقلال والحياد .

اقتراح غير واقعي

ورفض رئيس الوزارة السوفياتية اقتراح نيكسون لاجراء مشاورات جديدة بين الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف عام ١٩٦٢ ، التي ضمنت حياد لاوس . وقال ان هذا اقتراح غير واقعي في ظل الموقف الراهن ، حيث تواصل الولايات المتحدة الحرب في فيتنام وتوسع تدخلها المسلح في لاوس ، وحيث اصيبت الحكومة الائتلافية في لاوس بالشلل ، نتيجة لتصرفات القوى اليمينية .

واعربت الرسالة عن تمسك الاتحاد السوفياتي باجراء مشاورات بين القوى المحلية في لاوس ، كمقدمة لاستعادة السلام هناك ، وذلك وفقا للاقتراح الذي قدمته اخيرا الجبهة الوطنية للاوس التي تمثل قوى اليسار والمحايدين . وقد تضمن هذا الاقتراح نقاطا تصلح اساسا لتسوية المشكلة . وتدعو هذه النقاط الى وقف التدخل الاميركي وتكوين حكومة ائتلافية واجراء انتخابات ، تمهيدا لتكوين حكومة وطنية ، والالتزام باتفاقيات جنيف وعدم ارتباط لاوس باية تكتلات عسكرية .

العمل على وقف الحرب

ودعت رسالة كوسيغين الولايات المتحدة الى العمل أولا وبسرعة على وقف تصعيد الحرب ووقف عمليات قصف أراضي لاوس وقفا تاما ودون قيد او شرط ، على اساس ان ذلك وحده الشرط الاساسي لخلق الظروف المناسبة لاجتماع الاطراف المعنية في لاوس .

واضافت الرسالة : ان الاتحاد السوفياتي يرحب باجراء اتصالات بين الامير سوفانا فوما رئيس وزراء لاوس والامير سوفانا فونغ زعيم قوى اليسار والمحايدين ، باعتبار ان هذا الطريق يمكن أن يضمن في حالة انهاء التدخل الاميركي ، تخفيف حدة التوتر في لاوس وخلق الظروف الملائمة للتسوية السياسية هناك .

اسقاط ٣ طائرات أميركية

ومن جهة اخرى اعلنت القيادة الاميركية في سايغون امس ، فقدان ثلاث طائرات اميركية فوق لاوس خلال نهاية الاسبوع . وكانت اثنتان من هذه الطائرات من قاذفات القنابل النفاثة التابعة للبحرية الاميركية من نوع « سكاي هوك » ، والثالثة طائرة استطلاع تابعة لسلاح الجو الاميركي .

وهذا رابع حادث تحطم للطائرات الاميركية فوق لاوس يكشف النقاب عنه منذ ان اعلنت الولايات المتحدة قبل ستة أيام انها ستكشف النقاب عن خسائرها في الطائرات التي تحلق فوق الحدود .

وكانت طائرة نفاثة اميركية من نوع « سكاي ريدر » قد اسقطت فوق شمال لاوس يوم الثلاثاء الماضي .

تحطم طائرة تقل ٣١ عسكريا أميركيا

وقد واجه الرئيس الاميركي نيكسون ضغطا متزايدا من الكونغرس الاميركي في الاسابيع القليلة الماضية ، لكي يكشف النقاب عن مدى التورط العسكري الاميركي في لاوس .

واعلن ناطق عسكري اميركي في سايغون ، ان طائرة استطلاع تابعة للبحرية الاميركية ، تحطمت اثناء محاولتها الهبوط في قاعدة دانانغ الجوية بفيتنام الجنوبية أمس . وقال ان ٢٢ اميركيا كانوا على متنها قتلوا ، واصيب ٩ اخرون بجروح .

موسكو ، سايغون — تاس ، ر ، ا.ب

الثوار في البرازيل يفرجون عن القنصل الياباني



● اطلق الثوار البرازيليون ليلة امس الاول ، سراح نوبو اوكوتشي قنصل اليابان الذي خطف منذ اربعة ايام ، بعد ان وصل الى المكسيك خمسة سجناء سياسيين كان الثوار قد احتجزوا القنصل كرهينة مقابل اطلاق سراحهم . وما ان وصل القنصل الياباني الى منزله حتى بدأ حوالي ٥٠٠ رجل من البوليس حملة مطاردة كبيرة بحثا عن خاطفيه . وفي الصورة يبدو القنصل الياباني يلوح بيده للصحفيين عند وصوله الى منزله ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

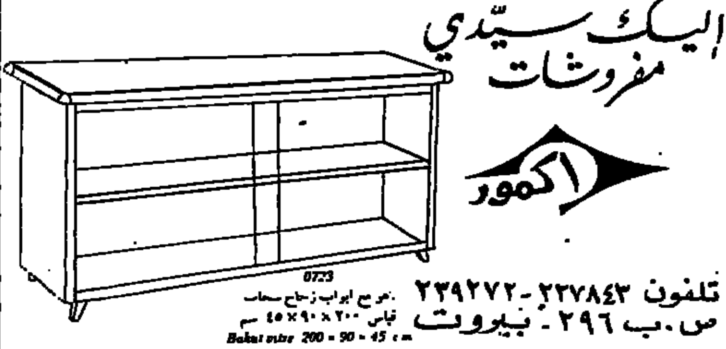
حملة تبرع جديدة لاسرائيل في اميركا

سافر الى الولايات المتحدة امس ، اليعازار وايزمان وزير المواصلات الاسرائيلي للقيام بحملة تبرعات مالية لاسرائيل .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان وايزمان يعتبر من غلاة الصقور داخل الحكومة الاسرائيلية .

تل ابيب — وص ف

اعلانات مبوبة



دعوة

دعوة صادرة عن محكمة الاستئناف المدنية ببيروت

بحق عبد الحميد سالم واولاده المجهولين محل الاقامة بناء على الدعوى الاستئنافية المقامة من ميشال ترم ضد سعيد يوبس وشركاه وضدكم، تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة الثامنة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع في ١٤ — ٤ — ١٩٧٠ نيسان سنة ١٩٧٠ فيقتضي حضوركم في الوقت المعين الى هذه المحكمة او ارسال وكيل عنكم تحت طائلة اجراء المحاكمة بحقكم وفقا للمواد ٤٨٨ و٤٨٩ و٢٨٧ و٢٨٩ اصول مدنية .

رئيس القلم

اعلان

تجري ادارة المناقصات الكائنة في بناية الحاج ثنيان الغانم « عقار ابو صوان سابقا » بمحلة الصنائع — شارع بوردو — في الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء الموافق الخامس عشر من نيسان سنة ١٩٧٠ مزايدة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم بيع نفايات كوابل رصاصية واسلاك نحاسية لحساب المديرية العامة للبرق والهاتف .

يجب تقديم العروض الى ادارة المناقصات بواسطة البريد المضمون المقفل على ان تصل الى المكان المذكور قبل الساعة الثانية عشرة من صباح اخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد للتلزيم . وكل عرض لا يقدم بهذه الوسيلة او يصل بعد التاريخ المذكور يعتبر مرفوضا . ويستحسن ايداع الغلافات دائرة البريد قبل ثلاثة ايام على الاقل من نهاية المهلة المحددة .

يقدم العرض في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح العارض والضمان والمستندات التي يوجب دفتر الشروط ضمها اليه ويشتمل الثاني على بيان بالاسعار . يدون على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته وموضوع المزايدة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم العارض فيوضع الغلافان ضمن غلاف ثالث معنون باسم ادارة المناقصات ويكتب عليه اسم المزايدة وتاريخها فقط دون ذكر اي شيء اخر مميز لشخصية صاحب العرض .

يجب ان يكون التامين باسم المديرية العامة للبرق والهاتف وعائدا للمزايدة بالذات . يمكن الاطلاع على دفتر الشروط لدى مراجعة السيد سليم الجردي في المصلحة الفنية التابعة للمديرية العامة للبرق والهاتف / في الطابق الثاني من بناية بنكو دي روما / وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي .

بيروت في ١٢ اذار ١٩٧٠

وزير البريد والبرق والهاتف

فؤاد غصن

اعلان

في الساعة التاسعة من نهار الثلاثاء الموافق ٢١ — ٤ — ١٩٧٠ تجري وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش العليا — مصلحة اللوازم والاعاشة في قاعة المناقصات الكائنة في ثكنة المصالح — بيروت ، مناقصة عامة لتلزيم اقمشة وامتعة للضباط وتلامذة الضباط موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ٩٠٧/م ل ا تاريخ ٧ — ٣ — ١٩٧٠ .

يمكن لراغبي الاشتراك بهذه الصفقة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في قاعة المناقصات خلال اوقات الدوام الرسمي .

ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل الى قيادة الجيش العليا — المديرية العامة للادارة — مكتب الالتزامات .

يجب ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم .

اليرزة في ١٤ — ٣ — ١٩٧٠

عماد الجيش نجيم القائد الاعلى

عنه : العميد الركن حماد المدير العام للادارة

هكذا عند الأصل

هكذا أحسن الأصل

الاقتصاد

اقرار ميزانية الكويت للعام المالي ١٩٧٠ - ١٩٧١

موارد النفط تساهم ب ٩١,٧ بالمائة من واردات الميزانية

المصروفات تتميز بضغط النفقات الادارية غير الملحة

الكويت ــ رسالة خاصة

اقر مجلس الوزراء الكويتي في الاسبوع الاول من شهر اذار ــ مارس ــ الجاري الميزانية العامة للسنة المالية ١٩٧٠ ــ ١٩٧١ لدولة الكويت وقد ورد في الميزانية التي اقرها مجلس الوزراء ان الايرادات من قطاع النفط تشكل ٢٩٣ مليون دينار ، اي ما يوازي ٩١٫٧ بالمئة من اجمالي الايرادات . وقد ورد في تقديم الميزانية الجديدة ، تقييم العوامل الداخلية والعربية والدولية التي انعكست على تقديرات الواردات وتخصيص الاعتمادات فيها كما يلي :

مما لا شك فيه ان الاحداث والتطورات العربية والدولية لها عدة آثار تنعكس على تقديرات الايرادات وتخصيص الاعتمادات اللازمة لابواب المصروفات المختلفة . كما ان الظروف والاحداث بصفة عامة تحدد الخطوط الرئيسية لسياسة الحكومة التي تعمل على مواجهة كافة الاعباء والالتزامات العادية والاستثنائية بالايرادات السنوية للميزانية العامة للسنة المالية الجديدة ١٩٧٠ ــ ١٩٧١ دون اللجوء الى المال الاحتياطي ، كما حدث ان لجأت اليه في ميزانية السنة المالية ٦٧ ــ ١٩٦٨ .

واستنادا الى تعميم وزارة المالية والنفط رقم ٨ لسنة ١٩٦٩ بخصوص التعليمات الواجب مراعاتها عند اعداد التقديرات لمشروع موازنة السنة المالية ١٩٧٠ ــ ١٩٧١ ، فقد قامت الوزارات والادارات المختلفة بتقدير ايراداتها مراعية ما جاء بالتعميم المذكور بجانب الظروف المختلفة لكل وزارة او ادارة عند التقدير على اساس متوسط المحصل الفعلي خلال السنوات المالية الثلاث السابقة مع الاسترشاد بمعدل التحصيل خلال الشهور الستة الاولى من السنة المالية ١٩٦٩ ــ ١٩٧٠ .

ويقدر اجمالي ايرادات الموازنة العامة المنتظر تحصيلها خلال السنة المالية ٧٠ ــ ١٩٧١ بمبلغ ٣١٩٣٨٥٨٧٢ دينار ، بزيادة قدرها ١٦٨٤٨٧٢٥ دينار عن تقديرات السنة المالية ٦٩ ــ ١٩٧٠ ــ اي بزيادة قدرها ٦ر٥ بالمئة .

وتساهم الايرادات من قطاع النفط بمبلغ ٢٩٣٠٠٠٠٠٠ دينار من اجمالي الايرادات التقديرية لمشروع موازنة السنة المالية المذكورة اي ان ايرادات النفط تمثل ٧ر٩١ بالمئة من اجمالي الايرادات ، وايرادات الوزارات والادارات وغيرها تقدر بمبلغ ٢٦٣٨٥٨٧٢ دينار اي ٣ر٨ بالمئة من اجمالي الايرادات العامة .

النفط مصدر رئيسي

مما سبق يتضح لنا ان ايرادات قطاع النفط يعتبر المصدر الرئيسي لانواع مصادر الايرادات العامة للدولة .

اما الايرادات التقديرية للوزارات والادارات وغيرها والتي تبلغ ٢٦٣٨٥٧٨٣ دينار بزيادة قدرها ٣١٩٠٧٢٥ دينار عن تقديرات السنة المالية ٦٩ ــ ١٩٧٠ ، فانه يمكن القول ان اهم القطاعات التي تساهم بالنصيب الاوفر في تمويل ايرادات الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين ــ تنحصر فيما يلي .

الضرائب بالدينار ٦٧٠
خدمات النقل والمواصلات ٦١٦٩٠٧٦
خدمات الكهرباء والماء ٥٩١
رسوم نقل الملكية ٤٥

هذا وقد تم تقسيم الايرادات التقديرية لمشروع موازنة السنة المالية ٧٠ ــ ١٩٧١ الى خمسة اقسام ، والاقسام بدورها الى ابواب وبنود وانواع لتغطية انواع الايرادات المتعددة مع تبويبها حسب نوع الايراد .

ضغط النفقات الادارية

ولقد كان لتخصيص اعتماد محدود للصرف على الباب الاول من مشروع موازنة السنة المالية للسنة المالية ٧٠ ــ ٧١ اثر كبير في الحد من انشاء العدد اللازم من الوظائف لبعض الجهات الحكومية التي تتطلب طبيعة عملها تدعيم جهازها الوظيفي بنسبة سنوية ثابتة تقريبا من الموظفين وفي الجهات الحكومية التي تتاثر مباشرة بالتوسع العمراني المستمر في المناطق البعيدة النائية كوزارة التربية ووزارة الصحة العامة ووزارة الداخلية ووزارة الكهرباء والماء وتوابعها نظرا لضرورة انشاء المدارس .. والمستوصفات والمخافر فيها ومدها بالكهرباء والماء اللازمين بالاضافة الى الخدمات الاخرى . اما باقي الجهات الحكومية التي تتاثر بطريق غير مباشر بسبب زيادة عدد المعاملات السنوية فلم يقم الديوان بانشاء وظائف جديدة فيها بالتعيين الا بشكل فردي وللضرورة القصوى .

وفي جميع الاحوال فان ما قصدناه هو التعيينات التي تحتاجها هذه الجهات الحكومية من الموظفين ذوي الخبرات السابقة (عدا تعيينات وزارة الداخلية) . اما الوظائف التي لا تحتاج لمثل هذه الخبرة فقد اعتمد الديوان الدرجات اللازمة في ميزانية ديوان الموظفين « الاعتمادات التكميلية » لشغلها بالكويتيين من الخريجين من الجامعات والمعاهد المتوسطة والمتدربين الذين يشرف الديوان على تدريبهم وهم الذين يشكلون القاعدة الوظيفية في كل جهاز حكومي .

الباب الثاني

وقد اوضح الباب الثاني كيفية مصروفات الدولة واشار الى ان المصروفات العامة هي النفقات اللازمة لتسيير اعمال الوزارات والادارات ــ وتتمثل في نوعين :

ا ــ قيمة شراء سلع ومهمات كالسيارات والوقود وقطع الغيار والكتب .. الخ .

ب ــ قيمة تكاليف خدمات كهاتف وبرق وايجارات وصيانة .. الخ .

وقد نص تعميم وزارة المالية والنفط رقم ٨ لسنة ١٩٦٩ الخاص باعداد تقديرات موازنة السنة المالية ٧٠ ــ ٧١ على ضرورة تقدير هذه المصروفات في حدود المتطلبات الفعلية دونما الاخلال بمستوى الخدمة والانتاج ، كما طالب بضرورة عدم المغالاة في التقديرات والاسترشاد بمعدلات الانفاق لكل بند من البنود وكذلك بالمصروف الفعلي للثلاث سنوات السابقة مع مراعاة الظروف والتغييرات التي تؤثر في التقدير ، كما اوضح التعميم الاسس الفعلية المالية التي يجب مراعاتها عند اعداد هذه التقديرات والبيانات اللازمة لكل نوع من انواع المصروفات .

بلغت جملة مقترحات الوزارات والادارات لمقابلة التزامات الباب الثاني ــ المصروفات العادية للسنة المالية ٧٠ ــ ٧١ مبلغ ٣٤٣٤٢٦٦٤ دينار . واتباعا لسياسة الدولة المالية التي تتجه نحو ضغط المصروفات ما امكن ومراعاة للعوامل التي تتطلب الزيادة او التخفيض لمختلف بنود الصرف وبدون المساس بمستوى الانتاج او الخدمات بالمعدل المنشود ، وبعد مناقشة مشروعات الموازنات مع مندوبي الوزارات والادارات وترتيب المصروفات حسب اهميتها وحصر حاجات الوزارات فقد امكن تخفيض هذه المقترحات الى مبلغ ٢٥٧٥٨٤٨٥ دينار بمعنى ان جملة التخفيضات التي طرات على المقترحات المقدمة بلغت ٨٥٨٤١٧٩ دينارا .



الشيخ جابر الاحمد
رئيس وزراء الكويت

عبد الرحمن العتيقي
وزير المالية والنفط

والجدول رقم ١ المرفق يبين مقترحات الوزارات والادارات وتقديرات وزارة المالية والنفط والتعديلات التي ادخلت بعد المناقشة والدراسة لكل منها .

تقديرات السنة المالية ٧٠ ــ ٧١ ومقارنتها بمصروفات السنوات المالية السابقة :

وباستعراض مصروفات هذا الباب في السنوات السابقة تبين انها كما يلي :

السنة المالية	المصروفات الفعلية
٦٦ ــ ٦٧	٢٣٢٨١١٨٧ دينار
٦٧ ــ ٦٨	٢٢٢١٦٩١٠ دينار
٦٨ ــ ٦٩	٢٠٢١٢٢٣٦ دينار

تقريبا .

اما من حيث الاعتمادات فقد بلغت كما يلي :

السنة المالية	الاعتمادات
٦٨ ــ ٦٩	٢٢٩٧٤٧٦٧ دينار
٦٩ ــ ٧٠	٢٤٥٠٤٦٦٤ دينار

مؤتمر البترول العربي السابع

بين مؤتمر البترول العربي السادس في بغداد في ربيع عام ١٩٦٧ ، والمؤتمر السابع المنعقد حاليا في الكويت ، ثلاث سنوات كاملة ، مر فيها العالم العربي بتطورات بترولية مختلفة ، تتصل بصورة او باخرى بالتطورات الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي مر فيها عالمنا ، وتتفاعل مع التطورات البترولية وغير البترولية التي شهدتها مختلف المناطق في السنوات القليلة الاخيرة .

واذا كانت التطورات التي شهدتها المنطقة العربية في الميدان البترولي في الفترة المذكورة ، تبدأ بخسارة مصر لحقول الانتاج في سيناء عقب حرب حزيران وتنتهي باعلان العدو مباشرة العمل في خط انابيب ايلات ــ عسقلان ، وتشييد مصفاة اشدود ، فان كافة التطورات الاخرى التي تمت بين الحادثين ذات نتائج ايجابية وعميقة بالنسبة للبلاد التي شهدتها اولا ، وبالنسبة لخط التطور الوطني في استثمار البترول العربي كثروة قومية ثانيا

فمصر ، تابعت بنجاح ، ورغم ظروف الحرب ، تنفيذ المخطط الذي يرمي الى جعلها دولة منتجة لكميات تفيض عن الاستهلاك المحلي وتصدر للخارج وتعوض بذلك بعض ما فقدته من موارد النقد النادر .

اما ليبيا ، فقد تمكنت خلال ستة اشهر فقط من ثورتها في ايلول ١٩٦٩ من تعديل قانون البترول الليبي واعادة بناء وتنظيم المؤسسة الليبية العامة للبترول .. وما انفك المسؤولون فيها يعلنون عن مشاريعهم وافكارهم باستثمار البترول الليبي بالطريقة والاسلوب اللذين يحققان اماني الشعب الليبي بالسيطرة على ثروته ، واماني الشعوب العربية بوضع ثرواتها في خدمة القضايا القومية .

وفي الجزائر ، سارت تجربة احكام سيطرة مؤسسة النفط الوطنية الجزائرية (سوناطرك) على كامل الثروة البترولية والغازية ومنشاتها بنجاح كامل يمكن اعتباره نموذجا معقولا للاهتداء به (مع مراعاة الظروف) في البلاد التي ما يزال استثمار بترولها يخضع لامتيازات الشركات .

اما العراق ، فقد بدأ منذ فترة قريبة العمل في استثمار حقول شمال الرميلة وفقا للاتفاقية التي وقعها مع الاتحاد السوفياتي ... وهو يستعد للبدء في الاسابيع المقبلة بتنفيذ استثمار حقول كبريت مشراق في شمال البلاد . كما تابعت سوريا نشاطها البترولي ضمن الاطر والقواعد التي تجعل سيطرتها على الثروة البترولية سيطرة وطنية كاملة .

اما في لبنان ، فقد عجزت الشركات الاجنبية حتى الان عن « اقناع » مجلس النواب اللبناني بمشروع اتفاق يتجاهل مصالح الخزينة وحقوق الدولة على نشاط الشركات .. وما زال الصراع دائرا بين الطرف اللبناني الذي يحاول الحصول على اكبر قدر من الحقوق ، وبين الطرف الاجنبي الذي يحاول المحافظة على مواقعه الحالية وامتيازاته القائمة .

وبالاضافة الى هذه التطورات البارزة ، فعلى وجه العموم حملت السنوات الثلاث الاخيرة انجازات كثيرة مختلفة يمكن اجمالها كما يلي :

اولا : متابعة كسر الطوق الذي كانت تقيمه الشركات الانكلو ــ اميركية حول عالم البترول العربي ، والانتقال من مرحلة الاستثمار على الشركات المذكورة ، الى مرحلة التعاون مع مؤسسات وشركات مختلفة في دول المعسكر الاشتراكي وفرنسا وايطاليا واليابان ...

ثانيا : اعتماد مبدأ انشاء شركة او مؤسسة نفط وطنية حكومية في كل بلد عربي ، وقيام هذه المؤسسات بنشاطات واسعة ومختلفة ساعدت على زيادة عدد الاخصائيين المهندسين والاقتصاديين والفنيين والماليين في مختلف فروع صناعة البترول ، بصورة تنعكس بدورها على تعميق نشاط هذه المؤسسات الوطنية وتوسيعه وزيادة فعاليته .

ثالثا : انجاز العديد من المشاريع الصناعية المختلفة (مصافي ــ بتروكيماويات ــ انابيب .. الخ) في اغلب دول البترول العربي ومناطقه .

واذا كانت كل هذه الخطوات والانجازات والتطورات قد سبقت عقد مؤتمر البترول العربي السابع ، فان انعقاد المؤتمر في هذا الوقت بالذات ، ومن خلال الابحاث التي تضمنها المؤتمر او قدمت اليه .. يؤكد من جديد ، وبصورة اوضح من السابق الحقائق التالية :

الحقيقة الاولى ، هي التي تظهر الاشواط الواسعة التي قطعها الخبراء الوطنيون في سبر عالم البترول ومجاهله ، الى درجة بات ممكنا معها كشف كل محاولات الشركات والمصالح الاجنبية والاعيبها .

والحقيقة الثانية ، هي ان هذه الخبرة الواسعة التي تتسع كوادرها الوطنية ، تجعل من مؤتمرات البترول العربية وسيلة من وسائل نشر الوعي البترولي بين الشعوب العربية وزيادة اطلاعها على الحقائق السياسية والاقتصادية لعالم البترول العربي ..

والحقيقة الثالثة ، ان فعالية مؤتمرات البترول العربية لا يمكن ان تتعدى هذا النطاق لسبب اول ينحصر في كون المؤتمرات المذكورة مؤتمرات علمية تتداول فيها الاراء وليست حكومية تنفيذية .. ولسبب ثان يتعلق بالتباينات السياسية القائمة في العالم العربي والتي ما زالت تمنع قيام سياسة بترولية واضحة موحدة ، تجتهد ضمن نطاقها كافة الاراء .

والحقيقة الرابعة ، انه رغم كل الانجازات التي حصلت والتقدم الذي تم ، فان استفادة العرب من ثرواتهم القومية الاولى ما زالت دون امكاناتها وان كل المحاولات الرامية للتقليل من اهمية ودور البترول العربي ، وحاجة العالم الغربي والشرقي اليه قد سقطت باعتراف المصادر العدوة والاجنبية نفسها ..

كريم خليل

بنك فرنسي يمتنع عن التسليف في السوق اللبنانية

وجهت ادارات فروع احد البنوك الفرنسية العاملة في لبنان اشعارات الى زبائنها من التجار اللبنانيين بتسديد حساب السلفات التي قدمها لهم البنك ، تمهيدا لاغلاق هذه الحسابات بصورة نهائية .

وفهم ان السبب في هذا الاجراء الذي لجأ اليه البنك الفرنسي المذكور يكمن في اضطلاع البنك بتمويل قسم كبير من عمليات انشاء المرافق الجديدة في مطار بيروت الدولي الذي وقع التزام توسيعه وتطويره على مجموعة من المؤسسات الفرنسية ، وان حجم عمليات التمويل التي سيتولاها البنك الفرنسي في هذا المشروع تدفعه الى وقف نشاطه في التسليف التجاري .

ويقول التجار واصحاب الاعمال الذين وجهت اليهم الاشعارات ان من شأن هذه الخطوة ان تدفعهم الى التعامل مع البنوك الوطنية ونشدان حاجتهم من التسليف عندها ، خاصة بعدما اقتصر التسليف في البنوك الاجنبية على قطاع ضيق جدا من التجار واصحاب الاعمال ، وبصورة موجهة لتمويل مستوردات هؤلاء من البلاد التي تتبع لها البنوك الاجنبية .

لبنان المتجاهل لنشاط الشركات يغيب عن مؤتمر البترول العربي السابع

كشفت الطريقة التي اعتمدتها الحكومة اللبنانية في الاشتراك في مؤتمر البترول العربي السابع الذي بدأ اجتماعاته امس في الكويت عن النظرة الحقيقية المائعة التي تنظر بها الدولة الى القضية البترولية في لبنان ، وفي الدول العربية عموما .

فبدلا من ان يكون الاشتراك اللبناني الرسمي بوفد يضم بعض الخبراء الذين لا يعدمهم القطاع الخاص ، اكتفت الدولة بتكليف سكرتير السفارة اللبنانية في الكويت بتمثيلها في المؤتمر الذي سينقسم الى عدة لجان تلقى فيها الابحاث وتدور المناقشات من مختلف وجهات النظر حول القضايا القانونية والاقتصادية والفنية للصناعة البترولية في العالم العربي .

وقد استغربت الاوساط الاقتصادية واوساط خبراء البترول قصر تمثيل لبنان في هذا المؤتمر على هذا المستوى فقط في الوقت الذي سبق فيه للبنان ان اشترك في المؤتمر السادس في بغداد بوفد ضم موظفين من دائرة المحروقات في وزارة الاقتصاد الوطني .. وذكرت هذه المصادر ان اتساع اهمية القضية البترولية في لبنان ، واستمرار تجاهل الشركات لحقوق لبنان ومصالحه وتماديها في الامتناع عن الالتزام بموجباتها المختلفة يفرض على الحكومة اللبنانية ان تبقى ، من خلال موظفيها وخبرائها ، على اتصال دائم وعميق بالنشاطات البترولية المماثلة لمؤتمر البترول العرب ، بالنظر للفوائد التي يمكن ان يجنيها هؤلاء الموظفون من اطلاعهم على مختلف التطورات الحاصلة في قطاع البترول العربي وادوار الشركات المستثمرة له ، ومن احتكاكهم بالخبراء الوطنيين من مختلف البلاد العربية .

بدأ العمل في تطوير حقول الكبريت العراقية

اعلن السيد انتوني رادلسكي وزير الصناعة الكيماوية في بولونيا ، ان العمل في تطوير مكامن حقل مشراق من الكبريت بالقرب من مدينة الموصل في شمالي العراق سيبدأ خلال الاسابيع القليلة القادمة .

وجاء اعلان الوزير البولوني لهذا النبأ عقب زيارة قام بها على رأس وفد من بلاده الى العراق ، اجرى خلالها محادثات اقتصادية وفنية حول تنفيذ الاتفاقية المعقودة بين العراق وبولونيا لاستثمار الثروة العراقية من الكبريت . وذكر الوزير البولوني ان قسما من اجهزة الحفر اللازمة للمشروع قد وصلت ، وان القسم الباقي ينتظر وصوله الى العراق قريبا .

وفهم من برنامج العمل الذي اتفق عليه بين الجانبين في المحادثات الاخيرة ، ان تنفيذ المرحلة الاولى من عملية التطوير والتي تنطوي على تركيب منشآت انتاجية بطاقة ٢٥٠،٠٠٠ طن سنويا ، ستنتهي في منتصف عام ١٩٧١ ، بينما تنتهي المرحلة الثانية التي ترفع طاقة الانتاج الى مليون طن بعد اربعة عشر شهرا من انتهاء المرحلة الاولى .

وقد اسفرت المباحثات عن اتفاق جديد بين العراق وبولونيا يقضي بان تقوم الثانية بتطوير حقول الفوسفات العراقية مقابل كميات من النفط الخام والاسمدة الكيماوية الفوسفاتية يقدمها العراق .

الاقتصاد البلغاري على الرمال ... الذهبية !

« زوروا انديتنا للمراة » هذه هي العبارة الدعائية الجديدة التي اعتمدها الجهاز البلغاري للسياحة للبلاد السكندنافية بغية اجتذابهم ، والذي لا ينفك مندوبوه عن مضاعفة الاتصالات بوكالات السفر ، بحثا عن عقود جديدة للموسم المقبل . كما وان البعثات الدبلوماسية في الخارج لا تقل نشاطا في هذا المجال ولا سيما البعثة في الولايات المتحدة الاميركية ، التي انيط بها امر انتزاع موافقة حكومة الرئيس نيكسون للسماح للرعايا الاميركيين في قضاء عطلة الصيف على شواطىء البحر الاسود .

والغريب في الامر ان البلغاريين ، الذين بقوا على جانب كبير من التحفظ ، ولا سيما في علاقتهم بالعالم الغربي ، يندفعون بمل‌ء قلوبهم وبارتياح ظاهر في هذه المهمة الجديدة التي تستلزم على الاقل الحرص الدائم على توثيق العلاقات بهذا العالم الغربي .

ولا ريب ان هذا التغير المهم في موقفهم ينبع من عوامل ذات طابع سياسي واقتصادي على السواء .

وهكذا يلوح للمرء ان بلدان معاهدة وارسو قد قررت منذ حوالي خمس سنوات ان تسير في مخطط تصميمي على مستوى الدول ، فيختص كل منها بقطاع معين من الانتاج ، فاختارت روسيا مثلا الصناعة الثقيلة ، والمانيا الشرقية الصناعة الوسطى ، وتشيكوسلوفاكيا صناعة الاسلحة الخفيفة بينما كانت صناعة المواد الغذائية لهنغاريا ، اما بلغاريا فقد اختارت السياحة . وقد يكون هذا التوزيع قد اقر على ضوء المنافع السياسية والاقتصادية المتعددة التي ينطوي عليها ، واهمها توثيق الروابط بين بلدان هذا الحلف وجعلها مرتبطة اقتصاديا ببعضها البعض ، وتقوية الاواصر فيما بينها ، والقضاء على المزاحمة والتخفيف اخيرا من الاحتكاكات التي قد تنتج عنها .

فعندما يصبح اقتصاد هذه البلدان متكاملا فيما بينها يتاح عندئذ التفكير في توحيدها جغرافيا على غرار ما هو مصمم لبلدان السوق الاوروبية المشتركة .

ولذلك ، انكب خبراء اقتصاد تلك البلدان على تعديل تصاميمهم الاقتصادية ، خلال فترة خاطفة ، على اساس المعطيات الجديدة التي يوحي بها ، ازالة المنافسة وازدياد الطلب المفاجىء . وقد عدل المسؤولون بدورهم تصاميم التوظيف والتجهيز واستوقفوا العمل في مجال الانتاج غير المراد لبلدهم .

اما البلغاريون فقد اوقفوا من ناحيتهم بعض المشاريع ــ ولو حيوية ــ لتخصيص المبالغ المهياة من اجلها في الموازنة الوطنية ، لتنفيذ شبكة فندقية ضخمة لها حجم « الريفيرا الفرنسية » ، اذ انها تمتد على اكثر من ٧٥ كيلومتر طولا .

وهكذا فان حوالي مليار « ليفا » قد انفق لبناء قرابة مائة فندق ومطعم ومقصورة وبار ومقهى ــ رصيف وغيرها في مدة قياسية ، وذلك لاستقبال فيض من السياح الذين تجاوز عددهم عام ١٩٦٩ خمسة ملايين ، قدم معظمهم من بلدان الشرق وكذلك من البلدان السكندنافية وكان بينهم حوالي ثمانية عشر الفا من لبنان .

وترى الجهاز الوطني للسياحة (وهو يتوقع استقبال ١٦ مليون سائح في عام ١٩٧٥ ، اي ضعف سكان البلد الحاليين) ناشطا في تامين الراحة التامة لهم على افضل وجه .

والواقع ان الممثلين الاجانب لوكالات السفر قد اعربوا عن شكواهم من ضيق الغرف (اذ ان مساحة الغرفة المعدة لسريرين لا تزيد عن ١٢ مترا مربعا) وكذلك من رتابة الخدمة وعدم تنوع الماكل (طالما ان الاصناف عينها تقدم في جميع المطاعم) ، وبالاخص من العزلة عن العالم الخارجي .

ان سائحا فرنسيا عائدا الى باريس ، بعد قضاء ثلاثة اسابيع في بلغاريا ادلى بالتصريح التالي : « كان البحر جميلا كما وصفوه لنا ، والنبيذ رخيصا . كان ذلك مدهشا في البداية ، اما بعد اسبوع فقد بدأت اتساءل عما اذا كانت فرنسا ما تزال على الخريطة وكنت على استعداد لشراء جريدة حتى ولو كانت قديمة باي ثمن كان . »

فارضاء لمثل هذا السائح ، تتجهز بلغاريا التي اعدت في الاساس لاستقبال السائحين من البلدان الاشتراكية ، لكي تؤمن له الراحة اللازمة حتى ولو كان ذلك على حساب ما قد يعتبر في نظر العالم الاشتراكي خطا بدافع من الكفران العقائدي ، كان تشيء مثلا انديةعراة ... وملاه ليلية لا يعزف فيها الموسيقيون البلغاريون سوى الموسيقى الغربية بالاخص الجيرك الاميركي ، وذلك في اجمل جزء من البلد الذي يسمونه « زلاتني بيساساتزي » اي ما يعني بالبلغارية « الرمال الذهبية » والذي دعي بهذا الاسم بسبب لون الرمال او .. بسبب الدخل من النقد الاجنبي الذي يرتقب حصول البلاد عليه في السنوات المقبلة ، والذي ربما كان اول نافذة في ما جرت العادة على تسميته باسم « الستار الحديدي » .

شفيق باز

حركة البورصة

بلغت مبادلات الردهة امس ٢٥٠ سهما بقيمة ١٤٣٣٧ ليرة موزعت حول السهمين التاليين :

ــ سهم المرفأ عقاري اقفل بـ ٦٣٤٢٥ ليرة بزيادة ليرة ونصف وبيع منه ١٥٠ سهماً .

ــ سهم نهر ابراهيم اقفل بـ ٤٩ ليرة بخسارة ليرة وثلاثة ارباع وبيع منه ١٠٠ سهم .

اسعار العملة

الليرة السورية	٧٤،١٠	الفرنك فرنساوي حوالة	٥٩،٠٦٠
الدينار الاردني	٨٧٦	الالف لير ايطالي	٥١٢
الليرة المصرية	٤١٤	الفرنك السويسري حوالة	٧٦،٦٥
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٦٥
الدينار العراقي	٧٥٣	الكورون السويدي حوالة	٦٣،٠٥
الدينار الكويتي	٩٢١	كورون دانمركي	٤٢،٠٥
الريال السعودي	٧٢٤،٥	فلوران هولندي	٩٠،٠١
دينار البحرين	٦٩٠	الشلن النمساوي	١٢،٥٥
الريال قطر ودبي	٦٩	المارك الالماني	٨٩،٠٧
الليرة السودانية	٥٤٥	المارك الالماني حوالة	٩٠
الجنيه الليبي	٧١٠	البيزيتا الاسبانيولية	٤،٦٥
الريال الايراني	٤،١٣	الالف فرنك افريقي	١١٦٠
الليرة التركية	٢٢،٤٠	الكريزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٨٢	البيزو الارجنتيني	٠،٨٠
الدراخما	١٠،٢٥	**اسعار الذهب**	
الروبية الهندية	٢٧،٥٠		
الدولار الاوسترالي	٣٦٣	الليرة العثمانية التجارية	٢٧٥٠
الليرة الاسترلينية	٧٩١،٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	٤٧٠٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٧٩٥،١٥	الليرة الفرنساوية نابليون	٢٢٠٠
السترلنغ ارياشك	٧٨٩،٥٠	الليرة الايرانية	٢٦٠٠
الدولار	٣٢٩،٢٠	الليرة الانكليزية ملك	٢٢٢٥
الدولار حوالة	٣٣٠،٢٠	البيزوس المكسيكي	١٨٠٠٠
الفرنك فرنساوي	٥٨،٩٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٧٢٢٠٠

حركة المرفأ

رست في مرفأ بيروت يومي الاحد والاثنين ٢١ باخرة افرغت ما حمولته ٢٨١٣١ طنا . وابحرت ١٩ باخرة شحنت ما حمولته ٣٦٨٠ طنا واقلت ٢١٧ راكبا . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
سوريا	ج.ع.م	الاسكندرية	٩ اطنان و ٢٧٠ راكبا
ستيوغراد	يوغسلافية	ريجاكا	١٨٧٠
مايكي	هولندية	كيوجيا	٣٣٢
ليونيدس	هولندية	اللاذقية	٢٨٢
كريستينا	يونانية		
كيبروس	انكليزية	فينيسيا	٢٠٠
هلنيك ماند	يونانية	بنغازي	٦١٧
باراماتيبيس	قبرصية	البيرة	٦٠٠

مناقشة بين المسؤولين ورجال الاعمال حول السابق واللاحق في تطور الاقتصاد الليبي

■ ربط النشاط الاقتصادي بالسياسة الثورية الاشتراكية الوحدوية
■ وضع خطط لتنشيط القطاع الصناعي وتوسيع الفروع الانتاجية
■ مراجعة شاملة لأوضاع قطاع البناء والمقاولات

طرابلس الغرب — من مراسل « الانوار » سامي فرج :

بعد ان قررت الثورة في ليبيا وجهتها السياسة كدولة ثورية تقدمية ووحدوية تضع كامل ثقلها الى جانب قضية العرب في فلسطين وتدعيم المجهود العربي لتحرير الارض ، تتعرض الان الى بعض الضغوط وهي في سبيل تقرير وجهتها الاقتصادية على ضوء الاختبارات المطروحة والتكتلات الاقتصادية القائمة . فلقد سعت المغرب وتونس مثلا الى محاولة اقناع الدولة الليبية حضور المؤتمر السادس لوزراء اقتصاد دول المغرب العربي - وقام وزير تونسي بهذا المسعى اعلن اثناء سفره ان ليبيا سوف تحضر مؤتمر وزراء اقتصاد المغرب في الرباط .

ـا كان الاقتصاد لا يؤخذ بمعزل ـالسياسة القائمة والمنفذة ، ـب حكومة الثورة في ليبيا الـى ـن اعتذارها عن حضور المؤتمر ـكور ، الامر الذي ادى الـى ـل انعقاد المؤتمر المزمع الى ـد لم يحدد .. وظهر الامر وكان ـله من دعوة المؤتمر السادس محاولة اشراك ليبيا الثورة فيه ـ انسحب عن حضوره اجل الى ـد اخر .. ويبدو ان دول المغرب ـان ما زالت تأمل باقناع ليبيا ـور مؤتمـر وزراء الاقتصاد ـهل .

حدث هذا في الوقت الذي كان وزير الاقتصاد والتجـارة ـوداني يجري مباحثات مع زميله ـي الرئيس عمـر المحيشي ، ـرى الان الاستعدادات لانعقاد ـر البلدان الثلاثة : مصر وليبيا ـسودان، المزمع عقده في القاهرة ـا لتدعيم التعاون الاقتصـادي ـشط التبادل التجاري تنفيذا ـرات رؤساء البلدان الثلاثة في ـبلس والقاهرة . ويحدث هـذا ـا في ظل ظروف خاصة تراجع الثورة الليبية امكانياتهـا احليه وتنظيم خططها الصناعية ـقتصادية الداخلية » .

ـارضو الاشتراكية :

ـما ان تبنت الثورة في ليبيـا الاشتراكية » كهدف من اهدافها ـ اخذ ما يسمى بالقطاع الخاص ليبيا يعلن عن مخاوفه وبالتالي ـده وانكماشه . وبدأت الصحافة ـانه تحدثت عن ازمة السـوق ـجارية . وعن تزايد موجـة ـغلاء . وبـدأ المسؤولون في ـرات الصناعة والاقتصـاد ـاءلون عن السر في ذلك وعن ـول الكفيلة بوضع حد نهائي . والاشتراكيون في ليبيا لهم منطق ـل : التجار الليبيون طفيليون ، ـ ظاهرة عاشت على هوامش ـجود الاجنبي المالي والتجاري ـ فرع وليس اصلا . وعندمـا ـ الثوره الاصل الاجنبي بـدأت وامتي تهتز وتـرتجف خوفا ـداد انكماشا . اذن فالبطالة او ـكود التجاري ، ظاهرة مصطنعة ـعتها القوى الاجنبية الماليـة نحاربه . واذا كان لا بد مـن ـج فليكن هذا العلاج مـن ـذور . اي لماذا نحاول ان نوجد ـنا لا وجود له اصلا .

ـساطة الازمة :

وعن هذه النقطة يقول المعتدلون اجهزة الدولة نفسها ان الحكومة ـورية في ليبيا قادرة على المضي التطبيق الاشتراكي دون ان تلقى ـاومة ، ذلك لان المقاوم لا وجود في الوقت الحاضر . وان الحكومة ـك ان القطاع الخاص ليس يملك ـوة الكافية لانه ضعيف وهش . ـع هذا فان الاعـلان الدستوري ـ ليؤكد اهميه الملكية الخاصـة ـي لا تقوم عـلى الاستغلال ـتبرها وظيفة اجتماعية .

وبعد تقصي اسباب الازمـة جاريه اتضح ان الازمة المذكورة ـصورة في نطاق ضيق جدا قد لا ـاوز قطاع البناء والاسكان ، حيث تمد هذه المشاريع عـلى عطاءات الحكـومية وقروض ـصارف . ولمـا كانت العطاءات حكومية متوقفة في الوقت الحاضر وقروض المصارف في حالة مراجعة لان الدولة مقبلة على تخطيط اجتماعي واقتصادي شامل ، فقد تأثرت مشاريع البناء والاسكان ، وهذا ادى بدوره الى تأثر قطاعات اخرى متصلة بهذا القطاع العمراني .. يؤيد هذا التحليل كـل الظواهر التي تدل على ان قطاعي الصناعة والتجارة لم يتأثرا ابدا ، بل على العكس حدث فيهما بعض الانتعاش .

واما اشتراكية الدولة وتخوف القطاع الخاص ونظرا لحدوث بعض الالتباسات ، تعكف الدولة الان ، وخاصة وزارة الصناعة والاقتصاد على وضع خطة صناعية مفصلة تبين حدود القطاع العام والخاص ، وتوضح فلسفة الدولة والثـورة في هذه المجالات ، وسوف يعلن عن هذه الخطة بعد ايام ليعرف مـن خلالها كـل قطاع اختصاصاته وادواره وحدوده .

الاقتصاد المختلط

والنية تتجه الان نحو تشجيـع الاقتصاد المختلط والمشاريع التـي يساهم فيها كلا القطاعين العـام والخاص . والدراسات المتوفـرة تشير الى ان امكانات القطـاع الخاص محدودة فتترك له حريـة المساهمة بالقدر الذي يريد فـي المشاريع الجديدة . وكل التخمينات تقول ان مساهمة القطاع الخاص لن تتعدى نسبة ١٠ بالمئة من اي مشروع . ولهذا فان المستقبل هو لصالح القطاع العام القادر على وضع اكبر النسب المالية في المشاريع الصناعية والذي يتوخى المصلحة العامة قبل عامل الربح .

ويبدو من بعض الاجراءات ان القائمين على وزارة الصناعـة والاقتصاد يعدون خططا صناعيـة طموحة تطبيقا لتطلعات مجلس قيادة الثورة الذي يريد تنظيم الدولـة الليبية تنظيما علميا جيدا . وتحقيقا لهذا الغرض اصدر مجلس قيادة الثورة بعض القوانين المهمة . الاول « قانون انشاء مؤسسة عامة تتولى مسؤولية التصنيع في القطر وتنفيذ المشروعات الصناعية وادارتها ، وتمتلك حصص الحكومة في جميـع المشروعات » . والقانون الثاني هو قانون « انشاء مركز البحـوث الصناعية والذي يعتبـر الجهـاز الرئيسي في الاعداد لخطة التنميـة الوطنية » .

ولقد حدد القانون الاول الدور الذي ستقوم به المؤسسة العامـة للصناعة في جميع نواحي النشاط الصناعي واعتبرهـا الجهـاز الرئيسي في تنفيذ خطة التنميـة الصناعية . وسوف تتولى المؤسسة وضع برامج التنمية الصناعيـة واختيار المناطق الصناعية والتعاقد على تنفيذ مشروعات برامج التنمية التي ستتولى المؤسسة تنفيذها او الاشتراك مع غيرها من المؤسسات والشركات والافراد في عمليـة تنفيذها . كما ستتولى المؤسسة ادارة مشروعاتها الصناعية عـن طريق الوحدات الانتاجية المتخصصة التي تتبع المؤسسة . كما اعطـى القانون هذه المؤسسة الحق في شراء وبيع المصانع والاشتراك مـع المنشآت التي تزاول اعمالا تشبه أعمالها أو تشتريها أو تدمجهـا فيها .

واما القانون الثاني فلقد حـدد مهام « مركز البحوث الصناعية » ابتداء من تقديم الخدمات الفنيـة والاقتصادية الى الجهات التي تعمل في التصنيع ، حكوميـة كانت او خاصة ، وزيادة الانتاج كما ونوعا ورفع الكفاية الانتاجية وتقديم الخبرة والمشورة من اجل تحقيـق أهداف التنمية الصناعية . كمـا سيكون المركز مسؤولا عن اجراءات التشغيل واختيار مواقع المصانع التي ستقام في الجمهورية وتخطيط اقامتها ووضع خطط انتاجهـا واجراء البحوث التطبيقية والتجارب الصناعية التي تتطلبها المنتجـات الجديدة او تطوير المنتجات الحالية . كما سيتولى المركز أعمال البحـث الجيولوجي والتنقيب عن المـواد المعدنية كذلك سيتولى تدريـب العناصر البشرية في مجال الدراسات والبحوث التي تتطلبها طبيعة عمل المركز .

الرئيس معمر القذافي

التكافل العربي

ويلاحظ بعض المراقبين أن هذه الخطط قد تكون أكبر من طاقـة واستيعاب الجمهورية الليبية فـي الوقت الحاضر كما يلاحظ أيضا أن ليبيا تنقصها الكفاءات التي تدير هذه الخطط وتشرف على هـذه المشاريع . وعندما طرح هـذا الموضوع على احد المسؤولين قال : صحيح ذلك ولكننا سنتلافاه عـن طريق التنسيق والتكامل مـع العربية المتحدة والسودان . وهناك تفكير باستقدام الخبراء العـرب الذين يعملون الان في بعض البلدان الاوروبية والاميركية من المصريـين والعراقيين .. الخ .. وذلك عن طريق منحهم رواتب تتناسب مـع خبراتهم العالية .

مع وكيل وزارة الاقتصاد

ولكي نلم بصورة الموقـف الاقتصادي والصناعي في ليبيا ، اتصلت بالسيد عياد العزابي وكيل وزارة الصناعة الذي تحدث عـن الاعلان الدستوري الصادر عـن مجلس قيادة الثورة ، وهو الاعلان الذي حدد معالم الطريق وأوضـح السياسة الاقتصادية تمام الوضوح ورسم الخط الاشتراكي في ليبيا ، واصفا الاطار العام الذي يجب ان يتحرك داخله كل مواطن حركـة منتظمة ومنتجة . يدرك واجباتـه وبالتالي يدرك حقوقه . ويدرك أن حريته السياسية أو الاقتصادية تنتهي حيث تبدأ حرية الاخرين .

مبادىء وسياسة

يقول السيد العزابي : اذا كان هناك بعض التساؤلات التي تحتاج الى اجابات صريحـة ، واذا كان هناك بعض التخوفات لعدم وضوح السياسة الاقتصادية مما يعزى اليه الركود الذي اصاب نشاطنا الاقتصادي فترة من الزمن لعدم معرفة حدود نشاط كل من القطاعين : القطـاع العام والقطاع الخاص ، فان الاعلان الدستوري جاء يجيبنا على كل التساؤلات ، وموضحا لسياسـة الثورة الاقتصادية وشارحا لخطها الاشتراكي الثوري الوحدوي لتحقيق مجتمع الكفاية والعدل .

فالمادة — ٧ — السابعة توضح عمل الدولة على تحرير الاقتصـاد القومي من التبعية والنفوذ الاجنبي وتحويله الى اقتصاد وطني انتاجي يعتمد على الملكية العامة للشعـب الليبي والملكيات الخاصة لافراده .. وهذا يحدد لنا بكل دقـة التزامات وحقـوق الافـراد الاقتصادية . والمـادة — ٨ — الثامنة جاءت تؤكد اهمية القطـاع العام ، فالملكية العامة للشعـب اساس تطوير المجتمع وتنميـة وتحقيق كفاية الانتاج . فمسؤولية القطاع العام في ارتياد القطاعات الانتاجية المهملة اصبح ضروريـا للخروج بنا من مرحلة التخلف . ففي كل البلاد النامية اصبح الخـروج من الحلقة المرذولة للفقر ، اول مسؤوليات الدولة .. والتدخـل اصبح ضرورة يحتمها واقع هـذه البلاد ، وجميع نظريات النمـو الاقتصادي الخاصة بهذه المنطقة — كنظرية النمو المتوازن — أو — نظرية النمو غير المتوازن — تؤكـد على اهمية الدور الذي يجب ان يقوم به القطاع العام .. فالدولة وحدها تستطيع الخروج بالبلاد من حالة الركود التي تعيشها وتدفعها في طريق التنمية وعجلة التقدم .

والقطاع العام يجب ان يرتـاد المجالات التي لا يستطيع ان يرتادها القطاع الخاص وأول مسؤولياته هي مسؤولية الخلق والابداع والبدء والانشاء . فالتنمية في ظل ظـروف الدول النامية وظروفنا في الجمهورية الليبية لا تأتي بنفسها . لا بد أن تتم ضمن خطة واعية وشاملة . انها مرحلة بدء يجب أن تتم من قبل الحكومة عن وعي وادراك حتى اذا اكتملت مقومات التنمية يمكن للمجتمع ان يستمر في تحقيق مراحلهـا المختلفة . والتنمية في حاجة الـى جهاز قادر . وفي بلادنا جهاز قادر على الربط بين الدعائم الاساسية للتنمية مسترشدا باحدث الوسائل وادوات المعرفة والعلم . ولن يتيسر ذلك للافراد بامكانياتهم البسيطة . وهنا تبرز اهمية اختيار الاطـارات القيادية واختيار العناصر البشرية المخلصة الواعية التي تعي وتدرك المرحلة التي نمر بها .

ثم ان المادة نفسها توضح وتؤكد الملكية الخاصة . فالملكية الخاصة غير المستغلة مصونة ولا تنتزع الا وفقا للقانون . والارث حق تحكمه الشريعة الاسلامية . والهدف مـن ذلك تقديس العمل كأساس وايجاد جزاء لكل جهد مع الحرص عـلى تشجيع الدافع الفردي .

وتحدد المادة — ٩ — التاسعة بوضوح العلاقة بـين القطاعين ، القطاع العام والقطاع الخاص بانها علاقة تعاون لتحقيـق التنميـة الاقتصادية . فالدولة تضع نظامـا للتخطيط القومي الشامل اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ، ويراعى في توجيه الاقتصاد الوطني التعاون بـين القطاعين العام والخاص لتحقيـق أهداف التنمية الاقتصادية . ولكن من حق الدولة بعد أن اباحت الملكية وقيدتها بعدم الاستغلال واعطـت الحرية للقطاع الخاص وحـددت العلاقة بين القطاعين بهذا الوضوح من حقها بعد هذا في المجال الاقتصادي أن تراقب حق التصرف في الاموال والملكية التي قبلها القطاع ... ومن واجب القطاع الخاص حسن التصرف وعدم اضرار الفرد بغيره . فعـدم الاستغلال شرط وعـدم الاخـلال بالنظم الموضوعية واجب . ولو أن الاعلان الدستوري اعطى للملكية الخاصة حرمة ولا تصادر الا بقانون .. الا انه توجد التزامات عـلى صاحب الملكية وتوجب على الفرد أن يكون على مسؤوليات هـذه الخلافة صادقا امينا وان يدرك أن الملكية وظيفة اجتماعية وان الاباحة لا تعني حريتها . فهي ملكية مقيدة بعدم الاستغلال وعـدم تكديس الثروات وتقليـل الفوارق بـين الطبقات انطلاقا من القاعدة العامة « كي لا يكون دولة بين الاغنيـاء منكم » .

حوار في القطاع الخاص

هذا هو راي السيد وكيل وزارة الصناعة من ناحية عامة .

ولكن التحريات تقـول ان الركود الاقتصادي محصور في حقل قطاع المقاولات ، مشاريع البناء والاتجار في مواد البناء . والتجار يقولـون ان المصارف هي المسؤولة عـن الركود ؟ . وأما تجار الجملة فان تجارتهم لم تتأثر والاستيراد مـا زال كما كان والموانىء تسجل نفس أرقام البواخر . الا أن هذه النقطة كانت مدار بحث واهتمام من الصحف المحلية . واخذ المبادرة على هذا الصعيد السيد علي الوريث صاحب « البلاغ » فدعا مجموعة مـن المسؤولين ومن التجار والمقاولـين لمناقشة هذه المسالة الملحة .

ولنسمع الاراء التي قيلت في هذه الندوة :

● علي محمود القلالي : انني ارى ان التجار الصغار ايضا يعانون من أزمة الركود .

لا ركود حقيقي

● حاجي العزابي : حقيقـة أن الركود يبدأ مـن المقاولات . فاحصائيات التجارة الخارجية تكاد لا تختلف في أواخر سنة ١٩٦٩ عنها في أواخر سنة ١٩٦٨ ، وعـدد البواخر يكاد لا يختلف . أمـا بالنسبة للمقاولات فان هناك ركودا واعتقد انه يعود اساسا الـى ان أغلب الاعمال في المقاولات كانت لرسو عطاءات على المقاولين ، اما الان فان الحكومة لا تطرح عطاءات اصلا . قد يقال أن الحكومة طرحت بعض العطاءات ولم يشترك القطاع الخاص فيها ، ولا نعتقد أن هـذا ينفي حقيقة أن العطاءات الحكومية قليلة أو يدلل على أن القطاع الخاص لا يريد أن يشارك في العطاءات . فقد حصل سابقا أن طرحت عطاءات لم يشترك فيها مقاولون أو اشترك فيها عدد قليل جدا منهم .

تخريب أجنبي

● عيـاد العزابي وكيل وزارة الصناعة : انني أود أن أتساءل هل هناك شركات مقاولات ليبية محضة وحقيقية ومنتجة أم أن اغلـب المقاولين في العهد البائد كانـوا وسطاء أو شركاء مع اجانب ؟ وان الشركات الاجنبية هي التي اتخذت موقف عدم الفعالية حاليا . وانني اؤكد أن هناك عطاءات قد طرحت ومنهـا عطـاءات مستشفيات ومدارس .

● محمود السراج : هناك سبب اخر لركود المقاولات هـو أن الاستثمارات الخاصة في قطـاع البناء قد انكمشت .

● الحاج حسين بالقاسم : حقيقة ان الاستثمارات الخاصة قد قلت نتيجة لقانون الاتجار الجديد .

● محمود الهنكي : انني أعتقد انه ليس هناك مقاول ليبي مستقل بل أن أغلب المقاولين يعتمدون على الشركات الاجنبية وبعضهم مجـرد وسطاء ، بالتالي فانني اعتبر أن خوف راس المـال الاجنبي وراء موضوع الركود ووراء عدم اشتراك القطاع الخـاص في العطاءات الاخيرة .

● ابراهيم الطويل : انن هناك حتى الان ثلاثة اسباب :

١ — عدم طرح عطاءات بالقدر الكافي الذي كانت تطرح به فـي السابق وهذا أمر طبيعي في فترة المراجعة الحالية .

٢ — ان شركات المقاولة ليست شركات ليبية مائة بالمائة . ومـن الطبيعي أن يتخوف راس المـال الاجنبي بعد الثورة .

٣ — ان البعض يرى أن قانون الايجار الجديد له تأثير بقدر معـين في عدم اقدام الاستثمار الخـاص عـلى الاستمرار في بناء العمارات او الفيلات مما تسبـب الى حد ما في الركود .

● ماجد دربيكه : اضيف الـى ذلك أن هناك ازمة ثقة . فمـن وجهة نظري أن المقاول الليبـي موجود وهو نظيف ومقتدر ويستطيع أن يفي بالتزاماته اذا ما اعطي الثقة فيه . ثم حدد وجهة نظره بالنقاط التالية : الثقة بالمقـاول الليبي . حل مشكلة العمال الفنيين الذين لا يوجدون محليا . تعليـم العمال الواجبات بعد أن اخـذوا الحقوق . وحمل الحكومة ومكتب العمل المسؤولية .

● عبد الرحيم النماس ، مصرف الامة : انا اعتقد أن ايقـاف العطاءات كان ضروريا لمراجعـة المشاريع واعادة النظر . وبالمثل فان توقف رجال الاعمال انتظارا للاتجاه الجديد للسلطة كان طبيعيا . اما الان فقد أمكن استخلاص الاتجاه الجديد وأن للعطاءات أن تطرح . وعليه فان المقاولين مطالبون ببناء انفسهم والعمل بجد وسيجدون كل معاضدة ضمن مخطط شامل . ولكنني اقول للمقاولين الا يعتبروا أن من حقهم أن تنزل عطاءات دون تخطيط ودون دراسة . ولذلـك فانني ارجو أن نعالج موضـوع التردد وعدم الثقة . اذ انني أعتقد انه اهم بند يجب أن يعالج .

● محمد دخيل : الاحظ ان عدم دخول بعض المقاولين في العطاءات حصل من قبل وان كانت الاسباب تختلف . ففي السابق كنا متخمين بالمشاريع . ونزلت عطاءات فـوق طاقتنا . ومع اننا كنا مفلسين ولكن التسهيـلات المصرفيـة والشركات الاجنبية كانت تدفع الامور . أمـا الان فقد وقفت الامور . وانـا اعتقد أن الستة اشهر الماضية كانت ضرورية للدراسة والتخطيط .

البداية الخاطئة

● عز الدين الفدامسي وكيـل وزارة الخزانة : يبدو ان مناقشة الاقتصاد الليبي أوقع من المقـاول الليبي . فالاقتصاد الليبي بـدأ بخطأ فاحش وهو الانفاق العنيف القوي الذي لم يكن في مسـتوى التوازن البشري . فترتب عليه (أي الانفاق الفاحش) الغلاء الفاحش . واعتقادي ان هذا نتج من عـدم وجود عقلية المنظم الليبي .

وحقيقة الموقف اليوم ان الانفاق الفاحش قد سرب اموالنا الى الخارج وابقى الغلاء الفاحش قد ثلث اقتصاد كان يظن انه شامخ وقوي ويجب معالجة التضخم فيه فاذا بنا أمام اقتصاد منهار وأمـام انكماش . ونعود للمقاول الليبـي والثقة فيه ، وانا أقول أن الثقة لا تكون بالدعاية ولا تشترى ولكنهـا بالاقناع والاقتناع فقط . وكيـف يقنعني مقاول بينه وبين الافلاس خطوة أن اثق فيه ؟ وانا اعتقد أن المصارف قد أعطت اكثر مما يجب وكل مقاول استنفذ المخصص له . ان افتقاد عقلية المنظم جعلتهـم يضيعون الامـوال في الماضـي ويواجهون الافلاس اليوم . وفي كل مجتمع لا يمكن ان نضمن حدا معينا من العطاءات ولا يجوز أن نتطلب أن تستمر العطاءات بنفس المعدل . ولا بد لنا من أن ندخر لنكـون احتياطيا ولا يجوز أن نبقى مهددين بالافلاس دوما ونحن بلد تعداده لا يزيد على مليون ونصف مليـون نسمة ، وله موارد في حـدود الاربعمائة مليون جنيه ، وبالنسبة لتخفيض الايجارات فهذا أمـر ضروري . فمرتبات الموظفين كانت حوالي ٨٠ أو ٩٠ مليون جنيـه سنويا يصرف ثلثها على الايجارات أي حوالي ٣٠ مليون جنيه دخلت جيوب ملاك العقارات فاين ذهبت ؟ على العموم التخفيف سيوفر بضعة ملايين يستعملها المواطن العادي في بناء مسكن له وبالتالي فمن المتوقع أن تحدث حركة واسعة في مجـال البناء للسكن الخاص .

وسؤال آخر : ماذا فعل المقاول الليبي بالاموال التي انفقت فـي السنوات الاخيرة في السوق الليبي والتي وصلت الى قرابة الف مليون جنيه . لنفرض أن ٦٠ بالمئة منها ذهبت الى الخارج ولكن اين الـ ٤٠ بالمئة ؟ اين مردودها المحلي ؟

الجواب كان المقاول الليبي في غمرة الحماس لا يحصل على شيء . والحصة التي يحصل عليها كان يشتري بها اشياء اكثر مما يجب ان يكون . فهو قد أساء الاستعمال لدرجة أنه اساء لنفسه أيضا فلـم يسدد شيئا من ديونه ، بل بالعكس زادت الديون . وهكذا فنحن نواجه مقاولا ليبيا في حالة شبه يائسة . نحن بصراحة في مواجهة وضع مخيف جدا بالنسبة للمقاول الليبي .

يكفي أن المصارف لم نطلـب تسديد الديون . ولكن هل نطلب منها أن تزيد الانفاق ؟ انني اكرر أن الثقة بالمقاول تكـون بالاقتـناع والقناعة تكون بالعمل والميزانيات الحقيقية ، ولا تفيد الدعاية واضواء « النيون » .

● الفيتوري زميت نقيـب التجارين : أود أن أقول لسادة المقاولين أن عمليات الكسب الكبير وبسرعة قد جعلتهم في المـاضي يقصرون في تأسيس أعمالهم عـلى اساس متين وواقعي . فهم كانوا يستوردون من يديـر اعمالهم ويستوردون العمال ويستوردون كل شيء . واليوم الرجوع الى الحق فضيلة . ويجب على المقاولـين أن يتعاونوا ويؤسسوا اعمالهـم على الواقع ولا يطلبون أرباحـا بسرعة .

● عبد المجيد أبـو جازية : التجار في ليبيا ثلاثة انواع . صغار التجار ، وهم طبقة كادحة . وهم في حاجة الى تشجيع ، وفي الماضي لم يجدوا هذا التشجيع . أمـا الصنف الثاني فهم سماسرة يبيعون العطاءات ، ثم الشركات الوطنية الكبيرة التي لا يمكن ان تنجو ان تتنافس انها لعبت دورا كبيرا جدا وخدمت البلاد .

● سعيد الليشاني ، مصرف ليبيا : اود أن اسأل هل المعالجة هي توفير أموال للمصارف ؟ أن كان الامر كذلك فهذا سهل . اذ يمكن توفير الاموال بطريقـة أو باخرى . انا شخصيا اعتقد أن العلاج هو تغيير الاتجاه . وأعتقد أن تخفيض الايجارات خطوة سليمة ستغير اتجاه الاستثمارات مـن المباني الى الصناعة والى مجالات اخرى . وأعتقد أن القطاع الخاص يمكنه ان يأخذ زمام المبادرة ويبدأ في مشروعات صناعية عديـدة وسيحصل على مساعدات كبيرة من الحكومة وخاصة من المصرف الصناعي العقاري . وبالمناسبة فنحن لـم نشعر بالتوقف ، عدا مدة الشهرين الاولين أما بعد ذلك فقد عاودنـا النشاط واقرضنا ، ونحن عـلى استعداد لتشجيع المشروعـات الصناعية المنتجـة . فالقروض العقارية لذوي الدخل المحدود تكاد تكون بمعدل مليون جنيه شهريا ، وخاصة في شهري ديسمبر ويناير الماضيين وهذا يعني أن هنـاك أعمالا للمقاولين الصغار . أمـا عن الصناعة فقد كانت الفترة الاولى فترة تنظيمية وتخطيطية لاسس جديدة للقروض . وأعتقد أن الاخ وزيـر الصناعة قد صرح مبينا خطوطـا عـريضة للسياسة الصناعية . والمصرف الصناعي امامه ما يزيد عن ٤٠ مشروعا تمت الموافقة على الكثير منها .

● عياد العزابي وكيل الصناعة : الذي اعتقده أن الاسباب الحقيقية وراء الركود هي أنه كان هنـاك رخاء مصطنع صحبه زيادة دخـول نقدية دون دخول حقيقية وكان هناك توسع في قطاع المقاولات لانه القطاع الاكثر ربحا ولكنه الاقل انتاجية . واليوم ، ونحن نريد زيادة الدخول نخطط لإحداث توسع في المجـال الاكثر انتاجية ولو كان الاقل ربحا . اليوم كان من الطبيعي ان يتقاعس القطاع الخاص في هذه المجالات وقد شعر بانها صارت اقـل ربحا . (قانون الايجارات مثلا) . انظروا الى قطاع الصناعة مثلا .. لـم يحدث فيه هذا الركود .. لماذا ؟ لان الصناعيين لم يشعروا أن هناك نية لجعل الصناعة اقـل ربحـا ولانهم شعروا اننا نريد ان نشجع هذا القطاع .

● علي محمود القلالي : اود أن اسأل هل المقاول الليبي يفهم في المقاولة أم انه مجرد تاجر ؟ أنا من جهتي أعتقد أن الكثيرين مـن المقاولين الذين نسمع بهم وراءهم شركات اجنبية اما هم فلا يفهمون في أعمالهم شيئا .

● محمود الهشكي : نريد أن نسمع رجال الاعمال ، ما لهـم يلتزمون الصمت ؟ .

● ابراهيم النويل : ارجو أن تساهموا بالمناقشة ولا داعـي للخوف .

● علي وريث : انني أعتقد أن اقتصادنا الان يأخذ بالوجهـة الاشتراكية ويقوم على التخطيـط والتوجيه فلا مجال للخوف مـن الانحراف بالتمويل . وانني أرى انه يجب الزام شركات البترول وشركات التأمين بأن تودع اموالها فـي المصارف المحلية .

هذه هي أهم الآراء التي قيلت في المشكلة الداخلية الاولى وهي مشكلة الركود التجاري في حقـل مشاريع البناء والصناعات الصغيرة القائمة عليها .

النفط الليبي موارد تساعد على التخطيط والتصنيع

هكذا عند الأصل

البترول في ميزان القوى بين العرب واسرائيل (٢)

كيف افلتت اسرائيل من شبكة المقاطعة في ميدان البترول

العدو يعمل على توسيع سيطرته المباشرة على النفط العربي

فيما يلي تقدم « اخبار الاقتصاد » القسم الثاني من دراسة الدكتور نقولا سركيس عن « البترول في ميزان القوى بين العرب واسرائيل » . وقد تناول الدكتور سركيس في القسم الاول من دراسته الذي نشر في العدد الماضي من «اخبار الاقتصاد » ، النقاط المتعلقة بدور البترول كسلاح للضغط على الدول الاجنبية للاقتراب في موقفها في الصراع العربي ـ الاسرائيلي من الحق العربي . اما القسم التالي فيتناول اولا النقاط المتعلقة بأوجه الخطر الصهيوني على البترول العربي ، وثانيا امكانات الافادة من البترول العربي في التنمية الاقتصادية .

بقلم
الدكتور نقولا سركيس

الجزء الثاني
الخطر الصهيوني على البترول العربي

اما الوجه الثاني لدور البترول في ميزان القوى بين العرب واسرائيل فيتعلق بالخطر الصهيوني المباشر على البترول العربي . ويتجسم هذا الخطر في تغلغل الرأسمال الصهيوني في الشركات الغربية العاملة في الدول العربية ، وفي افلات اسرائيل من شبكة المقاطعة العربية وفي مد يد اسرائيل الى منشآت النفط العربي .

١ ـ التغلغل الصهيوني في شركات البترول الغربية.

من الحقائق الاولية التي يجب الا تغرب عن الذهن ان الدول العربية ليست لها اية مساهمة في رأسمال الشركات صاحبة الامتيازات وانه ليس باستطاعتها في ظل الامتيازات القائمة مراقبة تكوين راس المال هذا ، ومعرفة مصدره واصحابه خاصة وان ملكية اسهم هذه الشركات تتبدل احيانا بصورة كثيرا ما تكون سرية . هذا ومع ان المعطيات الاحصائية ليست كاملة حول هذا الموضوع ، فمن المعروف ان بعض المؤسسات المالية اليهودية المعروفة بولائها السافر لاسرائيل وللحركة الصهيونية قد تمكنت من شراء قسم لا يستهان به من اسهم الشركات البترولية العاملة في الوطن العربي . وفي طليعة هذه المؤسسات المصارف وشركات التمويل التي تسيطر عليها عائلة روتشيلد هذه العائلة التي كانت منذ مطلع هذا القرن من كبار دعاة الصهيونية والعاملين لها . وقد بدأت مساعدة آل روتشيلد للحركة الصهيونية عندما استجاب ادموند روتشيلد رئيس فرع العائلة الفرنسي انذاك لدعوة تيودور هرتزل وراح يغدق الاموال منذ عام ١٨٨٢ لتوطين اليهود في فلسطين. وسرعان ما انضم فرع العائلة الانكليزي لهذه الحركة وتمكن ليونيل روتشيلد من حمل حكومة بلفور الانكليزية على اصدار وعد بلفور المعروف في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ والذي نص على ان حكومة صاحبة الجلالة تنظر بعين الرضى الى قيام وطن للشعب اليهودي في فلسطين . وقد ازداد تضامن عائلة روتشيلد مع زعماء الحركة الصهيونية بعد اغتصاب الاراضي العربية في فلسطين واصبح للعائلة مصالح مالية ضخمة في شتى ميادين الاقتصاد الاسرائيلي كالمصارف والزراعة والصناعة والسياحة . كما ان عائلة روتشيلد تولت خلال العشرين سنة الماضية حملات التبرع لاسرائيل في كل من امريكا واوروبا . وقد برز هذا النشاط بشكل واضح قبل وخلال وبعد عدوان حزيران ١٩٦٧ وخصوصا في فرنسا وانكلترا حيث ترأس آل روتشيلد لجان التبرعات لاسرائيل ، ووجهوا الحملات الدعائية الواسعة التي شنتها الصحف وسائر الاعلام الغربية ضد العرب . كما ان احد زعماء العائلة ادموند روتشيلد قام بعد العدوان بزيارة اسرائيل ووجه بعد عودته الى فرنسا نداء الى يهود العالم دعا فيه كل واحد منهم للمساهمة بمرتب شهر او بنصيب وافر من دخله او بجزء من رأسماله لمعاضدة اسرائيل . ومما يذكر ايضا ان هذه العائلة اشتركت في المؤتمر الذي عقده في تل ابيب في اب ١٩٦٧ ستون ثريا توافدوا من مختلف اقطار العالم ليبحث امكانية توظيف مليار ليرة استرلينية في اسرائيل .

لم يكن نشاط عائلة روتشيلد البارز في الحركة الصهيونية يستحق الاهتمام لولا مساهمة هذه العائلة في معظم الشركات الاجنبية التي تعمل في بلادنا وتستثمر ثرواتنا البترولية. والمعروف ان هذه العائلة تملك اسهما في شركة شل وشركة غولف اويل كوربوريشن وشركة البترول الفرنسية وكلها من كبار الشركات العاملة في الدول العربية . ويذكر السيد جان بوفيه استاذ التاريخ في جامعة ليل الفرنسية في كتابه عن عائلة روتشيلد ان شراء هذه العائلة لاسهم الشركات البترولية العاملة في البلاد العربية يتم احيانا بصورة مباشرة واحيانا بصورة مستترة عن طريق شركات التمويل التي تسيطر عليها العائلة .

كما تجدر الاشارة الى أن عائلة روتشيلد مولت خط الانابيب الذي مدته اسرائيل بين ايلات وحيفا وقطره ١٦ انش .

بالاضافة الى عائلة روتشيلد ثمة مؤسسات يهودية اخرى وثيقة الصلة باسرائيل تمكنت من وضع يدها على قسم من رساميل الشركات البترولية العاملة في البلاد العربية وفي طليعة المؤسسات المالية المعروفة بممارسة هذا النشاط مؤسسة صموئيل ومؤسسة لازار اخوان . ومما تجدر الاشارة اليه ان شركة غولف اويل كوربوريشن التي تعمل في عدد من الدول العربية قد طرحت مؤخرا في الاسواق المالية العالمية قرضا بمبلغ ٤٠ مليون دولار بفائدة ٧ بالمئة ومن بين الذين سارعوا للاكتتاب في هذا القرض عائلة روتشيلد ومصرف لازار اخوان ومؤسسة صموئيل وشركاه و ... احدى المؤسسات الرسمية العربية .

ولا بد للمرء ان يتساءل : هل يجوز منطقيا ان لم نقل وطنيا وضميريا ان تساهم الدول العربية الى جانب الرأسمال الصهيوني في تمويل الشركات البترولية الاميركية التي تعمل في بلادنا ونحن على ما نحن عليه من نزاع مصيري مع اسرائيل ، وشعوبنا تعاني ما تعانيه من فقر وجهل وتخلف ، وبلادنا تجابه ما تجابهه من استهتار الشركات والدول التي تساندها بمصالحنا ومصيرنا ؟

وهل يجوز أن يتغاضى مكتب مقاطعة اسرائيل عن تسرب الرأسمال الصهيوني الى قلب العالم العربي في حين انه يقيم الدنيا ويقعدها لان شركة كوكا كولا فتحت فرعا لها في اسرائيل ؟

واذ نتمنى ان يسارع مكتب مقاطعة اسرائيل الى التحقيق في هذا الموضوع الحيوي ، لا يسعنا الا أن نلاحظ أن تسرب الرساميل الصهيونية الى صناعة البترول في الوطن العربي خطر سيظل طالما ان الدول العربية عاجزة عن معرفة مصادر وتبدل تكوين رساميل الشركات صاحبة الامتيازات لهذا السبب لا يمكن ازالة هذا الخطر الا عندما تبادر الدول العربية الى ازالة الامتيازات القديمة والاستعاضة عنها بالاستثمار الوطني المباشر وذلك اما عن طريق الرأسمال الوطني واما عن طريق المشاركة مع رساميل اجنبية يمكن التحقق من مصدرها وهوية مالكيها .

٢ ـ افلات اسرائيل من شبكة المقاطعة العربية

لا شك ان حجب البترول العربي عن اسرائيل قد اثر الى حد بعيد على الاقتصاد الاسرائيلي . فقد واجهت اسرائيل صعوبات كبيرة في تامين حاجاتها الاستهلاكية واضطرت لاتخاذ تدابير صارمة لضغط الطلب الداخلي وصرف مبالغ كبيرة من القطع النادر يناهز معدلها ٢٠ مليون ليرة استرلينية سنويا لاستيراد ما تحتاجه من البترول الخام .

الا ان اسرائيل قد استطاعت ان تتغلب على المصاعب التي سببتها لها المقاطعة العربية وذلك بوسائل يمكن للدول العربية ان تؤثر عليها ، اذ ان اسرائيل تستورد البترول الخام من بعض الدول الصديقة او المفروض فيها ان تكون صديقة للعرب كما انها تشتري بعض الكميات من الشركات التي لها مصالح في الدول العربية .

واهم مصادر تمويل اسرائيل بالبترول الخام فنزويلا واندونيسيا وايران وكلها اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول التي تضم الى جانب الدول الثلاث المذكورة ستة بلدان عربية . كما انه من المعروف ان شركتي سوكوني وشل قد امدتا اسرائيل بكميات كبيرة من البترول الخام وان هذه الشركة الاخيرة قد وقعت مع اسرائيل عقدا طويل الاجل لتموينها بكميات من البترول الفنزويلي قيمتها ٨٠٠٠٠٠٠ ليرة استرلينية في السنة .

واقل ما يمكن ان يقال على ضوء هذه الحقائق ان الحد الادنى المطلوب هو ان تعمل الدول العربية كل ما في وسعها لكي تحمل الدول التي لها واياها مشاكل ومصالح مشتركة في اطار الاوبيك وهي ايران وفنزويلا واندونيسيا على الكف عن تموين اسرائيل بالبترول ومنع الشركات العاملة عندها عن تصدير انتاجها الى اسرائيل . اما الشركات التي لها مصالح في البلاد العربية والتي فتحت الباب امام الرساميل الصهيونية للتسرب الى قلب الوطن العربي والتي قبلت بتموين صناعة اسرائيل وجيشها بالبترول ضاربة عرض الحائط بتدابير المقاطعة وبالمصالح العربية فلا يجوز التعامي عن نشاطها ولا بد لمكتب مقاطعة اسرائيل من التحقيق في اوضاعها واخضاعها لانظمة المقاطعة .

٣ ـ امتداد يد اسرائيل الى البترول العربي

اما الوجه الثالث للخطر الصهيوني على البترول العربي فيتجسم في سيطرة اسرائيل المباشرة على صناعة النفط العربي . وقد برز هذا الخطر بشكل واضح بعد عدوان حزيران ٩٦٧ عندما وضعت اسرائيل يدها على ابار النفط في شبه جزيرة سيناء وبدأت استغلالها بمعدل يناهز حاليا ٣ ملايين طن في السنة . كما أصبحت تسيطر في الاراضي السورية المحتلة على جزء من خط انابيب التابلاين الذي ينقل البترول السعودي الى ميناء صيدا اللبناني. وقد طالبت اسرائيل مؤخرا بقسم من عائدات النقل في هذا الخط. ولا يوجد اي دليل يثبت انها لم او لن تبدأ بضخ بعض الكميات التي تمر عبر هذا الخط .

كما ان اسرائيل كما هو معروف قد انتهت من بناء خط للانابيب سعته ٥٠ مليون طن في السنة لنقل البترول من ميناء ايلات الى ميناء عسقلان على شاطىء المتوسط . ومن البديهي انه ليس من المعقول ان تبادر اسرائيل الى تنفيذ مثل هذا المشروع ان لم تكن قد حصلت مسبقا على ضمانات او على الاقل على وعود من الشركات العاملة في البلاد العربية وفي ايران لاستعمال هذا الخط والاستعاضة ولو جزئيا عن قناة السويس . ويبدو ان مثل هذه الضمانات قد اعطيت فعلا من قبل ايران على الاقل .

هذا وبما ان الشركات تتولى وحدها تصدير البترول العربي ، وحيث ان مراقبة حركة الناقلات المحملة بالبترول العربي اقرب ما تكون الى المراقبة الصورية فليس من المستبعد ان يتم شحن قسم من بترول الخليج بواسطة الخط الاسرائيلي وهذا يعني ان اسرائيل ستجني بالاضافة الى ارباح النقل التي ستحرم منها البلدان العربية فوائد اقتصادية وسياسية طائلة . اذ انه من المؤكد ان اسرائيل لن تكتفي بنقل البترول بل انها ستعمل على الافادة من هذا البترول لتطوير صناعة التكرير وخصوصا صناعة البتروكيمياء في اراضيها .

ولا يسع المواطن العربي الا ان يشعر بالالم والذهول عندما يفكر ان موضوع مد خطوط جديدة للبترول من منطقة الخليج الى سواحل سوريا ولبنان مطروح كضرورة ملحة منذ بضع عشرة سنة وحتى الان لم تقدم الدول المعنية على خطوة ايجابية واحدة لتنفيذ هذا المشروع الحيوي . ومد أنابيب البترول لم يعد بتلك العملية المعقدة او المكلفة التي لا يمكن ان تقوم بها الا الشركات البترولية الكبرى فالجزائر قامت بعد ثلاث سنوات فقط من الاستقلال بمد خط انابيب وطنية من حوض الحمراء الى مرفأ ارزو . وقد تبين أن هذا المشروع ضروري واقتصادي كما ان الحكومة الجزائرية قد باشرت مؤخرا ببناء خط لنقل ١٢ مليار متر مكعب سنويا من الغاز الطبيعي من حاسي الرمل الى سكيكدا ، وتنوي بناء خط اخر للبترول من حوض الحمراء الى سكيكدا .

ومما تجدر الاشارة اليه ان ايران قد سبقت الدول العربية في استخلاص العبر من هذا الوضع اذ انها بدأت بدراسة مشروع مد خط انابيب يبلغ قطره ٤٨ انشا وتتراوح سعته بين ٥٠ و٧٥ مليون طن في السنة لنقل البترول من حقول ايران الجنوبية الى ميناء اسكندرون على البحر المتوسط . ولا شك انه لو بادرت الدول العربية منذ اكثر من عشر سنوات الى مد شبكة الانابيب المقترحة من الخليج العربي الى المتوسط لما فكرت ايران بتنفيذ مشروعها ولكانت البلاد العربية قد افادت من نقل بترول ايران والبترول العربي عبر اراضيها .

الجزء الثالث
الافادة من البترول لتنمية الاقتصاد العربي

قد يبدو لاول وهلة ان موضوع الافادة من البترول لتنمية الاقتصاد العربي بعيد عن اطار النزاع العربي ـ الاسرائيلي . والواقع ان هذا الموضوع يشكل وجها من اهم وجوه الدور الذي يمكن أن يلعبه البترول العربي في وجه الخطر الصهيوني. ذلك لان التنمية الاقتصادية شرط اساسي من شروط القوة العسكرية والسياسية ولان معركة البقاء التي تشنها علينا اسرائيل والدول التي تساندها لا تقتصر على المعارك المسلحة بل تشكل ايضا بالنسبة لنا تحديا حضاريا بكل ما لهذه الكلمة من معنى . ولا يمكن بحال من الاحوال ان تحشد القوى وتبنى الجيوش وتكدس الاسلحة وان تهمل في الوقت نفسه ثروة ضخمة يمكنها ويجب علينا أن نجعل منها العمود الفقري في شتى مجالات تموننا الصناعي والزراعي والعلمي والفني خاصة وان هذه الثروة كما سبق واشرنا ، بدلا من ان تلعب الدور الذي يعود لها في تنمية هذه البلاد ودفع عجلة عمرانها ، بدلا عن ذلك كانت وما تزال بما تنطوي عليه من مصالح اجنبية مصدر اضطراب سياسي وعامل تجزئة وسببا من اهم أسباب غرس اسرائيل كخنجر في خاصرة الوطن العربي .

واية خطوة جدية لمعالجة هذا الوضع تقتضي اول ما تقتضي تحولا جذريا في الموقف الذي وقفته الدول العربية في الماضي من نظام استثمار ثرواتها البترولية . اي انه بدلا من ان تكتفي بالدور السلبي الذي ارتضيناه لانفسنا سنين طويلة والذي يقوم على اطلاق يد الشركات الاجنبية في رسم وتنفيذ المخططات التي تشاء ، اصبح لزاما علينا ان نعيد النظر في مفهوم الامتياز كما طبق حتى الان ، ونأخذ الزمام بيدنا ونبادر لرسم سياسة بترولية تتلاءم ومصالحنا الوطنية في مختلف مراحل الانتاج والتكرير وتحديد الاسعار والنقل وانشاء الصناعات البتروكيمائية والصناعات الاخرى المتفرعة عن صناعة البترول والغاز والمكملة بها .

لا مجال هنا للتوسع في هذه النقاط كلها ولا حاجة لذلك اذ ان هذه المسائل قد اصبحت منذ بضع سنوات موضع اهتمام المسؤولين والمختصين والرأي العام العربي كما ان تجارب السنوات الماضية قد دلت على أن معظم الدول العربية قد انطلقت فعلا وحققت خطوات اولية مشجعة في سبيل « زرع » البترول وعائداته لتنمية اقتصادياتها.

الا ان هذه التجارب نفسها قد طرحت بعض المشاكل التي لم تنل حتى الان ما تستحق من اهتمام والتي يمكن ايجازها في النقاط التالية :

أ ـ طبيعة العلاقة مع الشركات

المشكلة الاولى تتعلق بطبيعة علاقاتنا مع الشركات ومع الدول المستهلكة . فمن الملاحظ أن الاهتمام يتركز منذ بضع سنوات ، في اطار الاوبيك او خارج هذا الاطار ، على بعض المسائل الهامة ولا شك دون مسائل اخرى لا تقل اهميه عنها ، وان معالجة المسؤولين العرب لموضوع البترول كثيرا ما تنطلق من قواعد اصبحت اشبه ما يكون بمسلمات وضعتها الشركات الاجنبية فجهود الاوبيك قد تركزت حتى الان وبالدرجة الاولى على تحسين معادلة مناصفة الارباح وذلك عن طريق تنفيق الريع او تثبيت الاسعار او ما شابه ذلك . ولكن حتى الان لم تتساءل الاوبيك عن مبرر وجود مبدأ المناصفة في الارباح ، ولم تطرح موضوع الامتيازات من اساسه كما انها لم تعر اي اهتمام لمواضيع صناعة التكرير وصناعات البتروكيمياء في البلدان المنتجة مع أن هذه الصناعات تشكل اهم مراحل تصنيع البترول واهم مصادر منافعه الاقتصادية واثاره على سائر قطاعات الاقتصاد الوطني .

ومن الجدير بالتأمل ان هذه الصناعات قد سجلت في اسرائيل خلال السنوات الماضية تقدما سريعا لم نعرفه في البلدان العربية التي تتمتع في هذا الميدان بامكانيات هائلة لا يمكن بشكل من الاشكال مقارنتها بامكانيات اسرائيل الضيقة .

ففي ميدان التكرير نلاحظ ان انتاج مصفاة حيفا بلغ ٥ ملايين طن عام ١٩٦٨ اي ٢٠٥ اضعاف الكميات التي كررت خلال العام المذكور في لبنان مثلا حيث يوجد مصفيان هامان للبترول .

اما صناعات البتروكيمياء في اسرائيل فقد سبقت مثيلاتها في كافة البلاد العربية وحقق انتاجها زيادة بلغت ١٤ ـ ١٥ بالمئة في السنة . ويشمل هذا الانتاج الصناعات التحويلية المستهلكة المنتجات البتروكيمائية كصناعة البلاستيك . ويوجد الان في اسرائيل ما لا يقل عن ١١٠ شركات لانتاج المواد البلاستيكية و ٥٤ شركة لانتاج السلع والبضائع المصنوعة من المطاط ، و ٥ مصانع للمنظفات الصناعية ، وشركتان لانتاج الاطارات وتصديرها الى ما يزيد على ٤٠ دولة من دول العالم .

اما في الدول العربية فقد بوشر ببناء بعض صناعات الاسمدة ووضعت مشاريع لانشاء مصاف وطنية ولكننا ما نزال في اول الطريق ، كما ان هذه الصناعات تطرح مشاكل تسويقية لا يمكن حلها الا في اطار التعاون العربي .

٢ ـ التعاون البترولي العربي :

ان تطور صناعة النفط في الوطن العربي قد ابرز على الصعيد الاقليمي بعض الحقائق الجوهرية التي لم يعد بالامكان تجاهلها والتي تفرض نفسها فرضا على البلدان المعنية .

تكامل بترولي

ـ الحقيقة الاولى هي ان منطقة الشرق العربي تشكل من الناحية الجيوغرافية مركزا متكاملا لانتاج البترول ونقله الى اسواقه الاستهلاكية ، وان كافة بلدان المنطقة بلدان انتاج كانت ام بلدان عبور هي من ثمة معنية بشكل مباشر بنمو صناعة البترول ويكفينا نظرة خاطفة على خريطة العالم العربي كي نتبين ان اقصر وافضل طريق لنقل البترول المنتج في شرق المنطقة وفي جنوبها الشرقي اي في العراق والكويت وامارات الخليج العربي والمملكة العربية السعودية الى اسواق اوروبا ونصف الكرة الغربي هو المرور عبر البلدان التي تقع شرق المنطقة اي الاردن وسوريا ولبنان والجمهورية العربية المتحدة وذلك عبر قناة السويس وخطوط الانابيب التي تربط الحقول بموانىء سوريا ولبنان . هذا ونظرا لتزايد الصادرات العربية وبلوغ النقل في انابيب التابلاين وشركة نفط العراق سعته القصوى فلا بد من مد شبكة جديدة للانابيب لمواجهة خطر نقل البترول العربي عن طريق رأس الرجاء الصالح . فقبيل اغلاق السويس لم تكن كميات البترول المنقولة من الخليج الى امريكا واوروبا الغربية عن طريق رأس الرجاء الصالح تتجاوز ٣ ملايين طن مقابل ١٦٠ مليون طن عبر قناة السويس و ٦٤ مليون طن من شرقي المتوسط . ومنذ عدوان ١٩٦٧ تحولت كل الكميات التي كانت تمر عبر القناة الى طريق رأس الرجاء الصالح وحتى بعد اعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية فمن المنتظر ان تتزايد الكميات المنقولة عن طريق رأس الرجاء الصالح بتزايد انتاج منطقة الخليج العربي اذ انه من المقدر أن يتضاعف انتاج الشرق الاوسط بين عام ١٩٦٧ و ١٩٧٧ ويرتفع خلال هذه الفترة من ٨ و ٤٩٦ ملايين طن الى ما يقارب المليار طن . يصدر منها ما يقدر بـ ٦٠٠ مليون طن على الاقل الى اوروبا وأمريكا . أي أن عجز وسائل النقل الحالية (بما في ذلك قناة السويس) سيبلغ خلال السنة المذكورة نحو ٣٧٥ مليون طن . وستنقل هذه الكمية الضخمة عن طريق رأس الرجاء الصالح ان لم تبادر الدول العربية الى مد شبكة جديدة للانابيب من الخليج الى المتوسط .

تكامل مالي وعمالي

ـ الحقيقة الثانية ، هي ان تطور صناعة البترول العربي قد ادى الى ظاهرة ذات مغزى عميق وهي زيادة التبادلات التجارية بين بلدان المنطقة وتدفق جزء من الرساميل البترولية من شرق المنطقة الى غربها .ويوازي تدفق الرساميل هذا تيار هام لهجرة اليد العاملة والفنيين وغيرهم باتجاه معاكس ، اي من غرب المنطقة الى شرقها من البلدان العربية غير المصدرة للبترول والكثيفة السكان الى البلدان العربية المصدرة للبترول والقليلة السكان .

ـ الحقيقة الثالثة هي ان تجزئة الوطن العربي الى دويلات صغيرة كانت ولا تزال العائق الرئيسي في سبيل التنمية الاقتصادية وفي سبيل الافادة من البترول لتنفيذ مشاريع كبرى كالمصافي ومصانع البتروكيمياء او استعمال العائدات لتمويل مختلف مشاريع الانماء . فالاسواق العربية التي لا تزيد عدد مستهلكيها على بضعة الاف او بضعة ملايين لا تشكل مجالا كافيا وملائما للتخطيط الاقتصادي ولبناء وحدات انتاجية تحتاج اول ما تحتاج الى اسواق استهلاكية واسعة .

اعتبارات المصلحة

على ضوء هذه الحقائق يتضح انه ولو طرحنا كل الاعتبارات القومية جانبا ، ونظرنا الى الدول العربية من زاوية اقتصادية صرفة لوجدنا انها من ناحية استثمار البترول بلدان ذات اقتصاد متكامل يحتاج بعضها الى البعض الاخر ولا تتحقق مصالح بعضها الا بتحقيق مصالح البعض الاخر . لذلك فان موضوع الافادة من الثروات البترولية لتنمية الاقتصاد العربي مرتبط ارتباطا وثيقا بموضوع التعاون الاقتصادي بين البلدان العربية . ومثل هذا التعاون يتطلب انشاء منظمة عربية للبترول تضم الدول العربية المنتجة والدول العربية التي يمر البترول عبر اراضيها ، في اطار مثل هذه المنظمة يمكن للدول المعنية أن تنسق سياستها الانمائية ، وتزيل الحواجز الاقتصادية فيما بينها وتفتح أسواقها بعضها على بعض ، وتوفر الظروف اللازمة والمجال الاقتصادي الكافي والملائم لتنفيذ مشاريع انمائية مشتركة تمول بواسطة الفائض من الرساميل البترولية ، وتستمد موادها الاولية من البترول والغاز ومشتقاتهما .

أما اذا نظرنا الى الموضوع من زاوية قضايانا القومية الكبرى وفي طليعتها قضية النزاع العربي ـ الاسرائيلي لتبين لنا أن دمج صناعة النفط بالاقتصاد العربي وكف يد الشركات عن التلاعب بمقدراتنا شرط أولي من شروط التحرر من وضع التبعية ، وخطوة اساسية لا بد منها لتحويل ثرواتنا البترولية الى عامل من اهم عوامل قوتنا التفاوضية في علاقاتنا مع الدول الاجنبية والى عنصر اساسي في الجهود اللازمة لمقاومة الخطر الصهيوني على الامة العربية .

أول حديث للامين العام "لأوبك" العربية عن المنظمة :

ليبيا تعتقد بأن التكتل افضل من التفكك على شركات البترول ان تكون أكثر واقعية

خص السيد سهيل السعداوي ، الامين العام الجديد لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوبك العربية) ، نشرة عالم النفط بحديث شامل تناول فيه موقف ليبيا من المنظمة ، ومحادثات الاسعار التي تجريها الحكومة الليبية حاليا مع شركات النفط ، ومشاريع اوبك العربية وموضوع انضمام الجزائر الى عضوية المنظمة بالاضافة الى اقتراح الجمهورية العربية المتحدة بانشاء منظمة عربية للبترول .

موقف ليبيا من المنظمة

عن موقف حكومة الثورة في ليبيا من « أوبك العربية » قال السيد السعداوي : « ان حكومة الثورة تؤمن ايمانا راسخا بان اي شكل من اشكال التكتل العربي سواء كان سياسيا او اقتصاديا او خلافه لا يمكن الا أن يكون افضل من التفكك والفردية التي عانت منها الامة العربية خلال نضالها الشاق الطويل في سبيل حقوقها ووضع حد لاصرار الطامعين فيها » . وأضاف قائلا « وانا اعتقد أن تباين أنظمة الحكم في الدول العربية يجب أن لا يشغلنا عن أهدافنا المصيرية وأن لا يكون حجر عثرة في سبيل تجمعنا في معركتنا ضد الصهيونية المغتصبة والتحرر من التبعية الاقتصادية ، ولا سيما فيما يتعلق بثروتنا الرئيسية التي هي النفط . ولقد كان لموقف الدول الاعضاء في المنظمة ، وبعد النظر الذي تجلى خلال الاجتماع الوزاري الاخير الذي عقد في الكويت اكبر الاثر لدى الاوساط النفطية في سائر الدول العربية التي رأت فيه اتجاها جديدا يتسم بالنضوج الاقتصادي والسياسي وبالنظرة العلمية لمشاكلنا الكبرى . والتي نحن بأمس الحاجة اليها في ظروفنا الراهنة » .

اسعار النفط الليبي ..

وحول المفاوضات الدائرة في ليبيا بين الحكومة وشركات البترول لرفع الاسعار المعلنة للزيت الخام الليبي، قال السيد السعداوي :

« ان شركات البترول نفسها مقتنعة بأن الاسعار المعلنة للنفط الليبي مجحفة وبعيدة كل البعد عن الواقعية والانصاف غير ان استعمالها لاسلوب المماطلة قد ضمن لها في الماضي مبالغ ضخمة هي من حقوق الشعوب التي تستضيفها . والاولى بشركات البترول ، وفي هذا الظرف بالذات ، أن تنظر الى الامور نظرة واقعية مستمدة من علاقتها بالدول التي استضافتها كل هذه السنين والتي جعلت منها بفضل مرونتها البترولية ، أضخم المؤسسات التجارية والمالية في العالم . وقصة النفط في الجمهورية العربية الليبية تستدعي التوقف قليلا والنظر في هذا « الكنز » الذي أوجد لشركات النفط ليس فقط النوعية الافضل التي يتمتع بها الزيت الليبي بالاضافة الى قربه الجغرافي من أوروبا الغربية وافريقيا النامية وحسب ، بل وصفة العلاقة التي ربطت بين الشركات والحكومات المتعاقبة في ليبيا منذ اكتشاف البترول والتي اتاحت اكثر من فرصة لهذه الشركات لجني ارباح لم تكن تحققها في بلاد اخرى وفي ظروف مختلفة . وشركات النفط العاملة في ليبيا تعلم تمام العلم بان الاسعار التي اعلنتها للزيت الخام الليبي بعيدة كل البعد عن الواقعية والانصاف . ثم ان هذه الاسعار قد وضعت من جانب واحد ودون الرجوع الى الحكومة المعنية، مما يضفي عليها صفة الانفراد بقرار حيوي بين شريكين أحدهما هو مالك الثروة الشرعي . وانا على يقين من أن ايمان حكومة ليبيا بعدالة قضيتها فيما يتعلق بالاسعار ، واصرارها على اعادة الحق الى نصابه ، وتفهم الشركات البترولية لمغزى تغير الظروف ، كل هذه العوامل ستؤدي الى نجاح المفاوضات ورفع اسعار الزيت الخام الليبي الى المستوى العادل » .

سهيل سعداوي
امين عام اوبك العربية

وعلى صعيد مشروعات المنظمة ذكر الامين العام الجديد لـ « اوبك العربيه » « ان لدى المنظمة الآن عددا من المشاريع الهامة ، في مقدمتها مشروع شركة ناقلات الزيت المشتركة . ومشروع انشاء حوض جاف لاصلاح السفن ، ومشروع شركة تمويل مشتركة . فبالنسبة لمشروع الناقلات ، تنتظر الامانة العامة انتهاء الدراسات الاقتصادية والقانونية التي تقوم بها شركات استشارية بالتعاون مع جهاز المنظمة ، لكي يجري عرضها على مجلس وزراء المنظمة المقرر انعقاده في حزيران القادم ، حتى اذا ما وافق عليها واقرها ، خرج المشروع الى حيز التنفيذ . والمؤمل أن يتم ذلك خلال العام الحالي .

وأما بالنسبة لمشروع انشاء حوض جاف لاصلاح السفن ، فالمتفق عليه ان يكون في الخليج العربي ، وقد بدأت بعض الشركات الاستشارية باجراء الدراسات حول المشروع .

وأما بخصوص شركة التمويل المشتركة فقد بدأنا الاتصالات مع بعض الشركات الاستشارية والمالية لاجراء دراسات حول هذا المشروع . والقصد من انشاء هذه الشركة هو ايجاد الرأسمال لتمويل المشاريع، واشراك القطاع العام العربي في تمويل هذه الشركة . ولا تزال الفكرة في مراحلها الاولى وخلال هذه السنة ستظهر جدواها الاقتصادية بحيث يمكن عرضها على المجلس الوزاري للمنظمة » .

انضمام الجزائر ..

وتناول السيد السعداوي موضوع احتمال انضمام الجزائر الى عضوية منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط ، فقال : « ان جميع الدول الاعضاء ترحب بانضمام الجزائر ، باعتبار الاهمية المتصاعدة للبترول والغاز الطبيعي في الاقتصاد الجزائري مما يتفق مع ميثاق المنظمة بأن تقتصر عضويتها على الاقطار التي يشكل البترول فيها المصدر الرئيسي والاساسي للدخل القومي » .

شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

أفقيا :

١ ـ مؤرخ وشاعر عربي قديم ـ
٢ ـ مكتشف الجاذبية ـ
٣ ـ من الحبوب ، عتب ، حرف جر ـ
٤ ـ عنب اسود ، شجر معروف ـ
٥ ـ وشاية ، سواي ـ
٦ ـ رغب ، عكسها ركائز ـ
٧ ـ حرف نصب ، انشد ، نصف عواد ـ
٨ ـ ممثلة عربية ـ
٩ ـ رئيس عربي .

عموديا :

١ ـ شاعر عباسي ـ
٢ ـ احد الشهور ـ
٣ ـ مشروب الضيافة ، رقد ، اسم موصول ـ
٤ ـ نهر عربي ، نادر بالاجنبية ـ
٥ ـ ماء عذب ، من لوازم الحصاد ـ
٦ ـ سب ، ضد لم ـ
٧ ـ عملة شرقية ، قلب ، مرتفع ـ
٨ ـ دولة صديقة ـ
٩ ـ اديبة لبنانية راحلة .

الحل السابق :

أفقيا :

١ ـ هولاغو ، فه ـ
٢ ـ وليد غلمية ـ
٣ ـ شدة ، عتلر ـ
٤ ـ يمر ، باريس ـ
٥ ـ مبهم ، نا ـ
٦ ـ نو ، ود ، سم ـ
٧ ـ هل ، نسخ ، ان ـ
٨ ـ دمر ، يعلم ـ
٩ ـ الاونونيس .

عموديا :

١ ـ هوشي منه ـ
٢ ـ وليم هولدن ـ
٣ ـ ليدرب ، مد ـ
٤ ـ ادة ، موتزد ـ
٥ ـ غغ ، نس ـ
٦ ـ ولهان ، خني ـ
٧ ـ ملراني ، غس ـ
٨ ـ غيلي ، علي ـ
٩ ـ اسرته ، لنا .

ميراي ماتيو - من المصنع الى ذروة الشهرة !

● استقبلت المغنية الفرنسية الحسناء ميراي ماتيو بباقات الزهور لدى وصولها الى مدينة نيس الفرنسية في الاسبوع الماضي للمشاركة في حملة ضد مرضى السرطان . وقد انهالت عليها الاوتوغرافات للتوقيع عليها بعدما باتت تعتبر من اشهر الفنانات العالميات . والطريف في حياة ميراي انها كانت تعمل قبل دخولها عالم الفن ، في مصنع فرنسي وقادتها الظروف لتشترك في برنامج تلفزيوني بعنوان « لعبة الحظ » كان منطلقا لها نحو الشهرة . واليوم وبعد خمس سنوات من عمرها الفني اصبحت احدى الفنانات الفرنسيات القليلات اللواتي تظهر صورهن بالالوان على غلافات المجلات العالمية ، وبات صوتها يتردد من خلال الاسطوانات في جميع عواصم العالم ●



● ميراي ماتيو تحمل لعبها المفضلة وتشرب كاسا لدى وصولها الــى ... (صورة خاصة من و.ا)



● عشرات « الاوتوغرافات » تنتظر التوقيع عليها من المغنية الحسناء (صورة خاصة)

أسم وحدث

مسابقة موسيقية للاطفال

بمناسبة يوم الطفل واسبوعه ، [ق]امت جمعية رعاية الطفل اللبناني [مس]اء امس الاول مسابقة في [الم]وسيقى ، جرت في المعهد الموسيقي [ال]وطني باشراف الاب يوسف خوري رئيس المعهد .

اشترك في المسابقة ١٩ طفلا [و]طفلة ، تراوحت اعمارهم بين ٨ [و]١٢ سنة ، عزفوا على آلات [مو]سيقية مختلفة ، كالبيانو ، [و]الكمان ، والقيثارة . كما غنت [ط]فلة صغيرة اغنية فرنسية اظهرت [خلا]لها موهبة فنية عالية .

وعند انتهاء المباراة عزف طفلان [في] العاشرة من العمر مقطوعات [مو]سيقية من تاليفهما ، حازت على [اع]جاب الحاضرين .

وقالت السيدة زاهية سلمان ، [رئ]يسة جمعية رعاية الطفل ، ان [ال]هدف من احياء هذه المسابقة ، [هو] كشف المواهب الفنية عند [الا]طفال ، والعمل على تنميتها ، [اذ] ان لبنان بحاجة ماسة الى [ال]عاملين في الحقل الفني وبشكل [خ]اص في حقل الموسيقى .

وقد تألفت اللجنة الحاكمة التي [تر]أسها الاب يوسف الخوري من [بع]ض اساتذة المعهد الموسيقي [ال]وطني ، والسيد جورج فرح رئيس [ال]قسم الشرقي في المعهد ، والدكتور [ب]جت حماده ، والسيدة زاهية [س]لمان عن جمعية رعاية الطفل اللبناني .



● الطفلة ايزابيل اماديو تعــزف على الكمان ●

ووضعت العلامات في ظرف مختوم ، حيث ستعلن نتائج المسابقة في الحفلة الافتتاحية ليوم الطفل صباح ٢٢ اذار في قاعة الاونيسكو ، وتوزع الجوائز على الفائزين .

الاحتفال بعيد الام

تحتفل لجنةالامهات في لبنان بعيد الام بمهرجان كبير يقام في قصر الاونسكو في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت الواقع في الواحد والعشرين من الشهر الجاري ، عيد الام ، وبرعاية رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ شارل حلو . وهي تدعو جميع اللبنانيين لحضور هذا المهرجان .

معرض فنــي في ذكرى « الكرامة »

يقيم الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين (فرع لبنان) بمناسبة « ذكرى الكرامة » معرضه الاول للفن التشكيلي الفلسطيني .

يشترك به الفنانون الفلسطينيون المقيمون في لبنان ، وسوريا ، والاردن .

يفتتح المعرض في تمام الساعة السادسة من مساء يوم السبت ٢١-٣-١٩٧٠ لغاية ٢٩-٣-١٩٧٠ في قاعة جامعة بيروت العربية ، يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثامنة مساء .

رحلة جامعية الى افقا

ينظم الفريق الدولي للطلاب الجامعيين التابع لدائرة استقبال الشباب في المجلس الوطني للسياحة رحلة الى افقا يوم الاحد ٢٢ الجاري بالاشتراك مع الطلاب الاجانب في مختلف الجامعات اللبنانية .

الانطلاق في السابعة والربع صباحا من امام مدخل كلية الطب في الجامعة الاميركية ، والعودة في السابعة مساء .

مؤتمر صحفي للجنة مهرجانات بعلبك

دعت لجنة مهرجانات بعلبك الدولية الى مؤتمر صحافي تعقده في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر السبت ٢١ الجاري في فندق « بريستول » لعرض برنامج المهرجانات لعام ١٩٧٠ .

ندوة حول تنظيم بيروت وضواحيها

دعت جمعية خريجي كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية في بيروت ، لحضور ندوة حول تنظيم بيروت وضواحيها . ويشترك في هذه الندوة السادة : متري النمار ، جورج ريشي ، محمد عطا الله ، فؤاد بردويل ، وتتم في الساعة السابعة من مساء الخميس ١٩ الجاري في قاعة محاضرات كلية الهندسة والعمارة .

مغناة لبنانية في الجامعة الاميركية

برعاية رئيس الجمهورية تقدم الجوقة اللبنانية بادارة منصور صفير المغناة اللبنانية الاولى من وحي فولكلوري . وهي من تاليف جان لبكي بالاشتراك مع جوزف عازار ومدلين خوري ولولو ناكوزي وستقدم هذه المغناة مساء الاربعاء في ٢٥ الجاري ويوم الجمعة العظيمة في ٢٧ منه وذلك في قاعةالاجتماعات في الجامعة الاميركية .

● ندوة الثلاثاء الثقافية دعت لسماع المحاضرة التي يلقيها السيد صباح مطر حول موضوع الزواج المدني ، وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء بقاعة محاضرات كنيسة مار مخايل طريق النهر .

● النادي الثقافي العربي وجه دعوة لسماع المحاضرة التي يلقيها السيد جهاد كرم في مركز النادي بشارع عبد العزيز في الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة في ٢٠ اذار الجاري . عنوان المحاضرة : « لماذا تراجعت دعوة الوحدة في برامج المنظمات الشعبية العربية » .

● مدير مكتب السياحة والانباء التركي يقيم حفلة عشاء مساء الثلاثاء القادم في مقر المكتب بشارع الحمراء . وسيجري بعد العشاء عرض للرقص الفولكلوري التركي .

● بمناسبة العيد الوطني في اليونان يقيم السفير اليوناني حفلة استقبال في منزله بين الساعة الثانية عشرة والرابعة عشرة من ظهر الاربعاء في ٢٥ اذار الجاري .

● طلاب العلوم الاجتماعية في الجامعة الاميركية اقاموا مساء السبت الماضي مهرجان الماكولات العالمية . وقد حضر المهرجان عدد كبير من الطلاب العرب والاجانب بملابسهم الوطنية فتناولوا الماكولات المختلفة ورقصوا على انغام الموسيقى .

● رزق السيد متري حبيب مدير سينما « بيلوس » والسيدة عقيلته مولودة انثى سمياها « لارا » . تمت الولادة على يد الدكتور نقولا تساطلي في مستشفى الروم . مبروك .

● المغترب حسان داغر وعقيلته رزقا مولودا ذكرا سمياه « هيثم » هو باكورة زواجهما . تمت الولادة على يد الدكتور جان جميل . مبروك

● تمت خطوبة المغترب حسين ياسين والانسة فاطمة فضل الله رحال في جو ضم الاهل والاصدقاء . مبروك .

● في احتفال بهيج ضم الاهل والاصدقاء تمت خطوبة السيد زهير زرقوط والانسة هناء منيمنة وذلك في الخلية الاجتماعية . مبروك .

« الجنينة » على مسرح بعلبك



● مشهد من مسرحية الجنينة ●

بدأ مساء امس ، عرض مسرحية « الجنينة » على مسرح مهرجانات بعلبك . والقصة من اخراج شكيب خوري ، وهي تحكي واقع البشر .

فمنذ ان اخترع الرومان النقد والانسان في صراع مستمر مع المال .. والمال ينتصر في اكثر الاحيان . وهذه المسرحية تطرح مسالة المال وتاثيره على الحياة الاجتماعية ، فتروي قصة زوجين من الطبقة المتوسطة ، ارادا ان ينتقلا من الحياة البسيطة العادية الى حياة مترفة زاهية ، ففشلا ، وتدهورت احوالهما ، وفقد كل منهما حبه للاخر ، ذلك الحب الذي كان اساس سعادتهما ، وبالتالي خسرا كل شيء !

ويلعب الادوار الرئيسية في هذه المسرحية ، كل من شكيب خوري ، لطيفة ملتقي ، صلاح فاخوري .



● المغنية الحسناء تحمل باقــات الزهور التي قدمها اليها مستقبلوها في مطار نيس (صورة خاصة)



● اقيمت بعد ظهر الاحد الماضي في فندق « ملكارت » حفلة راقصة ، جرى خلالها انتخاب ملكة الرقص . وقد فازت باللقب الانسة نينا معلوف . وقد احيت الحفلة اوركسترا « ايجلانتي » . وفي الصورة تبدو الانسة معلوف ● (تصوير رفعت ابو شقرا)

● اقام طلاب الحقوق في الجامعة اليسوعية حفلة عشاء راقصة في فندق « سان جورج » ، استمرت حتى ساعة متاخرة من الليل . وفي الصورة مشهد من الحفلة ● (تصوير دالاتي ونهرا)

اخبـــار مـــن العالم

اصغر ناخبة فــي بريطانيا

● اصبحت السكرتيرة ترودي سيليك هذا الاسبوع اول ناخبة تحت الحادية والعشرين من عمرها ، تمارس حق الاقتراع في بريطانيا ، كما انها اصغر ناخبة بريطانية حتى الان . فقد ادلت بصوتها في انتخابات فرعية بمقاطعة سومرسيت ، حالما فتح مركز الاقتراع في الساعة السابعة صباحا ، وكان عمرها في تلك اللحظة ١٨ سنة و ٥ ساعات و ١٥ دقيقة .. وتبدو في الصورة خارج قلم الاقتراع ● (صورة من ا.ب) .

● جنيف
مطالبة فرنسا بدفع « ديون » نابليون

طالب سكان قرية سويسرية الحكومة الفرنسية بدفع مبلغ ١٤٠ مليون مارك كان نابليون قد تعهد بدفعها لهم عند مروره في قريتهم اثناء زحفه على ايطاليا عبر سويسرا .

ويستند سكان القرية الى ورقة يقولون ان نابليون قد حررها لهم وتعهد فيها بدفع المبلغ .

● نيويورك
اقراص تزيل الخمول الجسدي

ظهرت في نيويورك اخيرا اقراص خاصة بمعالجة الخمول الجسدي الذي يشعر به رجال الاعمال النشطاء .

وتعمل هذه الاقراص على رفع قدرة الكبد على طرد السموم من الجسم مما يؤدي الى تخفيف العبء عن القلب والدورة الدموية .

ويحتوي هذا الدواء على مادة فعالة اسمها « اوريتين لسبرات » وعلى مجموعة من الفيتامينات .

● نيويورك
ملابس خاصة ضد الحرارة والبرودة

يستطيع سكان المناطق الحارة والباردة قريبا ارتداء ملابس ستقيهم من الحرارة والبرودة . والملابس الجديدة مصنوعة من الورق المغطى بطبقة خفيفة من مادة عازلة تمنع تسرب الحرارة والرطوبة

وسيمتد استخدام هذا النوع من الورق الذي انتشر اخيرا الى اطفاء الحريق حيث انه لا يتاثر بالنار .

● بون
مكتبة مركزية لافلام الرقص والموسيقى

بدأ معهد الافلام العلمية في مدينة جوتنجن بالمانيا الغربية في اقامة مكتبة مركزية لافلام الرقص والموسيقى الراقصة الافريقية .. واوفدت المؤسسة اخيرا بعثتين الى افريقيا احداهما الى جمهورية تشاد والاخرى الى المناطق الداخلية في ساحل العاج لعمل بحوث وتسجيلات في هذا المجال . واعدت البعثتان بضع مئات من التسجيلات تعطي اول صورة شاملة للموسيقى والرقصات في هذه المنطقة .

● اوتاوا
هواية جمع الحصى تجلب الثروة

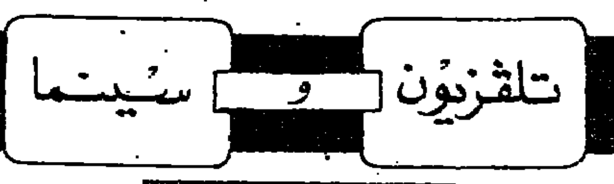
استطاعت سيدة كندية تدعى فينيفريد روبرتسون (٢٨ عاما) ان تقتني ثروة طائلة لولعها بجمع الحصى من مختلف انواعه .

فقد كانت هوايتها الوحيدة الطريفة هي « الجيولوجيا » وعندما وقع في يدها بطريق الصدفة كتاب للدكتور ارمسترونغ وصف فيه رحلة قام بها منذ ٢٠ عاما واكتشف خلالها منطقة تحتوي على صخور احجار السربنتين بالقرب من بحيرة تاكلا ، استرعى انتباهها هذا الخبر بعدما كانت تعرف ان احجار السربنتين الشبيهة بالرخام الضاربة الى الخضرة كثيرا ما تكتشف بجانبها طبقات ارضية تحتوي على حجر اليشب الثمين .

واعدت السيدة الكندية بعثة استكشافية صغيرة وكانت المفاجاة ان البعثة عثرت على اكبر مصدر لحجر اليشب في هذه المنطقة .

واستطاعت فينيفريد خلال اشهر قليلة ان تصبح مديرة لشركة « تريزيرون نيفريت كومباني » الضخمة التي تشرف على مناطق استخراج حجر اليشب الذي يباع الكيلو الواحد منه بخمسين جنيها .

تلفزيون و سينما



سينما

★ دنيا ـ ت : ٢٢٠١٩٥
★ اتوال (مركز صباغ)
ذهب مع الريح
كلارك غيبل ، فيفيان لي
★ امباسي ـ ت : ٣٢٠٢٠١
الكابتن نيمو
روبرت ريان
★ الحمرا ـ ت : ٢٤٢٠٤٣
سباق مونت كارلو
طوني كورتيس ، بورفيل
★ الدورادو ـ ت : ٢٤٥٣٣٢
بوب وكارول ، تيد والليس
ناتالي وود ، روبرت كالب
★ ريفولي ـ ت : ٢٢١٧٩٥
★ ادیسون ـ ت : ٢٥٤٦٦٥
مافيا
كلوديا كاردينالي ، لي جي كوب
★ امبير ـ ت : ٢٢٣٢٧٢
الفتى القاتل
انطوني ستيفنس
★ اورلي ـ ت : ٢٥٠٧٢٠
نادية
سعاد حسني ، احمد مظهر
★ بافيون ـ ت : ٢٩٠٥٢٠
★ كابيتول ـ ت : ٢٢١٨٧٣
زد
طائفة من المثلين
★ بيلوس ـ ت : ٢٥٨٢٢٣
★ ستراند ـ ت : ٢٩٧٢٨٣
النساء
بريجيت باردو ، موريس رونيه
★ بيكاديللي ـ ت : ٢٥٧٠٥٧
يعيش يعيش
فيروز والفرقة الشعبية
★ سارولا ـ ت : ٢٤٢٨٢٤
★ راديو سيتي ـ ت : ٢٣٤٦٠٦
راهبة على المفترق
روزانا سكيافينو
★ روكسي ـ ت : ٢٣١٦٥٦
بائعة البنزين
ماري سول
★ كوليزه ـ ت : ٢٩١٧٠١
★ سيتي بالاس ـ ت : ٢٥٢٢٨٥
حكاية امراة
بيبي اندرسن
★ متروبول ـ ت : ٢٢١٤٣٠
سكرتير ماما
ناديا لطفي ، فريد شوقي
★ هوليوود ـ ت : ٢٢٤٨٨٧
دلع البنات
فريد شوقي ، تيللي

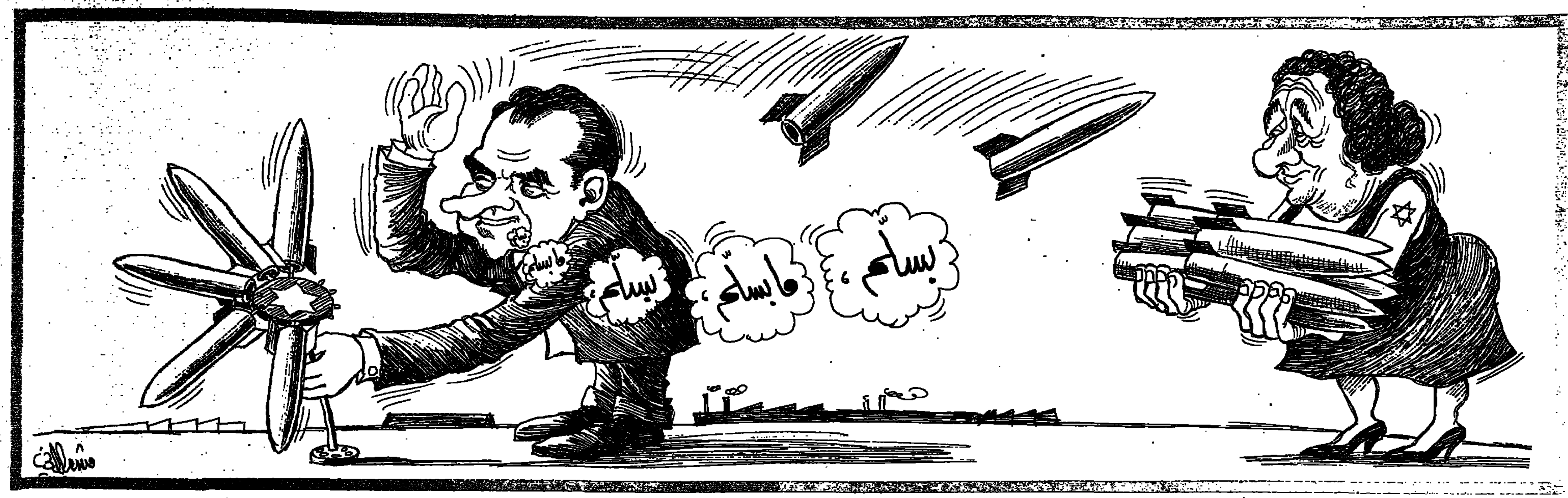
تلفزيون

القنال ٧
- ٥،٣٠ برنامج بالوان سيكلم
- ٦،٣٠ المسلسل اليومي
- ٧،٠٠ المراعي الخضراء
- ٧،٣٠ ابو ملحم
- ٨،٣٠ الاخبار
- ٩،٠٠ قدر واريج
- ٩،٣٠ ابطال فرجينيا
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩
- ٥،٣٠ برنامج بالوان سيكلم
- ٦،٣٠ موسيقى
- ٧،٠٠ صور متحركة
- ٧،٣٠ برنامج من التلفزيون الفرنسي
- ٨،٠٠ صديقي الشبح
- ٩،٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٩،٣٠ تمثيلية من التلفزيون الفرنسي

القنالان ٥ و ١١
- ٥،٣٠ صور وموسيقى
- ٦،٠٠ الرسوم المتحركة
- ٦،٣٠ المسلسل اليومي
- ٧،٠٠ المراعي الخضراء
- ٧،٣٠ الاخبار
- ٨،٠٠ صديقي الشبح
- ٩،٠٠ قدر واريج
- ٩،٣٠ ابطال فرجينيا

هكذا احسنه للأصل



اثنان من الهيبين خطفا السفينة الاميركية المحملة بالذخائر الى كمبوديا

قال عدد من بحارة سفينة الشحن الاميركية « كولومبيا ايغل » الذين التقطوا من قوارب الانقاذ بعد أن هجروا سفينتهم أمس الاول ، أن اثنين من البحارة الهيبين المعارضين لحرب فيتنام مسؤولان عن اختطاف السفينة الى مياه كمبوديا . وذكروا ان الهيبين اوجدوا حالة من الذعر في السفينة عندما ادعيا بوجود قنبلة زمنية فيها .

واضافوا يقولون : ان السفينة كانت في طريقها الى تايلاند وهي محملة بالذخائر الى القوات الاميركية هناك ، عندما فوجئنا باثنين من الهيبين يعلنان أن هناك قنبلة زمنية على وشك الانفجار في السفينة . وبعد قليل اصدر الضابط الثالث للسفينة اوامره بهجرها ، وقال انه يفعل ذلك بناء على أوامر من القبطان .

خدعة وفرار

ومضوا يقولون : وبعد أن هجر ٢٤ بحارا السفينة واستقلوا قوارب الانقاذ ، شاهدوا «الكولومبيا ايغل» تبحر بعيدا عنهم باقصى سرعتها وعلى متنها بقية البحارة الذين رفضوا أن يتركوها ، وعددهم ١٥ شخصا . وعندما أدركوا انهم كانوا ضحية خدعة ، وانه ليس هناك قنبلة زمنية في السفينة .

واعلن رسميا في واشنطن أمس ، أن السفينة الاميركية موجودة حاليا في مياه كمبوديا ، وأن الولايات المتحدة تحاول اقناع الحكومة الكمبودية باعادتها .

هذا ، وقد رفض ناطق أميركي أن يؤكد او ينفي الانباء القائلة بأن لخاطفي السفينة علاقة بالحركة المعادية للحرب في الولايات المتحدة .

واشنطن ، ساتاهيب — ي.ب



● الباخرة الاميركية «الكولومبيا ايغل » التي خطفت الى كمبوديا وهي محملة بالذخيرة الى القوات الاميركيه في تايلاند ● (صورة بالراديو من أ.ب)

المحادثات بين الملك حسين والرئيس الباكستاني يحضرها عدد من كبار القادة العسكريين



● الرئيس الباكستاني يحيى خان يستقبل الملك حسين عند وصوله الى مطار روالبندي يوم أمس الاول ● (صورة بالراديو من أ. ب.)

ابلغ الملك حسين أمس ، الرئيس الباكستاني يحيى خان ، بالجهود التي تبذلها الدول العربية استعدادا لمواجهة أي تهديد اسرائيلي .

وذكر بيان رسمي ، ان العاهل الاردني والرئيس الباكستاني اجريا محادثات في روالبندي استمرت اكثر من ساعتين ، حضرها كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين ، وتناولت تطورات الوضع في الشرق الاوسط ، وقضايا أخرى تهم البلدين .

ومن المقرر ان تجري مباحثات اخرى خلال زيارة الملك حسين لباكستان ، التي بدأت امس الاول وتنتهي اليوم .

ومن بين المستشارين الذين حضروا اجتماع امس ، الجنرال عبد الحميد خان رئيس أركان الجيش الباكستاني ، ومارشال الجو رحيم خان قائد سلاح الطيران الباكستاني ، والعميد صالح الكردي قائد سلاح الطيران الاردني والعميد تركي حسين من كبار ضباط قيادة الجيش الاردني .

ولم يشر البيان الرسمي الى وجود العسكريين في الاجتماع . وقالت وكالة « رويتر » ان وجودهم يشير الى ان مسألة زيادة المساعدات العسكرية الباكستانية الى الاردن ربما اثيرت في المباحثات .

عجرفة اسرائيل

واعلن الملك حسين ، ان اسرائيل تدوس القوانين الدولية بعجرفة لم يشهد لها مثيل منذ ايام هتلر .

وكان العاهل الاردني يتحدث في مأدبة عشاء اقيمت ليلة امس الاول بعد أن قلد الرئيس الباكستاني يحيى خان ارفع وسام اردني .

وقال الملك حسين ردا على تعهد بالتأييد الذي أعلنه الرئيس الباكستاني : لقد فقدت الايمان بمقدرة الامم المتحدة ودول العالم على اقرار السلام في الشرق الاوسط .. ولكنني لم افقد الامل .

واضاف : نشكر الله على اننا نتمتع بتأييد اخواننا في الباكستان الذين يقف بعضهم الان جنبا الى جنب مع اخوانهم الاردنيين على أرض الاردن .

وقال : ان اسرائيل اوضحت منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ان هدفها هو السيطرة على المنطقة والاحتفاظ بالاراضي التي غزتها مهما كان الثمن . ولكن الاردنيين مصممون على تحرير اراضيهم . واننا نتمتع بتأييد اخواننا في العالم العربي وتأييد اخواننا في الاسلام .

روالبندي — ر ، ا.ب

نبأ من نيويورك عن تسلم مصر طائرات « ميغ — ٢٣ »

ذكرت مجلة « نيوزويك » الاميركية ، ان المعلومات التي توافرت لدى وزارة الدفاع الاميركية ، تشير الى ان الاتحاد السوفياتي زود الجمهورية العربية المتحدة ، وفيتنام الشمالية بعدد من طائرات « ميغ ٢٣ » ، وان طيارين من البلدين يقودون الان هذه الطائرات التي تستطيع ان تطير بسرعة ٣٢٠٠ كيلومترا في الساعة ، والتي تعتبر اسرع طائرة في العالم .

نيويورك — وصف

نقابة محامي الاردن تشكر بومبيدو على مواقفه

بعث السيد سليمان الحديدي نقيب المحامين في الاردن ببرقية شكر باسم نقابة المحامين وجميع الحقوقيين في الاردن الى الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو لموقفه من ازمة الشرق الاوسط .

وقالت البرقية : ان تضامن الشعب الفرنسي العظيم وحكومته الموقرة بزعامتكم مع مبادىء الحق والعدل في قضية فلسطين هو دليل جديد على أن فرنسا ستبقى حصنا منيعا للحرية ، ونصرة الحق والعدالة في جميع انحاء العالم .

وبعث السيد الحديدي برقية أخرى باسم نقابة المحامين الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر يهنئه فيها بحل الازمة الكردية .

عبد الناصر يلتقي باعضاء مجلس الامة

ذكر في القاهرة أمس ، ان الرئيس جمال عبد الناصر سيلتقي باعضاء مجلس الامة في الاسبوع القادم على شكل هيئة برلمانية .

والمعروف أن اجتماعات الهيئة البرلمانيه تتم في شكل جلسة مغلقة .

رئيس مجلس الامة المصري يزور دمشق على رأس وفد

يسافر الدكتور لبيب شقير ، عضو اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة المصري الى سوريا يوم ٢٦ اذار على رأس وفد من الاتحاد الاشتراكي يضم الدكتور محمد نكروري والسيد محمد صبري العبدي ، وذلك للتنسيق بين التنظيم السياسي في كل من البلدين .

وكان وفد سوري قد زار القاهرة في الفترة الاخيرة برئاسة الدكتور يوسف زعين . القاهرة — أ.ش.أ.

دمج شركات الطيران في المتحدة وليبيا والسودان

بحث المديرون التجاريون لمؤسسات وشركات الطيران في كل من ليبيا والجمهورية العربية المتحدة والسودان في اجتماعهم أمس الاول في مدينة بنغازي ، خطة ادماج مؤسسات الطيران في الدول الثلاث .

وكان مؤتمر القمة للدول الثلاث الذي عقد في طرابلس في ٢١ كانون الثاني الماضي ، قد أوصى بادماج مؤسسات الطيران في هذه الدول .

٤٩ سوفياتيا يهوديا يعلنون : « أرض الميعاد » — تتمة

زينسر — عاملة في مصنع الخياطة رقم ٣ .

ابعيت — محاضرة في فرع متحف لينين المركزي في كييف .

سيسلون — نائب مدير المعهد الفيزيائي التكنيكي لدرجات الحرارة المنخفضة لدى اكاديمية العلوم السوفياتيه .

اونيفسكي — عضو مراسل لاكاديمية العلوم السوفياتية ، دكتور في العلوم البيولوجية ، وبروفسور في معهد الطب في خاركوف .

بالماسايا — شاعرة .

غالد نكوميتش — رئيس ادارة التخطيط الاقتصادي .

برنشتين — دكتور في التاريخ وبروفسور .

باين — الشخصية الفذة في الفن لجمهورية أوكرانيا السوفياتية .

كليتانوف — مؤلف موسيقي .

كراين — عضو مراسل لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي ، وبروفسور في معهد الهندسة والبناء في اوديسا .

بانكوف — مدير معهد « دونمير وعلبماتش » الحائز على جائزة لينين وجائزة الدولة ومرشح في العلوم التكنيكية .

اوشيروفسكي — المخرج الرئيسي للمسرح الكوميدي الموسيقي وفنان جمهورية روسيا الاتحادية

بوفالو — ممثلة في مسرح الدراما الروسي ، وفنانة شعب الاتحاد السوفياتي .

غيخمان — عضو مراسل لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي ودكتور في الفيزياء والرياضيات .

احزر — اكاديمي في اكاديمية العلوم السوفياتية .

كرشنبلات — دكتور في العلوم الطبية وبروفسور .

خيرسونسكي — مدير فرع « سلحوزتكنيكا » في منطقة كلمن .

بسلاخوفيتش — دكتور في العلوم الطبية وبروفسور .

النميري : اللقاء بين مصر وليبيا والسودان لا يهدف الى خلق محور مغلق على نفسه

أعلن اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان ، ان لقاء القمة الثلاثي الذي تم في شهر كانون الاول الماضي في طرابلس بليبيا ، لم يهدف الى خلق محور مغلق على نفسه ، ولكنه كان محاولة نزيهة من اجل خدمة الوحدة العربية .

وقال ، ان محاولة رؤساء الجمهورية العربية المتحدة ، وليبيا ، والسودان ، لا تنفصل عن الوحدة العربية ، ولا تتعدى نطاقها ، بل ترسي لها ركيزة على قطعة من ارض الوطن العربي ، تزخر بامكانيات بشرية وطبيعية متكاملة ، وتتوفر لها من الاسباب السياسية ما يحملها الى النهاية الحتمية في انسجام سياسي وفكري رائع .

افتتاح مؤتمر الفكر العربي

وقد جاء ذلك في الكلمة التي القاها اللواء النميري في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الفكر العربي في الخرطوم ، وقال فيها : ان معركة فلسطين تجسم رمزا حيا لازمة الحرية في مواجهة الاستعمار ، وتواجه فيها الشعوب العربية الاستعمار وقلعته العسكرية على ارض فلسطين المحتلة . ومن هنا يصبح ضروريا توحيد كل القوى النضالية العربية القادرة على الصمود في امتحان المعركة . ويصبح ضروريا كذلك لقاء المفكرين الثوريين وعملهم الدائم والصادق على توضيح المفاهيم وتحديد الاهداف ، تسخيرا للفكر لصالح المعركة ، وربطا له بالسياسة ، حتى تتبين الجماهير العربية مصلحتها بوضوح متخطية كل نقاط الضعف وعوامل الجمود لتستطيع الانطلاق من مركز القوة .

واشار اللواء النميري الى صمود الثورة العربية رغم النكسة ، ونجاحها بفضل حركة الجماهير وقواها التقدمية الاشتراكية في مواجهة العدوان واستعادة قوتها واعادة بناء جيوشها ، ودخول الشعب الفلسطيني وطلائعه الثورية الى ساحة المعركة ، ثم انتصار الثورة في كل من السودان وليبيا .

واضاف : ان كل هذه عناصر ايجابية في معركة المصير تصفية للكيان الصهيوني ، وهزيمة لسنده الاستعمار الاميركي المتلاحم معه ، كما انها خطوات ثورية في طريق التحرر والتقدم والاشتراكية .

الخرطوم — أ.ش.أ

٩٠ بحثا أمام مؤتمر البترول العربي في الكويت

افتتح في الكويت أمس ، مؤتمر البترول العربي السابع ، بحضور اكثر من ٥٠٠ مندوب وخبير . تحدث السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي في كلمة الافتتاح عن اهمية النفط واقتصاديات البترول في جميع انحاء العالم .

وقد اقام الشيخ جابر الاحمد ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء مأدبة عشاء مساء أمس ، تكريما لرؤساء واعضاء الوفود المشتركة في المؤتمر .

٩٠ بحثا

وسيناقش المؤتمر خلال ستة أيام ٧٠ بحثا ، بالاضافة الى ٢٠ بحثا ستوزع على الاعضاء . وقدمت الجمهورية العربية المتحدة ٦٤ بحثا من مجموع هذه الابحاث .

وصرح السيد عارف ظاهر الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية بأنه مما يزيد من أهمية هذا المؤتمر ، التطور الملحوظ في صناعة البترول الذي ساهمت فيه الدول العربية بنصيب ملموس ، وانتقلت من مجرد بلدان مصدرة للنفط الى بلدان تساهم في ميدان الصناعة البترولية ، وكذلك ازدياد الاحتياطي العربي الذي يمثل الان ٦٠ بالمئة من الاحتياطي العالمي ، وارتفاع الانتاج العربي لاكثر من ٦٠٠ مليون طن بنسبة ٣٢ بالمئة من الانتاج العالمي .

الكويت — اش ا

وسام الاستحقاق المصري الى فريد الاطرش

وافق الرئيس جمال عبد الناصر على منح وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى للموسيقار فريد الاطرش ، تقديرا لجهوده الكبيرة في حقل الموسيقى والاناشيد .